



موسوعة المشاهير

“أكثر الشخصيات تأثيراً في تاريخ العالم”

هايدي عبد اللطيف



إهداء

إلى إبراهيم.. الأب والزوج.. رجلا في حياتي يحملان
الاسم ذاته.. أمنا بي.. شجعاني ووضعاني على الطريق..

الأول جاء بي إلى الدنيا ثم غادرها لكنني أعلم أنه من
موقعه بالسما يراقبني ويطمئن على تحقيق أحلامه في..
رحم الله والذي إبراهيم عبد اللطيف.

والثاني أدخلني عالمًا لم أكن أحلم به.. رأني بقلبه وبصيرته
كما لم أر نفسي.. شجعني وأزرنني وتحملني.. ولا يزال..
إبراهيم فرغلي.. زوجي الحبيب.. دمت لي أبدًا.

هايدي عبد اللطيف

تصدير

الشهرة.. كلمة تخفي وراءها عالمًا غامضًا ومثيرًا. تختبئ خلفها تلال من الآلام والأحزان والدأب والتعب... وأمامها تنفتح الأبواب بمفتاح السحر والجازبية والقوة والنجاح.

يقال إن المرأة تبحث عن الرجل المشهور. ويقال أيضًا أن الرجل قد لا يكون جذابًا أو وسيما أو داعيا لاهتمام امرأة طموح، لكنه إذا عرف الشهرة فسرعان ما يصبح بالنسبة لنفس المرأة رجلًا شديد الجاذبية. وربما ينطبق الأمر على الرجل الذي يجد في المرأة المشهورة ألف سبب للانجذاب لها أكثر عدة مرات مما لو كانت تتحلى بوسائل الجاذبية بلا شهرة، مثل الجمال أو المال.

لنقل إذن أنه نفوذ الشهرة وسلطتها، التي تفتح أبوابًا عصية أمام أصحابها، وتغير في خرائط النفوذ والسياسة والفن والاقتصاد والرياضة، وتقلب فصولًا من التاريخ بين ليلة وضحاها.

الشهرة التي تدوّخ الكثيرين، وتجعل من المشاهير والنجوم مصادر أساسية لفضول البشر، يتتبعون أخبارهم، وأهدافا لصيادي العصر الحديث، من المصورين المحترفين، الذين يمسك كل منهم بالعدسة السحرية، التي تحولت في عصر الصورة إلى وحش ذي عين وحيدة يعوي بحثا عن الأسرار والنماذج، وعن الصفقات السرية، وقصص الحب المخفية، لتحول فرائسها وليمة لفضول البشر على صفحات المجلات والصحف.

ومع ذلك، فليس هذا كتابا عن الشهرة والمشهورين بهذا المعنى، بل هو محاولة لإعادة تأمل نماذج من المشاهير، وإضاءة العنصر المشترك الذي يجمع تقريبا بينهم جميعا، على اختلاف مشاربهم، وهو قصص الكفاح المسكوت عنها، وليالي الألم والتعب، وخبرات المشقة، ودروس الدأب.

ولهذا يتنوع اهتمام الكتاب بين مشاهير في الفن وفي ملاعب الكرة جنبًا إلى جنب مع شخصيات من التاريخ، وسياسيات قائدات، أو بين إعلاميين وكُتّاب بارزين وبين رجال المال والأعمال.

فجوهر فكرة الكتاب هي البحث عن ملامح الإنسان أولاً، ومحاولة استخلاص التفاصيل الإنسانية التي قد تغفلها الكاميرات، أو تنساها صحف النميمة والفضائح.

فالمشترك الإنساني، في النهاية، هو ما يبحث عنه أي قارئ لسير المشاهير، أو يحب أن يقرأ سير صناع التاريخ. فكل منا يبحث، ولو بشكل باطني وضمني، عما يمكن أن يشترك فيه من ملامح نفسية مع شخص من المشاهير، أو نماذج الناجحين. والبعض منا يتأمل هذه السير ليتماهى مع ما قد يمسه منها من لمحات الألم، والظروف الخاصة. بالإضافة طبعا لإرضاء فضول المعرفة.

في النهاية، فأى شخص مهما بلغت درجة شهرته ونجوميته، ومهما بلغت درجة نجاحه، وأيا كان السبب في نجاحه وشهرته، يقدم بسيرته ملمحًا إنسانيًا لتجربة حياة. فيها الكثير من مظاهر النجاح، وفيها أيضًا الكثير من ملامح الفشل والأخطاء.

ولهذا فإن سيرة كل شخصية من الشخصيات التي يتناولها هذا الكتاب اعتمدت على بحث موسع، بالمعنى الصحفي والبحثي معًا، حرصًا على تجميع أكبر قدر ممكن

ومتاح من المعلومات عن كل شخصية من شخصيات الكتاب. والبحث عن غير الشائع من المعلومات المتوفرة عن كل منها. وإعادة تأمل الكثير من المواقف اللافتة في حياة بعض تلك الشخصيات، وإبراز مواقع التناقض في سيرهم.

هذه السير الشخصية التي يضمها الكتاب، نشرت جميعها في جريدة « الكويتية » بالكويت، في صفحة يومية متخصصة، لذلك اعتمدت معايير اختيار المادة المنشورة عن كل شخصية على الملامح العامة المهمة والبارزة، وعلى الدروس والعبر التي تلخصها هذه السيرة أو تلك، وذلك بسبب ضيق المساحة التي تتيحها الصفحة؛ التي يتراوح عدد كلماتها عادة نحو ٢٠٠٠ كلمة ويتجاوز ذلك في بعض الشخصيات الثرية إلى نحو ٢٥٠٠ أو ثلاثة آلاف كلمة، ما يتيح مساحة صغيرة للصور المعروضة عن الشخصية، والتي تكشف جوانب أخرى عنها كمراحل تغيرها خلال الطفولة أو رحلة نضال أو أفلام تناولت سيرتها وغيرها من الصور المختلفة والمتنوعة. لذا قد يغفر القارئ عدم التعمق المفرط أو المطلوب ربما في تفاصيل حياة بعض الشخصيات، أو إغفال بعض الأحداث التي قد لا يكون هناك مبرر من ذكرها.

وإذ تعرف الصحافة بأنها الذاكرة الفانية فإن الكتاب هو الأبقى والأكثر خلودًا، لذا آثرت جمع هذه الصفحات أو بعضها، وإعادة نشرها مجددًا في كتاب موسوعي متعدد الأجزاء يقدم بورتريهات لشخصيات تركت بصمات واضحة في مجالها، لتكون مصدرًا للإلهام، الدروس والعبر، والخبرات الشخصية، والتجربة والخطأ. وليظل هذا الكتاب الموسوعي مرجعًا يفيدنا في التعلم من خبرات الآخرين، وأن نتأمل الطاقات البشرية المتفردة في تجلياتها وتألقها، وأن نعرف المعنى الحقيقي للموهبة البشرية وكيفية رعايتها؛ تأكيدًا للجانب المبدع في الإنسان، والذي بدونه ما كان هناك علم أو فن أو أدب أو فكر أو حتى ثورات سياسية واجتماعية. وأن نطل على الطاقة البشرية الكامنة داخل كل منا ولا نعرف كيف نصل إليها لأننا لا نقدر أنفسنا بالقدر الكافي.

وكذلك وأساسًا يكفيننا أن نتأمل في الشهرة جوانبها غير المرئية، أن نتماهى مع الآلام، أن ننصت للآخرين، وأن نتعلم منهم لكي نراقب أنفسنا في مرايا ذواتنا، لأن هذه الرقابة الذاتية هي مفتاح التحول في حياة كل شخص. مفتاح النجاح، الذي لا تعتبر الشهرة مقياسه الوحيد لأن

وجوهه عديدة، ولكن لعل الشهرة هي المقياس الأكثر شيوعًا.

وأخيرًا وليس آخرًا، ستظل الشهرة مصدرًا لتتبع أخبار أصحابها، وربما ستظل أيضًا مرتعًا خصبًا للنمائم والثرثرة، ومصدرًا لأرباح المصورين الباحثين عن خفايا وأسرار المشاهير. فهي في أول الأمر وآخره ظاهرة لها صناع في أرجاء العالم، مهمتهم الأساسية الترويج، والدعاية والإعلان، والبحث عن نجوم جدد وتحويلهم لأيقونات جديدة بها يمكن لرأس المال العالمي أن يتضخم ويستثمر ويفتح لنفسه أسواقًا جديدة، ويمكن لنا أيضًا إذا تأملنا قصصها وتجاربها من جانب آخر أن نحصل على المزيد من الخبرات المفيدة في «دنيا المشاهير».

هايدي عبد اللطيف

٧ سبتمبر ٢٠١٧

آل كابوني.. أشهر زعماء المافيا الأميركية

ملك الجريمة المنظمة بشيكاغو في العشرينيات



- الاسم: ألفونس جابرييل كابوني
- أميركي
- ولد في ١٧ يناير ١٨٩٩
- رجل عصابات وصاحب ملهى ليلي وتجارة
- توفي في ٢٥ يناير ١٩٤٧

بالرغم من مرور أكثر من نصف قرن على وفاة «آل كابوني»، فلا يزال كل من يتمتع بلقب هذه العائلة الإيطالية العريقة يحظى بالتقدير والاحترام، «آل كابوني» الذي حول اسم أعرق العائلات الإيطالية، لأسطورة والاسم الأشهر في عالم الجريمة المنظمة منذ نشأتها وحتى اليوم، فهذا الاسم يعود لزعيم المافيا الأميركية في النصف الأول من القرن العشرين، الذي وضع

تعريفًا جديدًا لرجال العصابات، وكان حديث الصحافة الأميركية لعقود. أشهر سجين في «ألكاتراز»، وصاحب المقولة الشهيرة «بالمسدس ثحل جميع المشاكل»، والمسؤول عن مذبحه «عيد الحب» التي اغتيل فيها عتاة رجال المافيا في أمريكا.

”
وضع تعريفًا
جديدًا لرجال
العصابات
وتصدرت
أخباره الصحافة

امتلك «آل كابوني» سحرًا خاصًا، أورثه لجميع من يحملون اللقب، حتى لو لم تكن لهم أية علاقة بالمافيا. قصة حياته أصبحت، في الوقت ذاته، قصة المافيا الأميركية بعد خروجها للنور في نهاية العشرينيات، التي واكبت فترة الكساد العظيم ومنع الكحول، وانتشار عمليات التهريب، والتغافل أو التغاضي عن القانون، والفساد الذي تخطى كل الحدود في تاريخ الولايات المتحدة.

فقد بات واضحًا سيطرة عالم الجريمة حيث حولت سياسة منع المشروبات الكحولية، المواطن العادي إلى مجرم، وجعلت المجرمين ملوكًا، ومن ثم بين ليلة وضحاها، أصبح رجال العصابات من المشاهير ونجوم المجتمع، بعدما كانوا جزءًا من عالم سفلي يعمل في الخفاء تحت الأرض؛ فانتشروا في الشوارع والنوادي، واختلطوا بفئات المجتمع المختلفة، لدرجة أن أشهر رجال تلك العصابات في ذلك العصر «آل كابوني» تصدر صفحات مجلة «تايم».

وقد سبب الظهور المباشر لهؤلاء المجرمين والقتلة إحراجًا كبيرًا للحكومة الفدرالية، ما جعلها تعين عميلًا خاصًا للنيل من «آل كابوني» واعتقاله، لتصبح أشهر قضية للعصابات في تاريخ العدالة الأميركية.

مصدر خصب



كان لقصة حياة «آل كابوني»، ولتلك الفترة من التاريخ الأميركي بشكل عام، تأثير كبير على عدد كبير من الكتاب الأميركيين وخصوصا كتاب السينما الأميركية، الذين استلهموها، مما جعل منها مصدرًا خصبًا للكثير من الأعمال الأدبية والفنية. ولعل أشهر تلك الأعمال رواية «العزّاب» التي تحولت لثلاثية سينمائية قدمها المخرج الأميركي ذو الجذور الإيطالية، «فرانسيس فورد كوبولا»، في ملحمة تعد وحتى اليوم من أهم أفلام السينما العالمية وخصوصا تلك التي اهتمت برصد تاريخ عصابات المافيا. كما قدمت السينما الأميركية أكثر من فيلم عن حياته وحمل اسمه، مثل «آل كابوني» ١٩٥٩، و«كابوني» ١٩٧٥، بل إنه ظهر بشخصيته الحقيقية في فيلم (The Untouchables)، واستلهم فيلم «الوجه ذو الندبة» (Scarface) قصة صعوده من عائلة إيطالية عادية لقمة الجريمة المنظمة خصوصًا وأن «كابوني»

اشتهر بهذا الاسم: «ذو الندبة».

تناولت
العديد من
الأفلام
والكتب سيرة
حياته

صنع «آل كابوني»؛ ابن المهاجر القادم من نابولي الإيطالية، أسطوره الخاصة، وحكايته التي جذبت الكثيرين وتعاطفوا معها حتى بعد وفاته في ٢٥ يناير ١٩٤٧ عن عمر يناهز الثامنة والأربعين، حقق فيها الكثير، وأصبح الأشهر في عالم الجريمة المنظمة، وكانت وفاته مأساوية نتيجة لتدهور صحته في السنوات الأخيرة حيث أصيب بالزهري العصبي الذي تسبب في تراجع صحته العقلية لتوازي طفل في الثانية عشرة من عمره، لتنهيار الأسطورة التي بدأت قبل ذلك بنصف قرن وبالتحديد في ١٨٩٩ ، في يوم مولد الصبي «ألفونس جابرييل كابوني» الشهير بـ «آل» كابوني، في بروكلين بنيويورك.

شغب مبكر

على عكس تصور الكثيرين فإن عائلة كابوني لم يكن لها تأثير سيئ على حياة ألفونس الذي اشتهر بتدليل اسمه «آل»، ولم تكن سببًا في انخراطه في عالم الجريمة. فقد كان والده غابرييل كابوني حلاقًا يعمل في إحدى البلدات القريبة من مدينة نابولي الإيطالية. هاجر مع زوجته وطفلين إلى الولايات المتحدة في العام ١٨٩٣، ليولد ألفونسو في العام ١٨٩٩ في بروكلين وترتيبه الرابع بين ثمانية أبناء، ستة من الفتيان وفتاتين.

كانت حياة عائلته هادئة، مليئة بقصص الكفاح؛ مثلهم في ذلك مثل العديد من الأسر والعائلات الإيطالية المهاجرة، فالأب كان يكسب رزقه من محل الحلاقة الصغير الذي امتلكه، بينما كانت الأم تساعد بعملها في الخياطة. لكن تلك الحياة البسيطة المتقشفة والقنوعة المستقيمة لم تزق للصغير «آلفونس»، الذي، كان على عكس الكثير من أفراد العائلة قد أعجب برجال العصابات منذ نعومة أظفاره. فصل «كابوني» من المدرسة في الرابعة عشرة من عمره بعد أن قام بصفع إحدى مدرساته، وعمل بعدها لفترة قصيرة في عدة مهن، منها بائع في محل للحلوى، ثم في محل لتجليد

الكتب.

لاحقا انضم المشاغب الصغير «آفونس» لعدة عصابات صغيرة، وشارك في عمليات متنوعة تابعة لها، قبل أن يلتحق بعد ذلك بعصابة «النقاط الخمس» التي كان يتزعمها «فرانكي يالي»، حيث عمل حارسا أو مراقبا للأمن في أحد نواديه الليلية. وخلال إحدى نوبات عمله، تعرض لشجار مروع، تسبب في الحادث الذي كان سببًا في إطلاق اسم «الوجه ذو الندبة» عليه والذي اشتهر به لاحقا، فقد تشاجر مع شقيق إحدى الفتيات ممن كن يرتدن النادي، وفي أثناء الشجار قام ذلك الشخص بشق وجه كابوني بآلة حادة ثلاث مرات. وعقب انتهاء الشجار أجبره يالي على التصالح مع هذا الرجل الذي كان يدعى «فرانك غالوسيو». وسوف يصبح هذا الشخص لاحقا الحارس الشخصي لآل كابوني، عندما يغدو الأخير نجما ذائع الصيت في عالم الجريمة.

رجل العصابات

عُرف «كابوني» وسط عالم الجريمة السفلي والمنظمات الإجرامية بأنه جريء وقوي لا يخشى شيئا، ينفذ عملياته بمهارة شديدة، ومن دون أن يترك أثر حتى أنه اتهم بقتل

رجلين لكن التهمة لم تثبت عليه لعدم وجود شهود، فقد كان قانون الصمت، عرفا بقوة القانون، يحكم عمل رجال المافيا، يتقاتلون ويصفون حساباتهم فيما بينهم ولكنهم لا يتحدثون إلى الشرطة أبدًا، ومن يخالف هذا العرف يعرض نفسه لموت محتم؛ إذ يصبح هدفًا لجميع الأطراف، الأصدقاء قبل الأعداء. وفي عام ١٩٢١ تشاجر كابوني مع رجل ينتمي إلى عصابة منافسة وأصابه بعدة جروح، ما جعل فرانك يالي يرسله إلى شيكاغو ليتوارى عن الأنظار حتى تهدأ الأمور.

في ذلك الوقت، كانت عصابة «كولوسيمو» تسيطر على أعمال الجريمة المنظمة في شيكاغو، وكان أهم رجالها هما «لاكي لوتشيانو» و«جونى توريو»، الذي اعتبره «كابوني» مثله الأعلى، منذ انضمامه لعالم المافيا في نيويورك.

عمل كابوني مع توريو في شيكاغو، حيث كان الأخير يسعى للحصول على فرص للعمل في مجال غش الكحول بعد بدء الحظر. وقاد توريو إمبراطورية الجريمة خلفا لجيمس كولوسيمو، المعروف بلقب «بيج جيم» بعدما رفض الأخير دخول هذا المجال الجديد من الأعمال، ثم قُتل لاحقا على يد فرانكي يالي.

اعتبر كابوني نشاطه في شيكاغو وظيفته أفضل لإعالة أسرته الجديدة، فقد كان قد تعرف على فتاة أيرلندية الأصل تكبره بعامين اسمها ميا كوفلين، تزوجها في العام ١٩١٩، وأنجبت له ابنه الوحيد ألبرت.

أسطورة شيكاغو

توسعت أنشطة توريو وعصابته واحتل كابوني مركزًا مهمًا فيها، وكانت تعمل في أي نشاط يرتبط بالكحوليات المحظورة من صناعة وتهريب وخلافه، وحققت مكاسب كبيرة رفعت من شأنها في المدينة. كما مارس توريو وعصابته، في الوقت نفسه، نشاطا تجاريا في عدد من مجالات الأعمال المشروعة لتكون واجهة لثروته، فكانت له أنشطة في الصباغة والتنظيف، ما ساعده في تكوين شبكة علاقات كبيرة في شيكاغو، ونفوذ لدى كبار المسؤولين في البلدية، وفي جميع المؤسسات والشركات وفي نقابات العمال والموظفين أيضًا.

”
تمت إدانته فقط
بالتهرب من
الضرائب برغم
ارتكابه ورجاله
عشرات
الجرائم

في عام ١٩٢٥ تعرض جيمس توريو الى جروح خطيرة نتيجة محاولة اغتيال فاشلة من قبل إحدى العصابات المنافسة، وهو ما أصابه بالخوف على حياته، فقرر ترك العمل والعودة الى إيطاليا، وهكذا أصبح «كابوني» الزعيم المطلق لمنظمة شيكاغو الإجرامية. وسرعان ما اثبت مهاراته وحصل على اعتراف الجميع بأنه الأفضل في إدارة الأعمال؛ فقد ازدادت الإيرادات لتصل الى ١٠٠ مليون دولار في السنة.

نال «آل كابوني» حب البسطاء والكثير من فئات المجتمع، في بداية شهرته، بل إنهم شبهوه بـ «روبين هود» الذي كان يأخذ من الأغنياء ليعطي للفقراء، حيث كانت أعماله الخيرية تملأ المدينة، إلا أن هذه الصورة سرعان ما تشوهت نتيجة الصراعات وتصفية الحسابات بين عصابة آل كابوني والعصابات الأخرى والتي كان يذهب ضحيتها الكثير من

الأبرياء. وقد تعرض كابوني لعدة محاولات اغتيال جعلته يقوم بتصفية أعدائه بدون رحمة.

مذبحة عيد الحب

أصبح كابوني امبراطور الجريمة المنظمة في شيكاغو وما حولها من ضواحي، يعمل تحت إمرته نحو ألف رجل، مدججين بالسلاح، يدينون له بالولاء التام، واقترفوا، بدم بارد، الكثير من الجرائم، ولعل أبشع تلك الجرائم ما عرف باسم مذبحة «عيد الحب» لأنها وقعت في يوم ١٤ فبراير ١٩٢٩، حيث قتل سبعة من رجال العصابات بطريقة بشعة، إذ تلقى كل منهم ما بين ٢٠ إلى ٢٥ طلقة نارية من بندق آليّة أطلقت عليهم عشوائيا من خلف ظهورهم وأردتهم جميعا قتلى.

جاءت هذه المجزرة ردًا على عصابة «باجس موران»؛ التي كانت نفذت عمليات جريئة لسرقة شاحنات الخمر التابعة لعصابة «كابوني»، إضافة إلى قتل عدد من رجاله، كما تعرض واحد من كبار مساعديه لثلاث محاولات اغتيال، ما دفع كابوني لإعطاء الأوامر لرجالها باغتيال «باجس موران».

تمثلت خطة «كابوني» في استدراج «موران» إلى مرآب، بحجة بيعه كمية من الويسكي بسعر منخفض. لم تتم العملية بنفس التفاصيل التي تم التخطيط لها، لكن منفذوها نجحوا في النهاية في قتل سبعة من رجال «موران» الذي نجا من القتل وتمكن من الهرب.

تسببت هذه الحادثة في زعر الشعب الأميركي لهول الجريمة (آنذاك) وتعالق مطالب جماهيرية بضرورة إدانة «كابوني»، لكن رجال التحقيقات لم يتمكنوا من إدانته، لأنه قدم للشرطة حجة غياب عن موقع الحدث، بل وعن المدينة خلال تلك الفترة بشكل مقنع تماما.

سجين الكاتراز



لم تقتصر صراعات آل كابوني على محيط مدينة شيكاغو فقط، بل امتدت الى مدن أخرى ففي عام ١٩٢٨ ساءت علاقته مع حليفه في نيويورك وزعيم العصابة السابق الذي بدأ بالعمل معه؛ «فرانكي يالي»، ولم يتردد آل كابوني من تدبير عملية لاغتيال فرانكي يالي بالاستعانة بمجموعة من رجاله.

وبينما وجه الاتهام لكابوني باغتياله، لكن التهمة لم تثبت عليه. ونتيجة جرائمه الكثيرة أطلقت عليه الصحافة اسم «عدو الشعب رقم واحد». وبالرغم من أنه لم يحاكم على أي جريمة قتل اقترفها، ولم تتمكن الشرطة إثبات إدانته في أي منها، وربما لهذه الأسباب تحديدا قررت الحكومة الفيدرالية البحث عن ثغرة يمكن منها النفاذ لإمبراطور المافيا وإدانته واعتقاله.

”
حكم عليه
بالسجن ١١
عامًا وكان
أشهر سجين
في ألكاتراز

عينت الحكومة الفدرالية العميل الفدرالي «إيونت نس» مدير مكتب الحظر، وأوكلت إليه مهمة التنقيب خلف «كابوني» للوصول إلى ثغرة قانونية أيا كانت. وبالفعل نجح نس في تقديم «آل كابوني» للمحاكمة بتهمة التهرب من الضرائب في العام ١٩٣١، حيث حكم عليه بالسجن أحد عشر عامًا.

بعد اعتقاله نقل «كابوني» إلى أحد السجون الفيدرالية في ولاية أتلانتا، لكنه سرعان ما تمكن من رشوة سجانيه؛ فحظي بمعاملة خاصة، ومنها وضعه في غرفة مؤثثة جيداً، إضافة لتمكنه من لقاء عائلته بشكل يومي، ما أتاح له الاستمرار في إدارة أعمال عصابته من داخل الزنزانة، فقررت الحكومة إرساله الى واحد من أقسى السجون الأميركية

آنذاك، وهو سجن «ألكاتراز»، والذي يعرف أيضًا بـ «سجن الصخرة».

وبالفعل لم يحظ كابوني بأي معاملة خاصة في ذلك السجن، وطبقت عليه قوانين السجن الصارمة كبقية السجناء فانقطعت اتصالاته مع الخارج، واضطر لأن يلتزم بقوانين السجن بعد أن تأكد من أنها الطريقة الوحيدة الناجحة للعيش في «ألكاتراز»، لكنه، بالرغم من ذلك، تعرض الى استفزازات من سجناء آخرين وتشاجر مع بعضهم، وأصيب في إحدى المرات بطعنات من مقص حلاقة على يد أحد المسجونين.

أيامه الأخيرة

أدت عزلته عن رجاله، وإلغاء الحظر على الكحول في العام ١٩٣٣، إلى تقلص سلطته بشكل كبير ففقد مكانته كزعيم أسطوري. كما تدهور وضعه الصحي نتيجة لإصابته بالزهرى في شبابه، وتطور مرضه ليصاب بشلل جزئي نتيجة للزهرى العصبي، وقضى السنة الأخيرة من مدة العقوبة في مستشفى السجن، مضطرب ومشوش. نال كابوني إفراجًا مشروطًا في نوفمبر ١٩٣٩، وأمضى وقتًا قصيرًا في

المستشفى، ثم عاد إلى منزله في جزيرة بالم، ولاية فلوريدا.

تراجعت سيطرة كابوني واهتماماته بالجريمة المنظمة بسرعة بعد سجنه، كما لم يعد قادرًا على إدارة العصابة بعد الإفراج عنه، نتيجة سوء حالته الصحية وفقدانه الكثير من وزنه وتدهور صحته العقلية في ظل آثار الزهري العصبى. وفي ٢١ يناير ١٩٤٧، تعرض كابوني لسكتة دماغية، وتم إنقاذه واستعاد وعيه، وبدأ في التحسن ولكن تعقدت حالته مجددًا بعد إصابته بالالتهاب الرئوي في ٢٤ يناير، حيث أصيب بنوبة قلبية مميتة في اليوم التالي.

ربما لم يكن آل كابوني أقوى زعماء المافيا ولكنه بلا شك كان واحدًا من أكثر من تم تسليط الضوء على حياته منهم، كان قاتلاً ومجرمًا، لكنه كان يساعد الفقراء، وكان لطيفًا مع ضيوفه ولكنه يصبح عصبياً وعنيفًا إذا تعرض للغضب، وربما تتلخص شخصيته في عبارته المشهورة، «يمكنك أن تمضي بعيدًا بمجرد ابتسامة لكن يمكنك أن تمضي أبعد بابتسامة ومسدس».

كابوني الملهم



كانت شخصيته المميزة بشكله وملامحه وطريقة كلامه وسيرة حياته مصدر إلهام للعديد من الأعمال الفنية والأدبية نذكر منها على سبيل المثال أشهر ١٠ أفلام تناولت سيرة حياته أو أجزاء منها:

- يعد فيلمي «آل كابوني» ١٩٥٩ و «كابوني» ١٩٧٥ أكثر فيلمين اقتربا من حياة رجل العصابات الأسطورة بشكل كبير، حتى أن الممثلين اللذين لعبا شخصية «كابوني» كانا يشبهانه إلى حد كبير، واستطاعا تقمص روحه وأسلوبه في الحديث والكلام، وهما «رود شتايفغر» في الفيلم الأول، و«بن جازارا» في الفيلم الثاني.

- في فيلم «الأطهار» أو (The Untouchables)، ١٩٨٧، لعب الممثل العبقرى الأداء روبرت دي نيرو شخصية آل

كابوني وبرغم عدم وجود شبه في الملامح بينهما إلا أن دي نيرو استطاع أن يجسد روح آل كابوني وجاذبية شخصيته التي جعلته الأشهر في عالم الجريمة المنظمة حتى يومنا هذا.

- قدمت سيرة آل كابوني في حلقات تليفزيونية حملت أيضًا اسم « الأظهار» خلال عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤ وتناولت تفاصيل وخطة القبض عليه ولعب دور كابوني الذي ظهر في نحو ١٥ حلقة، الممثل ويليام فورسيث.

- اشتهر كابوني باسم «ذو الندبة» وقد كانت شخصيته محور أفلام وأعمال تليفزيونية حملت ذلك الاسم واستلهمت من قصته لكن لم يكن بطلها يحمل اسم آل كابوني، خصوصا في فيلم (Scarface: The Shame of a Nation) الذي ظهر في عام ١٩٣٢ أي بعد القبض على كابوني وإدانته مباشرة لذلك حمل بطله اسم «أنطونيو كامونت» الذي يتشابه في حروفه الأولى مع كابوني.

ويقال إن اثنين من رجال كابوني زارا كاتب سيناريو الفيلم قبل عرضه ليعرفا إذا كان يتناول قصة رئيسهما أم لا؛ خصوصا وانه يحمل لقبه الشهير «ذو الندبة».

- شكلت اثنتان من أشهر الحوادث في حياة كابوني إلهامًا لفيلمين عنه في السينما، الحادثة الأولى مذبحة «عيد الحب» التي ظهرت في فيلم بالعنوان ذاته «The St. Valentine's Day Massacre» ١٩٦٧، ولعب «جيسون روبردز جونيو» شخصية كابوني. وكان الفيلم الثاني عن فترة سجنه في «الكاتراز» بعنوان «الكاتراز اكسبريس» ١٩٦١، وجسد شخصيته في الفيلم الممثل «نيفيل براند».

كتب عن حياته

كانت قصة حياته كنموذج لرجال العصابات والمافيا الإيطالية منبعًا خصبًا لكثير من مؤلفي الكتب التي رصدت ظاهرة «آل كابوني» بوصفه رجل عصابات شيكاغو الأسطورية. وفيما يلي أهم مجموعة كتب صدرت عنه وفقا لموقع المباحث الفيدرالية الأميركية في صفحتها عنه.

١- صدر أول كتاب يتناول سيرته في العام ١٩٣٦ تحت عنوان «وداعا رجل العصابات» لمؤلفه هيربرت كوري، وذلك بعد إدانته وسجنه.

٢- في عام ١٩٥٦ نشرت دار «راندوم هاوس» كتابا يروي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

خطة المباحث الفدرالية في تتبع آل كابوني والقبض عليه ونشر الكتاب تحت عنوان «قصة إف. بي. آي» للمؤلف دون وايتهايد.

٣- شكل آل كابوني جزءاً رئيسياً من دراسة صدرت عن جامعة ميتشيغان، في العام ١٩٦٢، تحت عنوان (Organized Crime In America) تناول فيها غاس تايلر عصابات الجريمة المنظمة في الولايات المتحدة.

٤- خلال سنوات الستينيات أيضاً ظهر كتابين آخرين عن آل كابوني: الأول في العام ١٩٦٣ وحمل عنوان (The Dillinger Days) للمؤلف جون تولاند عن دار نشر «راندوم هاوس». والثاني في العام ١٩٦٩، بعنوان (The Devil's Emissaries) للمؤلف مايرون جي كويمبي.

٥- كما حفلت سنوات السبعينيات بأربعة إصدارات عن حياة زعيم المافيا الأشهر؛ صدر أولها بعنوان «كابوني» لجون كوبلر في ١٩٧١، والثاني عن تاريخ المافيا في الولايات المتحدة في ١٩٧٢ تحت عنوان (Mafia USA) لنيكولاس غيج، لحق به في العام ذاته كتاب «العصابات والمافيا» للمؤلفان هانك ميسيك وبيرت غولديلات، أما الكتاب الرابع

Bloodletters and) فصدر في ١٩٧٣ بعنوان
 (Badmen) للمؤلف جاي روبرت ناش.

٦- في ١٩٨٣ صدر كتاب آخر تناول سيرة كابوني او بعضها
 تحت عنوان (G-Men: Hoover's FBI in American Popular Culture
 للمؤلف ريتشارد جي باورز.

أميتاب باتشان.. «نجم لن يخبو بريقه أبدا»

يعرف بملك الملوك أو شاهنشاه السينما الهندية



- أميتاب هاريفانث راي شريفاستافا باتشان
- هندي
- ولد في ١١ أكتوبر ١٩٤٢
- ممثل ومنتج سينمائي ومقدم برامج تليفزيونية
- متزوج من جايا بادوري ولديه ولد وبنت

ملك السينما الهندية بلا منازع، أشهر نجومها على مستوى العالم، أسطورة بوليوودية حقيقية.. أميتاب باتشان.. الذي لقب بنجم الألفية و«الملك» و«الكبير» و«الشاهنشاه»، وتعني فارس الفرسان أو ملك الملوك، نسبة إلى واحد من أشهر أفلامه، لكن أكثر الاسماء التي

تليق له، الذي اختاره له والده، وهو «أميتاب» وتعني بالهندية «الضوء الذي لن يخبو بريقه أبدًا».. فهو نجم استمر بريقه لأكثر من ٤٠ عامًا وبرغم تخطيه السبعين عامًا مازال في قمة عطائه ونشاطه حتى يبدو أن نجمه لن يخبو حيث يلمع اسمه على واجهات دور العرض ليس في الهند وحدها وإنما في جميع أنحاء العالم.

اختارته القناة الرابعة البريطانية ضمن أعظم ١٠٠ من نجوم السينما العالمية، قدم خلال مشواره نحو ٢٠٠ فيلمًا وحصل على أكبر عدد من الجوائز السينمائية من بين نجوم السينما الهندية على الإطلاق..

”
قدم نحو
٢٠٠ فيلمًا على
مدى ٤٠ عامًا

لا يمكن إغفال كونه ظاهرة فنية، ممثل استثنائي، راقص، أدى كل الأدوار، واحد من النادرين في السينما الهندية فهو يغني بصوته الحقيقي، العميق، الدافئ، والمألوف للمشاهد ويؤدي بنفسه جميع الحركات الخطرة في أفلامه. يكفي بأن

يذكر اسمه في أي مكان كي يثير زحاما من شمال الهند إلى جنوبها، أو أي مكان في العالم، ومع ذلك، لم يكن هذا النجاح سهلا، فقصة حياة وأفلام الأسطورة أميتاب باتشان تحتاج لصفحات وصفحات حتى تروى بالكامل، لكنها في الوقت ذاته تحتوي على محطات رئيسية وحكايات لا يمكن إغفالها..

عطاء متواصل

كرمته مهرجانات العالم حيث نال جائزة الإنجاز الحياتي من مهرجان الإسكندرية السينمائي في ٢٠٠١ ومهرجان دبي في ٢٠٠٩، وفي ٢٠١٣ اختاره مهرجان «كان» السينمائي الدولي أحد أعرق وأهم المهرجانات العالمية ليلقى كلمة بمناسبة احتفال المهرجان بمئوية السينما الهندية وحرص باتشان على إلقاء كلمته بلغته الأم، قال فيها أنه لا يحب أن تعرف السينما الهندية التي تعد صناعة عريقة ومتميزة بوصفها تحتوي على بوليوود فقط، موضحا أن لصناعة السينما الهندية هويتها وتفردا لذلك يفضل أن يطلق عليها لقب صناعة خصوصا عندما نحتفل بمرور قرن من الزمان على نشأتها، فهي تضم نوعيات متعددة من الأفلام بخلاف تلك النوعية الموسيقية التي تشتهر بوليوود بتقديمها. وقد

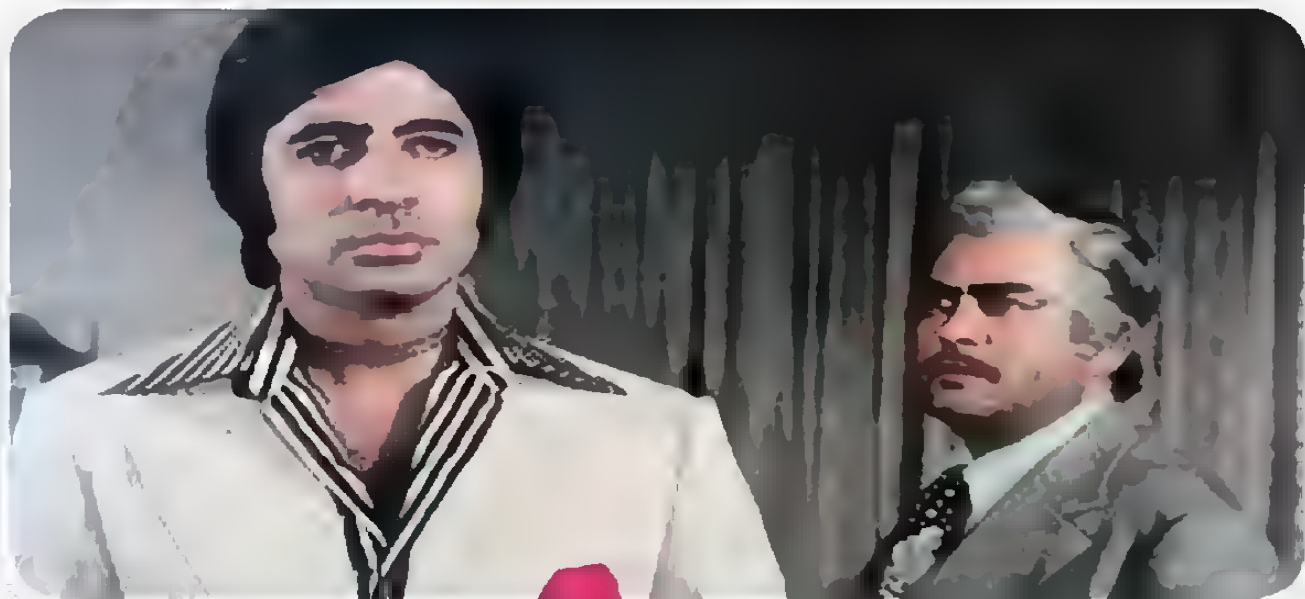
تغيرت صناعة السينما في الهند خلال الخمسة عشرة عاما الأخيرة فلم تعد تعتمد فقط على الأفلام الغنائية والموسيقية.

”
مازال عطاؤه
مستمراً
في السينما
والتلفزيون

يعد باتشان شاهداً على قرابة نصف قرن من صناعة السينما الهندية منذ بداياته في عام ١٩٦٩ من خلال فيلم «بوفان شوم» (Bhuvan Shome)، ومازال عطاؤه مستمراً حتى تاريخ كتابة هذه السطور. بل بالعكس يخوض باتشان تجارب جديدة حيث قدم في ٢٠١٣ أول أفلامه الهوليوودية «غاتسبي العظيم» إلى جوار النجم الأميركي ليوناردو دي كابريو. ورغم أنه قدم دوراً صغيراً إلا أن «الكبير» كما يوصف في بوليوود لا يهمه مساحة الدور فهو لا يحتاج لمزيد من الشهرة أو العالمية وإنما يمثل لأنه يقدر العمل وسيظل يعمل حتى آخر يوم في عمره.

مسيرة الملك باتشان.. تستحق التأمل والدراسة والتحليل، فلم يكن مشواره سهلاً، لأنه بعد شعبية هائلة وصلت إلى أوجها خلال الثمانينيات، عبر باتشان صحراء في التسعينيات، حيث نبذ الجمهور أفلامه، وشخصياته. ولكنه عاد مجددًا لعرش النجومية الذي يبدو أنه مازال غير مستعد للتنازل عنه. العرش الذي جلس عليه بعد عناء وعدد من الأفلام اشتهر فيها بدور الشاب الغاضب عدو البطل لكنه سرعان ما سحب البساط وأصبح البطل المحبوب الذي يعشقه الملايين ليس في الهند وحدها وإنما في جميع أنحاء العالم.

الشاب الغاضب



ولد أميتاب هاريفانش باتشان في ١١ أكتوبر ١٩٤٢، بمدينة الله آباد، إحدى مدن ولاية أوتار براديش شمال الهند. اختار له والده، الشاعر هاريفانش راي باتشان، في البداية اسم «انقلاب» المستوحى من العبارة الشهيرة «انقلاب زنداباد» التي شاعت في فترة النضال الهندي من أجل الاستقلال وتعني «عاشت الثورة»، ثم غير الاسم بناء على إقتراح صديق له إلى أميتاب الذي يعني «الضوء الذي لن يخبو بريقه أبدا». كان لقب والده هاريفانش شريفاستافا، إلا أنه استخدم باتشان، حيث كان ينشر أعماله تحت هذا الاسم، كلقب لأميتاب، وبهذا الاسم ظهر باتشان لأول مرة في الأفلام ثم أصبح لقب جميع أفراد أسرته. درس أميتاب في عدة مدارس ثم أكمل دراسته في جامعة دلهي حيث حصل على بكالوريوس في العلوم. عمل بعد ذلك لفترة من الوقت كوسيط شحن لشركة نقل بحري في مدينة كلكتا ثم انتقل إلى بومباي، مومباي الآن، ل يبحث عن فرصة عمل في السينما لكن المنتجين والمخرجين كانوا يفضلون الممثلين من ذوي البشرة الفاتحة، فاستغل تمتعه بصوت باريتوني رخيم ليحصل على فرصته الأولى كراو في فيلم «بوفان شوم» (١٩٦٩).

بتواجده في الوسط الفني، تمكن أميتاب من الحصول على

أول دور له في نفس العام في فيلم «سات هندوستاني» (Saat Hindustani)، ورغم عدم نجاح الفيلم تجاريًا، نال أميتاب جائزة الفيلم الوطني لأفضل وجه جديد. استمر عمله بالسينما وتنوعت أدواره حيث قدم نحو ١٥ فيلمًا قبل أن يبرز ويلفت الأنظار بدور المفتش فيجاي خانا في فيلم « زانجير» (Zanjeer) للمخرج الشهير براكاش ميهرا. وفي هذا الفيلم لحصل على ترشيح لجائزة « فيلمفير» أشهر الجوائز السينمائية الهندية، كما منحته الصحافة أول ألقابه «الشاب الغاضب».

الوصول للنجومية

ثبت الشاب الغاضب أقدامه في السينما واشتهر بأدوار الحركة والإثارة، وأصبح في سنوات قليلة من أهم نجوم بوليوود. في عام ١٩٧٥، شارك باتشان في اثنين من الأفلام المهمة في تاريخ السينما الهندية، فيلم «ديوار» (Deewaar) إلى جوار النجم العالمي شاشي كابور، حيث رشح مجددًا لجائزة «فيلمفير» لأفضل ممثل، كما حقق الفيلم نجاحًا كبيرًا في شباك التذاكر محتلاً المركز الرابع. وقد اختير فيلم « ديوار» على رأس أهم ٢٥ فيلمًا من أفلام بوليوود. أما الفيلم الآخر فهو «شولاي» (Sholay)

الذي حقق إيرادات تخطت أكثر من ٢ تريليون روبية هندية أي ما يعادل ٦٠ مليون دولار أميركي، كما اختارته « بي بي سي » الهند ضمن أهم ٥٠ فيلمًا في القرن العشرين.

حقق الشاب الغاضب أميتاب باتشان نجاحًا ملحوظًا في أفلام الحركة، ما جعل الصحافة العالمية لاحقًا تشبّهه بالنجم الشهير كلينت ايستوود، لكن باتشان لم يتوقف عند مرحلة بطولة أفلام الحركة وإنما بدأ ينوع في اختياراته. فتألق في الأدوار الكوميديّة وخصوصًا في أفلام «تشوبكا تشوبكا» (Chupke Chupke) ١٩٧٥، و« قمر أكبر أنطوني » (Amar Akbar Anthony) ١٩٧٧، الذي فاز عن دوره فيه بأول جائزة « فيلمفير » أفضل ممثل والتي رشح لها عدة مرات من قبل. شهد النصف الثاني من السبعينيات نجاحات متتالية للنجم الشاب الذي لم يعد غاضبًا وإنما تحول لعاشق ووصفه المخرج الفرنسي فرانسوا تروفو بأنه «الرجل الواحد في صناعة السينما».

إصابة خطيرة

مع مطلع الثمانينيات، وصل باتشان لعرش النجومية في بوليوود، وأصبح ملكها بلا منازع مع حصيلة أفلام قاربت

الخمسين، لكنه تعرض لحادث خطير في عام ١٩٨٢، أثناء تصوير فيلم «الحمال» أو «كولي» (Coolie)، حيث أصيب أثناء تصوير مشهد معركة مع الممثل بونييت إيسار. اشتهر أميتاب بأنه يؤدي جميع الحركات الخطرة بنفسه ولا يستعين ببديل، وكان أحد مشاهد الفيلم يتضمن سقوطه على طاولة ثم على الأرض، وأثناء قفزته نحو الطاولة ضرب ركن من أركان الطاولة بطنه، مما أدى إلى تمزق الطحال وفقد كمية كبيرة من الدم أدخل على أثرها إلى مستشفى الطوارئ، حيث أجريت له عملية إستئصال الطحال، وظل في حالة حرجة في المستشفى لعدة شهور مصارعًا الموت. قام الناس حينها بالصلاة في المعابد من أجله وعرض بعضهم التضحية بأعضائهم لإنقاذه، وتجمهرت أعداد غفيرة من معجبيه خارج المستشفى يصلون له ويدعون بالشفاء.

بعد عدة أشهر من العلاج، إستأنف التصوير في وقت لاحق من ذلك العام بعد فترة طويلة من النقاهة. وقام مخرج الفيلم مانموهان ديساي، بتغيير النهاية حيث كان من المفترض أن يموت باتشان في الفيلم، ولكن بعد تغيير السيناريو عاشت الشخصية للنهاية حيث قال المخرج إنه من غير المناسب للرجل الذي تصدى للموت في الحياة الحقيقية، أن يموت في الفيلم. صدر الفيلم في عام ١٩٨٣، وحقق نجاحًا

كبيرًا في شباك التذاكر، ويرجع ذلك جزئيًا إلى الدعاية الضخمة للحادث الذي تعرض له باتشان.

لم يتعاف باتشان تمامًا وشخصت حالته على أنها ما يعرف بالوهن العضلي حيث جعله مرضه يشعر بالضعف ذهنيًا وبدنيًا، وقرر إعتزال الأفلام ودخول عالم السياسة.

النائب البرلماني

”
اتجه للسياسة
وعين نائبًا عن
بلدته في البرلمان

جمعت صداقة وطيدة بين أميتاب باتشان ورئيس الوزراء الهندي الراحل راجيف غاندي، ما شجعه على اقتحام عالم السياسة في عام ١٩٨٤. أخذ باتشان استراحة وجيزة من الفن حيث قام بترشيح نفسه في البرلمان الهندي نائبًا عن الله آباد التي ولد فيها، وفاز بالفعل في الانتخابات بأغلبية ساحقة ساعده فيها دعم رئيس الوزراء إضافة لشعبيته الطاغية كنجم سينمائي.

اتسمت تلك التجربة السياسية بمدتها القصيرة، حيث استقال باتشان في نصف الدورة البرلمانية بعدما تورط مع شقيقه في فضيحة فساد مالي عرفت باسم فضيحة « بوفورز» وبرغم أنه وجد غير مذنب وقامت المحكمة بتبرئته إلا أنه لم يعد للعمل السياسي واصفًا السياسة بأنها مثل بالوعة وقرر العودة للسينما.

تقاعد جزئي

عاد باتشان مجددًا لعالمه السينمائي المتميز وقدم في عام ١٩٨٨، فيلمه الناجح جدًا « شاهنشاه» (Shahenshah) الذي حقق إيرادات كبيرة، ولكن لم تستمر النجومية طويلاً إذ منيت أفلامه التالية بفشل جماهيري برغم حصوله عنها على جوائز فحصل مثلاً عن فيلم « هام» (Hum) على جائزة «فيلمفير» للمرة الثالثة في مشواره، كما نال جائزة الفيلم الوطني لأفضل ممثل عن أدائه كزعيم المافيا في فيلم «آجنيپاث» (Agnepath) في ١٩٩٠، لكن استمر تراجع أفلامه في شبك التذاكر خصوصاً مع بزوغ نجم عدد من الوجوه الجديدة مثل شاروخان وغيره واضطر أميتاب باتشان لأن يعتزل مؤقتًا أو ما عرف لاحقاً بأنه كان تقاعدًا جزئيًا.

استغل أميتاب هذه الفترة بالتحول إلى الإنتاج، وأنشأ شركة «أميتاب باتشان كوربوريشن المحدودة» في ١٩٩٦، لتصبح لاحقاً كبرى شركات الترفيه في الهند بحلول عام ٢٠٠٠. وكانت إستراتيجية الشركة تقديم المنتجات والخدمات لتغطي صناعة الترفيه في الهند، شملت أعمالها إنتاج الأفلام التجارية والتوزيع، وأشرطة الكاسيت وأقراص الفيديو، وإنتاج وتسويق برامج التلفزيون. كما كانت الراعي الرسمي لمسابقة ملكة جمال العالم ١٩٩٦ في بنجالور.

حاول باتشان العودة للتمثيل من خلال شركته فقدم في ١٩٩٧ فيلم « مريتوداتا» (Mrityudaata) ولكنه مني بالفشل، فاكتفى بنشاط الإنتاج كما عمل في الإعلانات خصوصاً بعد إفلاس الشركة وانهارها مالياً.

نجم الألفية

في عام ٢٠٠٠، وبينما كان يعيش أدنى حالات مسيرته المهنية، فاز باتشان في استفتاء شعبي بلقب «نجم الألفية»، ذلك اللقب السحري الذي وضعه على القمة ثانية، بالنسبة للمنتجين، عاد باتشان إلى موقعه كنجم شباك يحقق أعلى

الإيرادات، كما أصبح تمثيله، حتى في أقل أدواره مساحة، يدهش الجمهور، والنقاد على السواء.

وكانت بداية الألفية الثالثة إشارة إلى عودته متوجًا بالنجاحات، والجوائز الشرفية، فقدم مجموعة كبيرة من الأفلام التي حققت أغلبها نجاحات جماهيرية كبيرة كما حصل على جائزة «فيلمفير» كأفضل ممثل للمرة الرابعة وجائزة الفيلم الوطنية الثانية في مسيرته عن دوره في فيلم «بلاك» (Black) الذي لعب فيه دور مدرس عجوز لفتاة صماء بكفاء عمياء.

مثل أيضًا أميتاب إلى جوار ولده اببهشيك الذي اقتحم مجال التمثيل في نهاية التسعينيات، فقدم خلال الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠١٢ نحو ١٥ فيلما كان أهمها فيلم «ساركار» (Sarkar) بجزئيه، وفيلم «با» (Paa) والذي لعب فيه اببهشيك دور والد أميتاب الذي يعاني حالة مرضية نادرة فيعيش في عمر الثالثة عشر. وبينما يعتبر اببهشيك الوريث الطبيعي لوالده إلا أنه حتى اليوم لم يستطع أن يرثه سينمائيًا وعندما سأل الصحفيون باتشان عن الممثل الذي سوف يرث عرش «ملك بوليوود»، كان جوابه، «هناك مواهب هائلة عند الممثلين الشباب، أتمنى لهم حظًا موفقًا»، ليبدو أن

الأسطورة أميتاب باتشان، ومن قامته العالية، غير مستعد لترك مكانه.

الشاشة الصغيرة

بعد استعادته لمكانته السينمائية في العقد الأول من الألفية الجديدة، اتجه باتشان نحو التلفزيون ليقدّم في العام ٢٠٠٠ النسخة الهندية من برنامج الجوائز الشهير «من سيربح المليون»، في موسمه الأول والذي حقق نجاحًا كبيرًا فأعاد باتشان الكرة في ٢٠٠٥ قبل أن يصاب بوعكة صحية ويتوقف البرنامج. وفي ٢٠٠٩ وقف مجددًا أمام الكاميرات التلفزيونية ليقدّم الموسم الثالث من برنامج «The Big Boss» ليتركه بعد عام ويعود إلى «من سيربح المليون» في ٢٠١٠ ويستمر في تقديمه حتى ٢٠١٢.

وبعد النجاح الكبير الذي حققه كمضيف لبرامج المسابقات قرر في عام ٢٠١٤ أن يمثل للشاشة الصغيرة حيث لعب بطولة المسلسل التلفزيوني «يود» (Yudh)، وكانت هذه تجربته الوحيدة لليوم.

عائلة فنية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



عاش أميتاب باتشان قصة حب أسطورية ليس على الشاشة فقط مع بطلات أفلامه وإنما في الحياة أيضًا مع زوجته غايا بادوري، وتشبه حياتهما نجاحاتهما وأفلامهما، حيث اقتربا من اليوبيل الذهبي، فهما متزوجان منذ ٣ يونيو ١٩٧٣. وأثمر هذا الزواج عن ابنتهما شويتا ناندا وابنتهما الممثل ابيهشيك المتزوج من الممثلة الجميلة ومملكة جمال العالم السابقة إيشواريا راي، لتصبح عائلة باتشان أشهر عائلة فنية في الهند بأكملها.

التقى أميتاب وغايا لأول مرة في مطلع السبعينيات عندما مثلا سوياً في فيلم «غودي» لكن قصة الحب بينهما نشأت

خلال تصوير أنجح أفلام باتشان وقتها والذي وضعه على سلم الشهرة، فيلم «زانجير» الذي شاركته غايا بطولته وتزوجا بعده مباشرة. وتذكر غايا أن لقائهما الأول كان في معهد السينما والتلفزيون في الهند في بيون ولكن شرارة الحب اشتعلت عقب ذلك بسنوات.

”
يمثل ويغني
ويرقص
ويؤدي بنفسه
الحركات
الخطرة

تألق الثنائي أميتاب وغايا في عدة أفلام أشهرها فيلمه الرائع «شولاي» وكذلك في «ميلي» في العام ١٩٧٥، لكنها انشغلت لاحقاً بالأمومة ورعاية بيتها ما جعلها تبتعد عن الفن وتأخذ قسطاً من الراحة.

جوائز وتكريمات

- تلقى باتشان عددًا كبيرًا من الجوائز الفنية الرفيعة في مشواره الفني؛ منها ثلاث جوائز سينمائية عالمية و١٢ جائزة

سينمائية محلية، ويحمل لقب أكثر نجوم السينما الهندية ترشحًا لجائزة أفضل ممثل.

- كُرم أميتاب باتشان مرات عديدة لإنجازاته في السينما الهندية، في عام ١٩٩١ أصبح أول فنان يحصل على جائزة الإنجاز مدى الحياة من «فيلمفير»، وتوج أيضًا كنجم نجوم الألفية في عام ٢٠٠٠.

- منحته الحكومة الهندية جائزة بادما شري في العام ١٩٨٤، وجائزة بادما بهوشان في ٢٠٠١.

- حصل من الحكومة الفرنسية على وسام جوقة الشرف ويعتبر أعلى تكريم رسمي في فرنسا.

- في عام ١٩٩٢، كرم في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وفي ٢٠٠١ نال جائزة ممثل القرن في مهرجان الإسكندرية السينمائي الدولي تقديرًا لمساهماته في عالم السينما.

- كرم مرات كثيرة في العديد من المهرجانات السينمائية العالمية بما في ذلك جائزة الإنجاز مدى الحياة في مهرجان دبي عام ٢٠٠٩ وفي مهرجان السينما الآسيوية عام ٢٠١٠.

- في يونيو ٢٠٠٠، أصبح أول آسيوي حي يصنع له تمثال من الشمع في متحف مدام توسو في لندن، وآخر وضع في نيويورك وثالث في هونغ كونغ في ٢٠٠٩.

- منح المواطنة الفخرية من مدينة دوفيل الفرنسية في ٢٠٠٣.

- كرم بالعديد من شهادات الدكتوراة الفخرية من جامعات جهانسي في الهند في عام ٢٠٠٤، جامعة دلهي في ٢٠٠٦، جامعة دي مونتفورد في لستر في إنجلترا في ٢٠٠٦، جامعة ليدز ميتروبوليتان في يوركشاير في إنجلترا في ٢٠٠٧ وجامعة كوينزلاند للتكنولوجيا في بريزبين في إستراليا في عام ٢٠١١، ومن أكاديمية الفنون بالقاهرة في عام ٢٠١٥.

- انضم باتشان في ٢٠٠٥ للأمم المتحدة باختياره سفيرًا للنوايا الحسنة لصندوق الطفولة.

الأميرة ديانا.. أسطورة لن تنتهي

لم تحصل على لقب ملكة ولكنها ملكت القلوب



- ليدي ديانا فرانسيس سبنسر
- إنجليزية
- ولدت في ١ يوليو ١٩٦١
- زوجة الأمير تشارلز، أمير ويلز وولي عهد بريطانيا
- أميرة ويلز (١٩٨١-١٩٩٦)
- توفيت في ٣١ أغسطس ١٩٩٧

قال عنها إلتون جون إنها «أسطورة لن تنتهي»، ووصفها في أغنيته الشهيرة التي غناها في جنازتها بـ «شمعة في مهب الريح»؛ تعصف بها يمينًا ويسارًا كما عصفت الحياة بالأميرة الراحلة ديانا.. أميرة القلوب، التي ملكت قلوب العالم كله حتى بعد رحيلها، ففي ذكراها السنوية تنتشر صورها مجددًا وتحدث عنها الصحف

والمجلات وكأنها لم تمت.. تنقب عن حكاية جديدة أو سر من أسرارها أو تفاصيل لم يُلتفت إليها ولم تذكر من قبل للأميرة التي رحلت منذ ما يقارب ٢٠ عامًا وما زالت حكايتها أو أسطورتها لم ولن تنتهي.

”
أشهر
شخصيات
العائلة المالكة في
تاريخ إنجلترا
الحديث

حصلت ديانا على شهرة واسعة، واكتسبت حبًا جماهيريًا، لم يسبقه للحصول عليهما أي من أفراد القصر الملكي في تاريخ إنجلترا الحديث، وبرغم رحيلها الدرامي منذ سنوات طويلة، فلا تزال أخبارها والقصص المتداولة عن حياتها من أكثر المواد الإخبارية انتشارًا والأعلى قراءة، خصوصًا وأن واقعة وفاتها الغامضة في حادث سيارة في نفق ألما بالعاصمة الفرنسية باريس، لا تزال مثار بحث وتحقيقات، ولا زالت تفاصيل حياتها الخاصة مصدرًا خصبًا لكتاب الدراما ينهلون منه في أعمال تليفزيونية وسينمائية..

قصة حياة ديانا وشخصيتها وجاذبيتها وابتسامتها تشبه الأساطير بالفعل، وبرغم مئات الكتب عنها. وآلاف المقالات التي رويت سيرة حياتها.. يأتي ٣١ أغسطس من كل عام فتتذكر بألم حادث وفاتها المباغت ويُطل التساؤل المحير، هل قُتلت ديانا عن عمدٍ؟ أكان ذلك الحادث المدهش مدبرًا أم كان قضاء وقدر؟ تساؤل قدره أن يبقى بلا إجابة طالما وجد من لا يرغبون في كشف سر مقتل الأميرة الراحلة. الأميرة التي اعتبرها العالم «سندريلا القرن العشرين»، منذ ظهرت للملأ لأول مرة في فبراير ١٩٨١ بعد إعلان خطبتها على الأمير تشارلز، وخصوصًا بعد حفل الزواج الأسطوري الذي أقيم في يوليو من العام ذاته.

سندريلا القرن

منذ إعلان قصر بكنجهام عن اختيار ديانا سبنسر (لقبها قبل الزواج) عروسًا لولي العهد البريطاني، الأمير تشارلز، أطلقت عليها الصحف العالمية لقب «سندريلا القرن»، تلك الفتاة العادية التي أصبحت فجأة أميرة وزوجة للملك المقبل. وتشبه قصة ديانا حكاية الفتاة الفقيرة سندريلا إلى حد كبير، غير أنها لم تكن فقيرة بتاتا أو يتيمة، لكنها أيضًا عانت من انفصال والديها وحياة تعيسة مع زوجة الأب مثل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

بطلة الحكاية المشهورة.

ولدت «ديانا فرانسيس سبنسر» في الأول من يوليو ١٩٦١ بمنطقة ساندرينجهام، في نورفولك بشمال الريف البريطاني. كانت الابنة الرابعة لفيكونت اثروب جون سبنسر وزوجته الأولى فرانسيس روش، ابنة بارون فيموي. وهي بذلك تنتمي للطبقة الأرستقراطية، فعائلة سبنسر تعد إحدى العائلات النبيلة في إنجلترا، ارتبطت بعلاقة وطيدة بالعائلة الحاكمة لقرون. حملت لقب «ليدي» عام ١٩٧٥ بعدما حصول والدها على لقب «إيرل» عقب وفاة والده. وإيرل لقب إنجليزي سكسوني يأتي في الدرجة الرابعة لسلم ترتيب النبلاء، والذي يضم خمس طبقات أعلاها الدوق وأدناها الفيكونت.

لم تكن ديانا تشعر بالسعادة داخل محيط أسرتها النبيلة التي حطمتها الخلافات المستمرة بين والديها، وانتهت بالطلاق في عام ١٩٦٩، حين كانت ديانا وقتها لا تزال طفلة صغيرة تبلغ من العمر ست سنوات. وقد تسبب الفراغ الكبير الذي خلفه انفصالها عن والدتها بعدما نجح الأب في الحصول على حضانة الأبناء في تعميق إحساس الطفلة الصغيرة بالحزن الشديد، وانطوائها وضعفها في التحصيل العلمي، فلم تكن ديانا متفوقة أكاديميًا مثلما كانتا شقيقتيها،

إذ كانت درجاتها العلمية متدنية، على عكس حظها في الأنشطة الرياضية والنشاطات الخيرية التي تفوقت فيها وكان إبداعها فيهما ملحوظًا.

بعد مرور أربع سنوات على طلاق والديها، قرر الأب؛ «إيرل سبنسر» الزواج للمرة الثانية من الكونتيسة «رين دارتموث»؛ التي بدخولها منزل العائلة تغيرت حياة الأسرة تدريجياً، إذ لم ترض الفتيات بوجود دخيلة في حياة والدهن، وبالأخص ديانا التي كانت تحب والدها حبًا جمًّا، وقد ظنت أن الكونتيسة ستقف حائلًا بينها وبين والدها. وبشكل عام كان وجود الكونتيسة منفراً للأبناء الذين لم يشعروا بالحب تجاه زوجة الأب المتغطسة والتي أصبحت تتحكم في كل تفاصيل حياة الأسرة المعنوية والمادية، وأصبحت هي التي تقرر وتنفذ، والشخص الأمر الناهي في القصر، وهو ما عزز من حجم كراهية الأبناء لها.

العروس المناسبة



في سن السادسة عشرة، تركت ديانا دراستها بعد أن فشلت في الحصول على تمهيدي شهادة الثانوية، والتحقت بمعهد «ألبن فيدمانيت» التأهيلي في مدينة روجمون بسويسرا، الذي تتعلم فيه الفتيات التزلج على الجليد والطهي والحياسة واللغة الفرنسية، ولكنها لم تستمر في الدراسة به طويلا بسبب تشدد قوانين المعهد التي تجبر طلبتها على الدراسة باللغة الفرنسية، وعادت ديانا إلى أثورب مقر أسرة سبنسر وهي تخطط للسفر إلى لندن حيث تعيش شقيقتها ووالدتها هناك والاستقرار في العاصمة الإنجليزية. أقامت ديانا في لندن بصحبة والدتها، ثم انتقلت لتقيم في شقة بمفردها قدمها لها والدها كهدية في عيد ميلادها الثامن عشر. خلال تلك المدة امتهنت ديانا وظائف عدة فعملت كمنظفة ونادلة قبل أن تعمل في روضة أطفال. من جهة أخرى كانت

الضغوط تتزايد على ولي العهد، الأمير تشارلز لكي يتزوج خصوصًا وأنه كان في أوائل الثلاثين من عمره.

”
تزوجت ولي
عهد بريطانيا في
يوليو ١٩٨١
وانفصلت عنه
في عام ١٩٩٦

كان أمير ويلز قد التقى بالليدي الشابة في إحدى رحلات الصيد في عام ١٩٧٩ وأعرب عن إعجابه الشديد بجمال ليدي ديانا وعفويتها. لم يكن ذلك اللقاء الأول الذي جمع تشارلز وديانا، فقد سبق لهما أن التقيا في عدد من اللقاءات العائلية والحفلات الراقية التي كانت تقام في قصر آل سبنسر بالثورب حيث كان أعضاء الأسرة المالكة من كبار الضيوف. واعتبرت الليدي ديانا، سليلة العائلة الأرستقراطية، عروسًا مناسبة للأمير الشاب حيث كانت على مذهب الكنيسة البريطانية، عذراء ذات صفة ملكية أو أرستقراطية وهي مواصفات عروس ولي العهد وملكة المستقبل آنذاك.

أميرة ويلز

بعد عام من اللقاءات وانتشار الشائعات عن علاقة الأمير الشاب بالليدي الجميلة، قرر ولي العهد إعلان خطبته على الليدي ديانا في ٢٤ من فبراير ١٩٨١. استمرت فترة الخطبة أربعة أشهر حتى حان موعد الزفاف الأسطوري، والذي أقيم في أكبر وأفخم كاتدرائيات بريطانيا على الإطلاق، وهي «كاتدرائية القديس بول» التي شهدت أشهر الزيجات الملكية في بريطانيا منذ قرون عديدة. ارتدت ديانا في يوم زفافها المميز ٢٩ يوليو ١٩٨١ والذي شاهده أكثر من ٧٥٠ مليون مشاهد حول العالم فستانًا باللون العاجي مرصع بالماس من تصميم المصممين البريطانيين إليزابيث وديفيد إيمانويل. وبعقد قرانها على ولي العهد تغير لقب «الليدي ديانا» لتعرف بصاحبة السمو الملكي الأميرة ديانا أميرة ويلز.

أثمر هذا الزواج الملكي ولادة طفلين وهما الأمير وليام، والأمير هنري الذي أصبح ينادى بهاري، وهو التديل الذي أطلقتها ديانا عليه. كانت ديانا أمًا حنونة تعشق صغارها وتحلم بحياة مستقرة مع زوجها، لكن السعادة التي حلمت بها ديانا مع تشارلز لم تتحقق؛ فبعد انجابها لطفلها الأول وليام اتضح أن تشارلز على علاقة بسيدة تدعى «كاميلا

باركز باولز» منذ سنوات سبقت زواجه. كانت كامبلا حينذاك متزوجة من ضابط جيش في السلاح الملكي البريطاني يدعى «أندور باركر»، والذي كان أيضًا صديقًا مقربًا للأمير.

حزن وتعاسة

صدمت ديانا في زواجها بعد اكتشافها علاقة زوجها بكامبلا خصوصًا أنه كان يتركها وحيدة ويسافر بصحبة أصدقائه ومنهم كامبلا في رحلات للصيد، ما أصاب الأميرة الشابة بالحزن وتسبب في رغبتها في العزلة والانطواء، وتطور الأمر لاحقًا لمرض نفسي هو «البوليميا» أو شراهة الطعام، حيث كانت تأكل كثيرًا ثم تؤنب نفسها وتقوم بتقيؤ ما تناولته من طعام. مارست الأميرة الشابة مجموعة من الحميات الغذائية الصحية والرياضة بشكل يومي تحت إشراف مدرب متخصص للحفاظ على رشاقتها والقضاء على النحافة الشديدة التي عانت منها جراء هذا المرض النفسي وبعد ولادة طفلها الأول ويليام.

في منتصف الثمانينيات وحتى نهايتها، تأكد فشل علاقة ديانا بزواجها، فانشغلت برعاية أبنائها وبدعمها للمشروعات الخيرية بوصفها أميرة ويلز، وكانت تقوم بزيارات

للمستشفيات للاطمئنان على أحوال المرضى، كما اهتمت برعاية مختلف المنظمات الخيرية، وبعض المؤسسات التي تدعم علاج بعض الأمراض المزمنة كالجذام والإيدز، بالإضافة لتبنيها حملة لمكافحة زراعة الألغام الأرضية.

”

لقبت بسندريلا
القرن العشرين
لقصة ارتباطها
بالأمير تشارلز

حصلت ديانا على حب الشعب البريطاني والكثيرين من جميع أنحاء العالم وكانت بالفعل أشهر شخصية بريطانية ملكية في القرن العشرين، لكنها عانت من الحياة التعيسة التي لولا وجود أبنائها لكانت أقدمت على الانتحار، وفقا لمصادر مقربة منها.

انفصال وطلاق

في أواخر الثمانينات ساءت العلاقة بين ديانا وتشارلز، وانتهى الأمر بالانفصال؛ حيث كان كل منهما يتحدث لوسائل

الإعلام العالمية ويتهم الآخر بأنه السبب في انهيار الزواج، كان تشارلز مستمرًا في علاقته القديمة بكاميليا باركر باولز، بينما دخلت ديانا في علاقات عاطفية كثيرة كانت أشهرها علاقتها بجيمس هويت، التي أكدتها فيما بعد في حوارها التليفزيوني مع الإعلامي الشهير مارتن بشير. كما زعمت ديانا أيضًا أنها كانت على علاقة بصديقها جيمس جيلبي، وأشيع أنها ارتبطت لفترة بحارسها الخاص باري ماناكي على الرغم من أنها نفت بشدة هذه العلاقة.

في ٩ ديسمبر ١٩٩٢ انفصلت ديانا عن تشارلز، وفي ٢٨ أغسطس ١٩٩٦، وبعد مرور خمسة عشر عامًا على الزواج، تم الطلاق الملكي بين تشارلز وديانا والذي توقعه الكثيرون في الأوساط السياسية والشعبية البريطانية. حصلت ديانا على مبلغ مالي للتسوية قدره نحو ١٧ مليون جنيه إسترليني، بالإضافة إلى ٤٠٠ ألف جنيه سنويًا مع منعها من التحدث عن أية تفاصيل. وقبل أيام من صدور مرسوم الطلاق، أصدرت الملكة أليزابيث الثانية خطاب صريح تضمن قواعد عامة لتنظيم أسماء الأفراد داخل الأسرة الملكية بعد الطلاق، وأصدرت قرارًا يقضي بنزع لقب «صاحبة السمو الملكي» من ديانا؛ فهي لم تعد زوجة للأمير تشارلز، ما زاد من حجم تعاطف الناس معها، خصوصًا بعدما نجح الأمير في الحصول

على حضانة الولدين.

شهور الحرية

بعد طلاقها بقيت ديانا في جناحها أو شقتها في قصر كينسفنتون وظلت بها حتى وفاتها، وركزت جهودها في الأعمال الخيرية، حيث شاركت في عدة حملات للصليب الأحمر وشاركت في حملة للتخلص من الألغام الأرضية، وكان عملها دائمًا بالجانب الإنساني بعيدا عن المستوى السياسي، وكانت تعلم جيدًا مركزها كأم لملك المستقبل، لذا كانت على استعداد لفعل أي شيء من أجل منع الضرر عن أبنائها على الرغم من أنها ظلت بحاجة إلى موافقة ملكية كي تستطيع أن تأخذ أبنائها إلى إجازة أو السفر إلى الخارج، فيما عدا عطلة نهاية الأسبوع.

قضت ديانا معظم أوقاتها في لندن من دون ابنيها اللذين كانا إما في صحبة والدهم أو في المدرسة الداخلية، فكانت تعاني الوحدة، برغم حصولها على حريتها، واستمر ذلك حتى التقت بالحب الذي وصفته لأصدقائها بحب العمر. كانت ديانا تزور زوج صديقتها المقربة في المستشفى حين تعرفت على جراح القلب الباكستاني حسناات خان المقيم في لندن

ونشأت بينهما قصة حب استمرت نحو عامين وفقًا لرواية بعض الأصدقاء حتى أنها خلال إحدى زياراتها لباكستان التقت عائلته في السر، لكن هذه العلاقة انتهت لاستحالة الزواج بينهما ويقال إن ديانا هي من أنهتها. ارتبطت ديانا بعد ذلك بدودي الفايد ابن الملياردير المصري محمد الفايد، صاحب محلات هارودز الشهيرة آنذاك، فيما اعتبر أشهر قصصها الغرامية وربما أكثرها خلودًا لأنها كانت القصة الأخيرة في حياة السندريلا.



انتشرت كثير من الشائعات حول علاقة ديانا ودودي التي لم تدم كثيرًا، ويقال إنها كانت تستعد للزواج منه، وأنه خلال وجودها في باريس قبل أيام قليلة من وفاتها، اختارت خاتم الخطبة وأنها كانت بصدد إعلان أمر الزواج. وتشير هذه الحكاية إلى أن وفاة ديانا في حادث سيارة في «نفق جسر ألما» كان مذبذبًا. ففي تلك الليلة، كانت ديانا ودودي في فندق ريتزلتناول العشاء، يطاردهما الصحفيون والمصورون ما جعل دودي يرتب مع معاونيه في الفندق، الذي يمتلكه، لخداع المصورين، فأوعز لهم بأن يقود سائقه السيارة ويخرج بها ليتبعها المصورون وبالفعل تحرك السائق من أمام

المدخل الرئيسي للفندق، وقد أدى ذلك لحدوث السيناريو الذي توقعه دودي الفايد، حيث انطلق المصورون لیتعقبوا السيارة بدراجاتهم البخارية، ولكنهم أدركوا سريعًا الخدعة فعادوا للبقاء في بهو الفندق.

”

توفيت في حادث
سيارة عام
١٩٩٧ وعمرها
٣٦ عامًا

بعد فترة وجيزة، خرجت ديانا ودودي من الباب الخلفي للفندق وركبا سيارة أخرى غير سيارتهما المرسيديس، وكان سائق هذه السيارة هو الرجل الثاني المسئول عن أمن الفندق، وبجواره حارسها الخاص، جلست ديانا بجوار دودي في الخلف وانطلقت السيارة. مع ذلك، لم تسلم الأميرة من المصورين في الليلة التي يمكن اعتبارها الموعودة، فقد تمكنوا من اللحاق بالسيارة، حيث طاردوها واضطر السائق للانطلاق بسرعة كبيرة، في محاولة لتفادي المصورين، وفي نفق جسر ألما فقد السائق السيطرة تماماً على السيارة وترنحت منه يمينًا ويسارًا إلى أن اصطدمت بالعمود الثالث

عشر داخل النفق، وقد توفي كل من السائق ودودي الفايد عقب الحادث مباشرة، بينما أصيب الحارس الخاص إصابات بالغة أفقدته الوعي في حالة حرجة، وكذلك أصيبت ديانا ونقلت للمستشفى في حالة خطيرة جدًا. إذ لم تستطع سيارة الإسعاف نقل أي من المصابين إلا بعد مضي ساعة كاملة بعد أن تمكنوا من إخراجهم من حطام السيارة. ووصلت الأميرة إلى المستشفى في حالة خطيرة حيث أجريت لها جراحة لإيقاف النزيف عن الوريد الممزق، وفي أثناء العملية توقف القلب عن النبض فجأة فحاول الأطباء إعادتها للحياة مرة أخرى عن طريق إنعاش القلب ولكن فشلت كل المحاولات وماتت ديانا في تمام الساعة ٣:٥٧ من صباح يوم الأحد ٣١ أغسطس ١٩٩٧ وهي في السادسة والثلاثين من عمرها.

جنازة ملكية

أحدثت وفاة أميرة القلوب صدمة كبيرة في أرجاء العالم، وأصيب معجبوها بحالة من الهستيريا، وانتابتهم حالة من الحزن العميق؛ حتى أن أسوار قصر كنزنجتون امتلأت حرفياً بالزهور في وداعها. وعلى الرغم من أن ديانا في تلك الفترة لم تكن أميرة رسميًا، أي قانونًا العائلة الملكية غير مسؤولة عن تكاليف جنازتها، إلا أن الأمير تشارلز أصر على أن تقام لها

جنازة ملكية لكونها زوجته السابقة وأم ملك بريطانيا المستقبلية. وصل جثمانها بعد أيام إلى إنجلترا، وشيِّعت الجنازة في ٦ سبتمبر ١٩٩٧، واعتبرت من أكبر عشر جنازات في العالم، كما ذكرت الصحف أن أكثر من مليون شخص وقفوا يشاهدون الموكب الجنائزي وانحنوا لدى مرور نعش الأميرة ديانا، قبل مراسم الجنازة الدينية التي جرت في كنيسة وستمنستر، وشاهدها نحو ٢.٥ مليار شخص حول العالم.

وفي الحفل التأسيني غنى النجم «إلتون جون» أغنيته الشهيرة «شمعة في مهب الريح» التي قدمها في الأصل إلى روح النجمة «مارلين مونرو» لأنه كان من أشد المعجبين بها. وبعد وفاة ديانا لم يجد إلتون الوقت الكافي لتأليف أغنية جديدة خاصة بالأميرة الراحلة، فحذف مقطعين من الأغنية الأصلية، وأضاف مقطعين على نفس اللحن الأصلي، وأطلق عليها اسم «الوردة الإنجليزية».

وبرغم وفاتها، لم ولن تنتهي أسطورة ديانا، ففي كل عام تصدر الكتب عنها وعن تفاصيل من حياتها وأسرارها، وتكتب مئات المقالات تروي حكايتها وتتحدث عن نوادرها وصفاتها ومميزاتها، ومع كل خبر جديد ينشر عن حياة ابنيها الأميرين

ويليام وهاري يرد ذكر الأميرة الراحلة، فلا تنقطع سيرتها
أبدًا.

علاقتها بولديها



- كانت ديانا ترغب في تنشئة ولديها بعيدًا عن القواعد
الصارمة للقصر الملكي، وحاولت أن تجعل علاقتها بهما
مختلفة، فكانت الأم الحنون المتواجدة دوماً إلى جوار
صغيريها وحرصت على أن تكون صورها معهما تسجل
لحظات كأي أم طبيعية على العكس من صور أفراد العائلة
المالكة الرسمية. كما رفضت ديانا أن يتولى تنشئة أولادها
مربية من القصر، بل اختارت بنفسها مربية لهما وكانت تقوم
بكل مهامها كأم حتى توصيلهما للمدرسة، وذلك حتى تاريخ
إتمام إجراءات الطلاق، وفوز الأمير تشارلز بحضانة الولدين.

كما أرادت ديانا أن يحظى ولداها بخبرة الحياة العادية مما لا يتوفر للكثير من أطفال العائلة الملكية، فاصطحبتها إلى مدينة ملاهى «ديزني لاند» الشهيرة، ومطاعم «ماكدونالدز» وعيادات الإيدز وملاجئ المشردين.

ديانا والأعمال الخيرية

- شغلت الأعمال الخيرية جانبًا مهمًا من حياة الأميرة الراحلة حيث قامت ديانا بالكثير من الأعمال الخيرية بحكم كونها أميرة ويلز، فقد كان يتوجب عليها دائما الظهور في المستشفيات والمدارس لزيارة المرضى، وكانت أمراض الجذام والإيدز والسرطان من مجالات اهتمامها بشكل كبير؛ حيث جابت العالم من أجل دعم علاجها ومرضها، وكانت تتعامل برقة مع المرضى حتى أن عدسات المصورين التقطت صورًا عديدة لها، وهي تلمس مرضى الجذام أو تجلس بجوار مريض للإيدز، مما زاد من شعبيتها ورفع محبتها في القلوب حيث كانت في عام ١٩٨٧ أول شخصية من كبار المشاهير تلمس شخصًا مصابًا بفيروس الإيدز.

- بالإضافة إلى ذلك كانت الأميرة ديانا ترعى المنظمات والجمعيات التي تساعد المشردين والشباب والمدمنين

والعجائز. كما شغلت العديد من المناصب فبداية من عام ١٩٨٩ أصبحت رئيسة مشفى «جريت أورموند ستريت للأطفال»، وفي العام نفسه صارت ديانا رئيسة منظمة الأحوال الزوجية البريطانية إلى عام ١٩٩٦. كما أصبحت راعية مؤسسة هيدواي لجراحة المخ (١٩٩١-١٩٩٦). وكانت أيضًا راعية متحف التاريخ الطبيعى ورئيسة الأكاديمية الملكية للموسيقى. ومن أهم الإنجازات

التي سيظل اسم ديانا مرتبط بها بشكل دائم كانت جهودها في سبيل حظر استخدام الألغام الأرضية، وكانت الراعي الرسمي لمؤسسة «هاو ترست»، المؤسسة الأكبر والأعرق في مجال إزالة الألغام الأرضية. وتعرضت ديانا للكثير من الانتقادات بسبب جهودها ضد استخدام الألغام حيث اعتبرها منتقدوها تتدخل في شؤون السياسة، لكن جهود ديانا كانت عاملاً فعالاً في توقيع معاهدة «أوتاوا» والتي فرضت حظرًا دوليًا على استخدام الألغام الأرضية.

صندوق الأميرة ديانا التذكاري

أنشئ هذا الصندوق عقب وفاة الأميرة ديانا من اشتراكات الجمهور العفوية وإيرادات بيع أغنية السير إلتون جون التي

غناها في جنازتها، ومن خلال بيع المنتجات التذكارية التي تحمل صورها، ويهدف هذا الصندوق أن يبقى إرث الأميرة الراحلة من العمل الخيري باقياً وخالداً. قدم الصندوق هبات سنوية بمجموع سبعة ملايين جنيه إسترليني في عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢، وقد وزعت هذه الهبات على المجالات التي كانت تهتم بها الأميرة الراحلة. وبحلول عام ٢٠١٢ كان الصندوق قد قدم ٧٢٧ منحة لنحو ٤٧١ منظمة وياجمالي ١١٢ مليون جنيه إسترليني. وفي مطلع ٢٠١٣ انتقلت إدارة الصندوق لمؤسسة دوق ودوقة كامبريدج الملكية وللأمير هاري لتتولى استكمال رعاية إرث الأميرة الراحلة الخيري.

كتب عن ديانا

إذا كانت الأميرة الراحلة ديانا من أكثر الشخصيات الملكية في القرن العشرين التي كتبت عنها الصحافة وتابعت أخبارها، وحتى برغم رحيلها مازالت تحتل صدارة الأخبار فهي أيضاً من أكثر الشخصيات المشهورة التي صدرت عشرات بل مئات الكتب عن حياتها وسيرتها، وتأتي في المرتبة الثانية بعد النجمة الأميركية مارلين مونرو. وفيما يلي خمسة من أهم الكتب التي كتبت عن أميرة القلوب:

١- «ديانا: قصتها الحقيقية بكلماتها» (Diana Her True Story in Her Own Words)

ظهر هذا الكتاب في عام ١٩٩٢ لمؤلفه أندرو مورتون الذي استعان بأحاديث الأميرة ديانا الصحفية ليروي قصتها، ويقال إن الأميرة نفسها أمدته بمعلومات عن تفاصيل حياتها داخل القصر الملكي. ويعتبر أشهر الكتب التي تناولت قصة حياة أميرة ويلز الراحلة وكأنها كتبت بنفسها سيرتها الذاتية. ألف أندرو مورتون عن ديانا كتابًا آخر بعنوان «ديانا: البحث عن الحب» (Diana: In Pursuit of Love) نشر في عام ٢٠٠٣ ويتناول علاقاتها العاطفية من خلال روايات الأصدقاء والأقارب.

٢- «ديانا: القصة الكاملة» (Diana: Finally the Complete Story)

يقدم هذا الكتاب للكاتبة المتخصصة في السيرالملكية سارة برادفورد صورة كاملة عن الأميرة الراحلة التي أصبحت بين يوم وليلة أيقونة عالمية كما يوضح الحقيقة والأكاذيب في معظم ما نشر عنها.

٣- «ديانا: أميرة الشعب» (Diana, the People's Princess: A Celebration of Her Life and Legacy 20 Years on

كتاب مصور يروي فيه نيكولاس اوين ٢٠ عامًا من حياة الأميرة الراحلة بالصور والحكايات.

٤- «ديانا: الأسرار الخاصة» (Diana: Closely Guarded Secret

كتبه الحارس الملكي الخاص للأميرة ديانا كين وارف الذي كان مقربًا منها لسنوات طويلة ويحوي الكثير من تفاصيل حياتها وحقيقة بعض حكايات النميمة بالإضافة لطبيعتها وشخصيتها.

٥- «ديانا: بورتريه من قريب» (Diana: The Intimate Portrait

كتبته صديقتها المقربة «جودي ويد» التي تحكي أدق التفاصيل الحميمة للأميرة الراحلة، مثل انشغالها بوزنها ووقصة ارتباطها بشخص كان يشاركها اهتماماتها الخيرية،

ورغبتها في مساعدة من يتألمون، وقصتها مع دودي الفايد.
وكانت جودي ويد قد ألقت كتابًا عن ديانا بعنوان «ديانا:
الحقيقة» (Diana: The Truth).

ديلما روسيف.. المرأة الحديدية للبرازيل

أول امرأة تتولى رئاسة الجمهورية في بلادها وأول رئيس
يتم إقالته



- الاسم: ديلما فانا روسيف
- برازيلية
- ولدت في ١٤ ديسمبر ١٩٤٧
- رئيسة البرازيل السابقة
- تمت إقالتها في ٣١ أغسطس ٢٠١٦

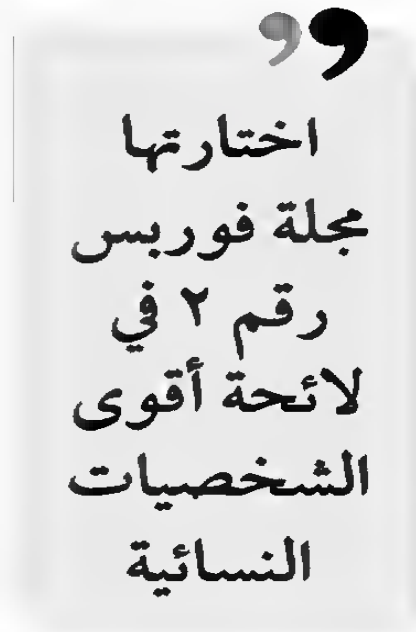
يعرفونها في بلادها باسم «دورونا» وتعني المرأة الصلبة، وأطلقت عليها الصحافة العالمية «المرأة الحديدية لأميركا اللاتينية» تيمناً برئيسة وزراء بريطانيا الراحلة مارغريت ثاتشر، وأست واحدة من أكبر دول أميركا الجنوبية وأكثرها تعدادًا، مناضلة سياسية سجتت وعذبت وخاضت مشوار طويل من النضال السياسي قبل أن تصبح رئيسة البرازيل، إنها ديلما روسيف التي طالما

تصدرت نشرات الأخبار وعناوين الصحف والمجلات للإصلاحات الاقتصادية التي قامت بها والمظاهرات التي اندلعت ضدها، وأيضًا لأنها أول رئيس للبلاد تتم إقالته أو عزله.

فازت روسيف بدورتين رئاسيتين متتاليتين برغم أنها واجهت اندلاع المظاهرات في بلادها بعد عامين فقط من توليها منصب الرئاسة في المرة الأولى، حينما خرج الملايين يعترضون على ارتفاع الأسعار والفساد والأموال الضخمة التي تم انفاقها على إقامة بطولة كأس القارات وعلى تنظيم كأس العالم في ٢٠١٤، وإهمال تحسين خدمات أساسية مثل النقل والتعليم والصحة. لكنها تعاملت مع الاحتجاجات بحنكة ودهاء سياسيين، ودعت لاستفتاء شعبي وإصلاح سياسي مكنها من الفوز بفترة رئاسة ثانية في ٢٠١٤ انتهت بإقالتها خلال عامين فقط، ومواجهتها اتهامات فساد سياسي وعجز اقتصادي تعاملت معها روسيف بمنتهى الثبات والقوة، واعتبرتها معركة مع خصومها السياسيين برغم أن مجلس الشيوخ صوّت على عزلها في ٣١ أغسطس ٢٠١٦، لتخرج روسيف من الرئاسة بعد مسيرة حافلة لمناضلة سياسية سُجلت سيرة حياتها في كتاب بعنوان «الحياة تتطلب شجاعة».

امراة من فولاذ

والمأمل لسيرة حياة «ديلما روسيف»؛ أول امرأة تتولى قيادة دولة البرازيل، والتي وصلت لسدة الحكم عقب سنوات من مكافحة الاستبداد العسكري ومعاونة المعتقل ومحنة الطلاق مرتين، يتبين أنها جسدت مثالا للشجاعة والصمود كما وصفها المحققون في مطلع شبابها خلال اعتقالها (كانت ترفض النظر في الأرض أو إخفاء وجهها بيديها، وتصر على النظر بعيدا أو في وجوه المحققين العسكريين في زمن الدكتاتورية)، وفقا لكتاب الصحفي ريكاردو دو أمارال عن قصة حياتها.



أطلقت عليها الصحافة البرازيلية منذ توليها الرئاسة مطلع

٢٠١١ ألقابًا عدة من بينها «سيدة لا تعرف المستحيل» و«امرأة من فولاذ» و«المطلقة التي قهرت السرطان».

ولدت «ديلما فانا روسيف» في ١٤ ديسمبر ١٩٤٧، في ولاية «ميناس غيرايس» في أسرة تنتمي للطبقة المتوسطة؛ لأب مهاجر بلغاري وأم برازيلية. وتميزت حياتها المهنية بأنشطتها المناوئة للديكتاتورية العسكرية في الفترة ما بين ١٩٦٤-١٩٨٥، وبالعمل في مجال الخدمة العامة منذ استعادة الديمقراطية بالبلاد.

المناضلة الثورية

شاركت روسيف أثناء شبابها في المقاومة المسلحة المعروفة باسم كولينا (قيادة التحرير الوطني) و«في ايه آر- بالماريس» (الطلائع الثورية) المسلحة لمكافحة نظام الأمر الواقع. وفي مطلع السبعينات اعتقلت روسيف ونفذت عقوبة السجن لنحو ثلاث سنوات، حيث تم تعذيبها بالكهرباء وإغراقها في الماء لمدة ٢٢ يومًا، بتهمة التحريض ضد الحكم العسكري، ولكنها لم تتراجع عن مواقفها.

عرفت
بتاريخها
النضالي
وسجنت
٣ سنوات
قاومت فيها
التعذيب

ويروي كتاب سيرتها الذاتية الكثير من تفاصيل اعتقالها حيث يشير أحد مواضع الكتاب إنها بصقت في وجه معذبيها، ولم تُفصح عن أي من أسماء رفاقها الثوار في قوات التحرير الوطني. كما صرحت روسيف: «لقد تعرضت لتعذيب وحشي.. وأستطيع أن أقول لكم إن الكذب تحت وطأة التعذيب ليس سهلاً، وأنا فخورة لكوني أنقذت حياة رفاقي». وفي أواخر عهد النظام العسكري، ناضلت روسيف من أجل الحصول على عفو للمواطنين الذين كانوا قد فقدوا حقوقهم المدنية واضطهدتهم الحكومة، وشاركت في تأسيس «حزب العمل الديمقراطي» في جنوب البرازيل.

حقائب وزارية

درست روسيف الاقتصاد، ما رشحها لأن تصبح وزيرة المعادن والطاقة في حكومة «ريو غراندى دو سول»، أواخر الثمانينيات، وخلال تلك الفترة ذاع صيتها في جميع أنحاء البلاد. ومع انضمامها لحزب العمال في ٢٠٠١، تولت روسيف منصب وزيرة الطاقة خلال الفترة الأولى لولاية الرئيس «لولا دا سيلفا» التي بدأت في يناير ٢٠٠٣، وفي يونيو ٢٠٠٥ عُينت كوزيرة لشؤون الرئاسة لتصبح أول امرأة تتولى ذلك المنصب.

اختارها «دا سيلفا» بنفسه لتخلفه، وقد قبلت متابعة المسيرة الشاقة التي سار فيها سلفها من أجل انتشال عشرات الملايين من البرازيليين من الفقر المدقع، ووضعت هذا الهدف شعاراً لحملتها الانتخابية. فازت روسيف بنسبة ٥٨ بالمائة من إجمالي أصوات الناخبين في الجولة الثانية، متغلبة على منافسها مرشح الحزب الديمقراطي الاشتراكي البرازيلي المعارض «جوزيه سيرا»، وتسلمت المنصب رسمياً في الأول من يناير ٢٠١١.

مرحلة جديدة

بعد توليها منصب الرئيس، عاهدت روسيف نفسها وشعبها

على استكمال مسيرة التغيير في بلادها والتي أخرجت البرازيل من موقع الخضوع لصندوق النقد الدولي، لتغدو واحدة من أكبر الاقتصادات الناهضة في العالم. وأعلنت عزمها السير في الدرب الذي بدأه «دا سيلفا»، وكانت نتائجه خروج ثمانية وعشرين مليون برازيلي من تحت خط الفقر.

تبنت برنامج الاستثمار في البنية التحتية، وإن بقيت أمام روسيف مشاكل كبرى بلا حل، تمثل أهم القضايا الوطنية، وأولها التعليم والصحة العامة والحفاظ على الأمن. وبالرغم من ذلك تمكنت روسيف بالفعل من تحقيق إنجازات في الشق الاجتماعي، فهي ابنة الطبقة المتوسطة المنتمة للحزب اليساري، لكن تلك الإنجازات لم تواكبها إنجازات مماثلة في الشق الاقتصادي، ورغم اكتسابها الخبرة السياسية في ولايتها الرئاسية الأولى، إلا أن أبرز المآخذ التي سجلت عليها أنها لم تمتلك المهارة السياسية بالقدر الكافي لسد الفراغ الذي تركه وراءه السياسي المخضرم «دا سيلفا».

تحديات وفوز

اعترفت
بإصابتها
بالسرطان
وكشفت
عن مراحل
علاجها

كان أول تحد كبير واجهته روسيف بعد سنوات قليلة من بدء دورة رئاستها الأولى، تمثل في خروج الجماهير للشوارع في عام ٢٠١٣ للاحتجاج على الفساد وسوء الخدمات وكلفة استضافة بطولة العالم في كرة القدم عام ٢٠١٤. لكن روسيف تعاملت مع الموقف بدهاء وحنكة سياسية كبيرين، وواجهت التظاهرات بكل شجاعة، بل أنها عبرت عن فخرها واعتزازها بالشباب الذين خرجوا يطالبون بحقوقهم، ورأت أن على حكومتها أن تستمتع إلى الأصوات الداعية إلى التغيير. ووجدت في تلك الاحتجاجات دلالة على قوة وامتانة الديمقراطية في البرازيل.

تعهدت روسيف بإجراء إصلاحات سياسية، وكان ذلك شعارها في الانتخابات للرئاسة في الدورة التالية، وبعد فوزها في ٢٠١٤، وعدت أن تكزس فترة رئاستها الثانية

لتحقيق تعافٍ اقتصادي ملموس، ومكافحة الفساد والاستثمار في التنمية الاجتماعية. بيد أن روسيف واجهت جملة من المزاعم بشأن رئاستها لشركة النفط الحكومية «بتروبراس»، بالإضافة لاتهامها بسوء استثمارها لمنح مالية في الانتخابات، وهي اتهامات طالما نفتها، لكنها أثارت أزمة كبيرة بشأن رئاستها.

إيقاف وعزل

”
واجهت
تظاهرات
بلادها
ودعت إلى
استفتاء شعبي
وإصلاح
سياسي

في ديسمبر ٢٠١٥، اتهمت روسيف بالتغاضي عن مخالفات «بتروبراس»، التي ظهرت أثناء تحقيقات قضية الفساد المعروفة باسم «عملية غسل السيارة»، حيث قدم «إدواردو كونيا» رئيس مجلس النواب طلب إقالة روسيف في ٢

ديسمبر ٢٠١٥. وشملت التهم ضد روسيف: سوء السلوك الإداري والتصرف في الميزانية الاتحادية حسب الأهواء. وحسب التقرير أيضًا، اشتملت قائمة الاتهامات إدانات تتعلق بروسيف عندما كانت رئيس مجلس الإدارة في شركة النفط البرازيلية، وكذلك صفقة اقتناء نظام التكرير باسادينا المثير للجدل.

وبدأت الاحتجاجات ضد روسيف والمطالبة بإقالتها في مظاهرات تزايدت تدريجيًا في جميع أنحاء البلاد. وفي ١٧ أبريل ٢٠١٦، صوت المجلس بأغلبية لصالح توجيه اتهامات إليها، وفي مايو جُمِدت عن العمل في منصبها الرئاسي مدة ١٨٠ يومًا، حتى صوت مجلس الشيوخ البرازيلي لصالح عزلها في ٣١ أغسطس ٢٠١٦ بتهمة التلاعب بالحسابات العامة لإخفاء حجم العجز الفعلي.

أقوى امرأة



احتلت رئيسة البرازيل غلاف مجلة «فوربس» لأقوى ١٠٠ شخصية نسائية في العالم عام ٢٠١٣، حيث جاءت المناضلة الماركسية في المركز الثاني بعد المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل. وضمت القائمة عددًا كبيرًا من الشخصيات النسائية التي تحتل مراكز قيادية في الشركات والمؤسسات، وتسع رئيسات للجمهورية يدرن دولًا يبلغ مجمل ناتجها المحلي أكثر من ١١ تريليون دولار. وقد تفوقت روسيف على كل من ميشيل أوباما، وهيلاري كلينتون، وكريستينا فرنانديز دي كيرشنر رئيسة الأرجنتين، وكذلك على رئيسة وزراء أستراليا جوليا جيلارد، وملكة بريطانيا إليزابيث الثانية.

ذكرت مجلة فوربس عن اختيارها لروسيف أنها تتمتع

بعلاقات قوية مع رؤساء العالم وخصوصا الدول الكبرى، بالإضافة إلى أنها أخرجت البرازيل من أبطأ سنوات اقتصادية خلال عقد كامل. وتوقعت لها أن يحسن اقتصاد البلاد خلال الفترة الباقية من حكمها، حيث ألهم تركيزها على المشاريع جيل جديد من الشركات الناشئة التي ستقود البلاد خلال الفترة المقبلة لترفع مستوى معيشة الشعب، وهو ما لم تستطع روسيف تحقيقه نتيجة التآمر عليها من قبل خصومها السياسيين ما أدى إلى عزلها وإقالتها.

معاناة شخصية

تعرضت المرأة الصلبة ديلما روسيف لأزمة صحية في ٢٠٠٩، حيث أصيبت بسرطان الغدد الليمفاوية، لكنها تعاملت مع الأمر بشجاعة كعادتها، وأعلنت في مؤتمر صحفي عقد في أبريل ٢٠٠٩ عن اكتشاف إصابتها بورم سرطاني في الغدد الليمفاوية، يمكن شفاؤه بنسبة تصل إلى ٩٠ بالمائة إذا ما خضعت للعلاج الكيماوي.

وخلال فترة العلاج، كانت روسيف تتعامل بشفافية حيث راحت الصحف البرازيلية تنشر أخبارها وتصريحاتها عن مراحل العلاج المختلفة، وفي سبتمبر من العام ذاته كشفت

عن انتهاء مرحلة العلاج الكيماوي والإشعاعي. وكانت ديلا خلال ذلك الوقت ترتدي شعراً مستعاراً ولم تخف الأمر بل اعتبرته أمراً طريفاً ووعدت بأنها ستخلعه قريباً في مؤتمر حقوق الإنسان الذي عقد في ديسمبر ٢٠٠٩. وفي كل مؤتمر صحفي أو لقاء عام كانت تكشف عن تفاصيل مرضها أكثر وتتحدث عن معاناتها ببساطة وتسخر من المرض، وأظهرت قوة شخصية ساعدتها لاحقاً في الفوز بانتخابات الرئاسة في العام التالي.

تفاصيل خاصة

تزوجت ديلا روسيف وطلقت مرتين، ففي ١٩٦٧، التحقت بالجامعة الفيدرالية في «بيلو هوريزنتي»، ودرست الاقتصاد، وانتسبت إلى حزب تروتسكي «بوليتيكا اوبيراريا» (السياسة العمالية)، حيث التقت زوجها الأول، كلاوديو غالينو ليناريس الذي تزوجته لمدة عامين فقط وانفصلت عنه في العام ١٩٦٩.

وفي ١٩٦٨، ومع توسيع صلاحيات الرئيس الديكتاتورية، اجتاحت المدن البرازيلية الكبرى موجات احتجاج وتظاهر. وتوترت الأوضاع السياسية. وبرزت ديلا زعيمة من زعماء

الحركة الثورية التقدمية. وفي ريو دي جانيرو، قابلت رئيسة البرازيل المستقبلية زوجها الثاني، كارلوس أروجو، الذي تزوجته في العام ١٩٦٩ ورزقت منه بابنتهما بولا، في ١٩٧٦، وانفصلت عنه بالطلاق في سنة ٢٠٠٠.

راسبوتين.. سفاح في ثياب رجل دين

تمتع بقدرات خاصة وكان أحد أسباب انهيار القيصرية
الروسية



- غريغوري يافيموفيتش راسبوتين
- روسي
- ولد في ١٠ يناير ١٨٦٩
- معالج روحاني عمل مستشارًا لقيصر روسيا
- توفي في ٣٠ ديسمبر ١٩١٦

وصفوه بأنه قوى الظلام التي دمرت روسيا.. تعتبر قصته من أغرب القصص في التاريخ.. فلاح بسيط أصبح أهم رجل في الدولة ومستشار للقيصر وزوجته.. حادث اغتياله لا مثيل له حيث قتل على ثلاث مراحل بالسّم والرصاص وأخيرًا مات غرقًا.. يقال إنه تنبأ بوفاته وأنها ستكون فاجعة على بلاده.. فبعد مقتله بعشرة أسابيع

فقط، انهارت القيصرية الروسية التي أطاحت بها الثورة البلشفية وتم إعدام القيصر وعائلته.. راسبوتين أكثر الشخصيات التاريخية غموضًا وإثارة للجدل.. كان جبارًا ووصف بالسفاح، لفجوره ونفوذه على القصر والحكومة.. ذاع صيته كمعالج روحاني، وأجمع الكثيرون على أن لديه قدرة خارقة للطبيعة تمكنه من تحسين الطاقة النفسية للبشر.. كان صلفًا، ضخماً كالعملاق بلحية تكاد تصل إلى ركبتيه.. وبالرغم من مرور مئة عام على وفاة راسبوتين فلا تزال سيرة هذه الشخصية غير العادية سببًا في إدهاش، ليس فقط المؤرخين، بل وكل من يقرأ هذه السيرة العجائبية، فحياته كانت محاطة بالأساطير التي لا يمكن معرفة أيها صحيحة وأيها من نسج الخيال، لكنها في النهاية أسهمت في ملاءمة لقب «السفاح الخارق» لتفاصيل حياة الشخصية ذات القدرات الخاصة والسمعة الأسطورية والتي استلهم منها المؤلفون مسرحيات وأفلام وأعمال فنية متنوعة..

”
 راهب
 سبيريا الذي
 امتد نفوذه
 للسياسة
 وساهم في
 تعيين وطرده
 الوزراء

كانت قوته تكمن في شخصيته الجبارة وفي عينيه، حيث لم يُعرف أن مخلوقًا، رجلًا كان أو امرأة ممن التقوه تمكن من مقاومتها. كان راسبوتين يستخدم عينيه بطريقة طاغية على أي إرادة عرفها البشر. ومعظم جمهوره من النساء اللواتي كن يسقطن صرعى في هواه، ويذبن بين ذراعيه، رغم أنه لا يملك من صفات الوسامة ما يذكر. ذاعت شهرة راسبوتين بعد تقربه من آخر قياصرة روسيا، نيقولا رومانوف وتحديدًا في عام ١٩٠٨ عقب اكتشاف قدراته الخارقة من قبل زوجته ألكسندرا فيودوروفنا، واستطاع أن يصل لمكانة لم يحققها أحد من قبل، حتى أصبح من أصحاب أسوأ سمعة في تاريخ التخفي خلف ثياب الكهنة، فقد جسد قوة شريرة خارقة داخل الحكم القيصري، بعد سيطرته على الحكومة وأجهزة الحكم لسنوات، وشكل من وجهة نظر أعدائه المصدر

الرئيس لمشاكل البلاد، والتجسيد المباشر للشر الذي دمر كل من تجراً على الوقوف في طريقه إلى السلطة، معتمداً نهجاً قوامه القتل والفساد، مما أدى إلى تقويض سمعة عائلة رومانوف الحاكمة وخلعها وإعدامها بعد أن حكمت روسيا ثلاثمائة عام . وبرحيلها تغير تاريخ روسيا إلى الأبد، وفقاً لنبوءة راسبوتين ذلك السفاح الذي تواري خلف ثياب الرهينة ولباس الدين برغم أنه لم يكن يجيد القراءة والكتابة وكانت نشأته ريفية بسيطة لكن طموحاته وقدراته أكبر بكثير.

قدرات مبكرة

كان للبيئة التي عاش فيها راسبوتين تأثير كبير على ترويج أسطورة قدراته الخارقة، حيث ساد الفقر والجهل بشكل رهيب في تلك الفترة في إقليم سيبيريا النائي.

ولد «غريغوري يافيموفيتش راسبوتين» في ١٠ يناير ١٨٦٩ في قرية «بكروفسكو» بسيبيريا، لعائلة من الفلاحين، ولذلك فلم يكن له حظ تلقي سوى قدر يسير من التعليم. ويقال إنه كان مشؤوماً منذ نعومة أظفاره، بعد أن احترق منزل عائلته وهو لم يكمل بعد سن الحادية عشرة وأدى ذلك إلى وفاة والدته. كما مات شقيقه غرقاً في النهر بعد أن جرفه التيار،

وكان راسبوتين برفقته، لكنه نجا ودخل في غيبوبة اعتقد البعض أنه لن يفلت منها، لكنه بعد أن فاق واسترد عافيته، أصبح يتمتع برؤى روحية وقدرات خاصة وعجيبية على شفاء الجروح بمجرد لمسها.

”
ذاع صيته
كمعالج
روحاني وكان
مستشاراً
مقرباً للقيصر
وزوجته

وتذكر القصة أنه قضى مراهقة مضطربة في بيئات اختلط خلالها باللصوص وبمجموعات من الفاسقين والماجنين، وعاش بينهم حتى اكتسب اسمه «راسبوتين» والذي يعني بالروسية الفاسق الماجن، وبدأت النساء تتساقط بين ذراعيه وتنجذب إليه، في الوقت الذي راح سكان القرية يتداولون الأعاجيب والحكايات عن كرامات هذا العملاق، بعد أن نجح في شفاء إحدى المريضات. كما انتشرت الروايات حول قدرته على التبصر ومعرفة الغيب، وتذكر

إحدى القصص أنه كان مريضاً وجاءت جماعة من القرية لزيارته وحكوا له عن سرقة حصان من أحدهم، فما كان من راسبوتين إلا وأشار لهم على السارق الموجود بينهم ولكن المتهم نفى وكذب كلام راسبوتين باعتباره هذيان مريض. وفي الليل، قام اثنان بمراقبة الشخص الذي اتهمه راسبوتين ليجدوه يقوم بتهديب الحصان من حظيرته فألقوا القبض عليه، ومنذ تلك الواقعة ذاع صيت راسبوتين كصاحب قدرات خارقة في اكتشاف الغيب وشفاء المرضى.

الروحاني الرحال

بعد أن أيقن راسبوتين بأنه قد حصل على إعجاب سكان القرية الذين آمنوا بسحر هذا العملاق، اتجه إلى كاهن الكنيسة هناك، مستغلاً قوته النفسية الخارقة لمنحه ثياب الكهنوتية القديمة ومعها شهادة مزورة تثبت رهبانته بحجة سفره إلى القرى المجاورة لجمع التبرعات للكنيسة. وفي رواية أخرى يقال إنه اتهم مرة بسرقة أحد الجياد وخلال هروبه اختبأ في أحد الأديرة وتكر في زي راهب ومن هنا التصقت به صفة رجل الدين.

بدأ راسبوتين يطوف في قرى سيبيريا التي تعرف في

إحداها على طائفة دينية سرية ذات طقوس غريبة وماجنة لاقت هوى في نفسه، وخلال هذه الرحلات لم يغتسل أو يبدل ملابس لفترات بلغت عدة أشهر وكان يرتدي قيودا حديدية زادت من معاناته ومنحته قدسية الرهبان خصوصا مع امتلاكه تلك النظرة الرهيبة التي كانت تخضع كل الناس لسيطرته.

بحلول العام ١٩٠٣ انتشر في مدينة «سان بطرسبرج» أخبارًا عن قوى صوفية قادمة من سيبيريا ذات عيون وحشية مضيئة ونظرة مجنونة، وبدا أن راسبوتين كان قد حدد موعدا لدخوله المجتمع الراقى في الوقت المناسب، وقد ساهم في حسن استقباله ولع الطبقة الأرستقراطية آنذاك مولعة بمسائل السحر والتنجيم. كما انتشرت آنذاك أيضًا عمليات تحضير الأرواح التي كانت تعتبر أمرًا مألوفًا.

وبعد وصوله إلى المدينة، تعرف على عالم لاهوت كان يعمل رئيسًا لأكاديمية دينية وكاهن اعتراف للإمبراطورة حيث تولى تقديم راسبوتين لها بوصفه رجل دين مهم، وبتأثيره المعهود مع النساء ترك راسبوتين انطباعًا عميقًا لدى زوجة القيصر. وبعلاقته القوية بالامبراطورة دخل راسبوتين البلاط وأصبح ذا شأن عظيم. وقد سجل القيصر نيقولا

الثاني في مذكراته اللقاء الأول براسبوتين في ١٤ نوفمبر ١٩٠٥
قائلاً «تعرفنا على غريغوري، رجل الرب، من إبراهيم
توبولساك».

المستشار الشخصي



اقتنعت القيصرية تمامًا بقدراته حين استطاع بإعجاز أن
يخفف من المعاناة والنزيف الذي يعاني منه ابنها أليكسيس،
وريت عرش روسيا المريض بسيلان الدم، ذلك المرض الذي
ورثه عن عائلة والدته، وتسبب في موت أخو الملكة واثنان
من أبناء أسرتها، ولم يمض وقت طويل منذ أثبت راسبوتين

قوته الخارقة لألكسندرا حتى أصبح مستشارها الشخصي المؤتمن على أسرارها، واعتاد زيارتها في القصر في موعد أسبوعي محدد. وبذئوع شهرة راسبوتين نجح في جذب المزيد من الأنصار من جميع الطوائف الاجتماعية، وكانوا مسلوبي الإرادة أمام جاذبيته وسلطته، فراحوا يلبنون جميع طلباته وأوامره.

”
أكثر
الشخصيات
التاريخية
غموضاً
وإثارة للجدل

بزغ نجم الراهب راسبوتين في سان بطرسبرج، وبالمثل زاد عدد أعدائه، إذ تبين للبعض تناقضاته حيث رآه كثيرون خارج حدود البلاط وهو يحيا حياة اللهو والعريضة، وفي صحبة العاهرات غالباً، أما أمام القيصر وزوجته فكان يرتدي ثياب رجال الدين المؤمنين. وحين علم مسؤولون سياسيون كبار بهذه الشائعات كلفوا أفراداً من الشرطة السرية بتعقبه. في الوقت ذاته، استدرجه أحد الرهبان الذي كان يعتبر

راسبوتين تجسيدًا للشيطان أو قوى الشر بفجوره وأفعاله لكي يحاول إثبات ما يمتلكه من قوى الشر. وفي عام ١٩١١، تعرض مستشار القيصرة الشخصي لمحاولة اغتيال، لكنه نجا منها، وقد استغل راسبوتين هذه الواقعة ضد أعدائه حيث أقنع القيصرة بأن حياته مرتبطة بحياة ابنها، وتخلص من أعدائه بالنفي.

نبؤته بالقتل

ازداد نفوذ الكاهن الماكر وتعاضم فجوره ما نتج عنه زيادة عدد كارهيه، وهو ما أدى لتعرضه لمحاولة اغتيال أخرى خطط لها أحد الكهنة المعادين له، الذي سلط إحدى العاهرات على راسبوتين فطعنته بسكين عدة طعنات، لكنها لم تكن نافذة، لينجو راسبوتين مجددًا.

وبينما كان يتعافى في المستشفى من الطعنات التي تعرض لها، كان القيصر نيقولا يحشد قواته استعدادًا للحرب العالمية الأولى التي جلبت كارثة على وطنه، إذ تسببت في خسارة بشرية فادحة قوامها أكثر من أربع ملايين روسي فقدوا أرواحهم بسبب هذه الحرب، وبالعودة إلى سان بطرسبرج ومع غياب القيصر استطاع راسبوتين اكتساب المزيد

والمزيد من القوى السياسية وساهم في تعيين وطرده الوزراء.

وبنفوذه الطاغي على قرارات القيصر السياسية ارتفعت حدة نبرة اللوم الموجه للراهب السيبييري، بسبب المشاكل التي عانت منها البلاد، حتى أن مدينة سان بطرسبرج أصبحت تعرف باسم « مدينة إبليس ». وفي ديسمبر ١٩١٦ كتب راسبوتين خطابًا للقيصر يتنبأ فيه بقتله، وعن قتلته المحتملين كتب يقول « إذا قتلني أقاربك فلن يبقى أي فرد من عائلتك حيًا لأكثر من عامين، وتستطيع أن تقول أي من أولادك أو أقاربك، فسوف يقتلهم الشعب الروسي. » والمدهش أنه، وبعد ثلاثة وعشرين يوم فقط، قتل اثنان من أقارب القيصر نيقولا الثاني راسبوتين، وبعد مرور تسعة عشر شهرًا على مقتله أعدم قيصر روسيا وعائلته بأيدي الثوار البلشفيين.

حادث الاغتيال

قتل على ثلاث
مراحل بالسم
وإطلاق
النيران ومات
غرقاً

وهكذا تحققت نبوءة الكاهن السفاح في نهاية حياته هو نفسه، حيث تأمر ثلاثة من أقارب القيصر؛ هم زوج ابنة أخته وابن عمه وأحد السياسيين، وذلك للتخلص من نفوذه المتعاضم ولانقاذ البلاد من الفساد الذي اجتاح كل شيء لثقة القيصر وزوجته في راسبوتين. وفي ليلة السادس عشر من ديسمبر ١٩١٦، دعي راسبوتين إلى قصر مويكا بحجة مقابلة امرأة يشاع عنها أنها أجمل نساء المدينة تريد مقابلته، وبينما كان ينتظر ظهورها قدم رجل لراسبوتين كعك وخمر بهما سما مميت. أصيب المتآمر بالهلع لما بدا من حصانة راسبوتين ضد السم، ولم يستطع السيطرة على نفسه فنزع مسدسه وأطلق النيران على راسبوتين وبصعوبة بالغة ترنح راسبوتين خارجاً إلى ساحة القصر حيث أطلق عليه النيران ثانية وضرب بهراوة وقيد وألقي بجسده في النهر. وعندما تم العثور على الجثة بعد يومين، كشف تشريحها عن وجود مياه في الرئتين ما يعني أن راسبوتين كان ما زال حياً عندما

ألقى به في النهر.

فسر بعض العلماء عدم تأثرة بالسم بإصابته بنقصان الحمض المعوي، بينما انتشرت شائعات أكدت تعاطيه كميات ضئيلة من السم يوميا، ليكتسب جسده المناعة ضد التسمم، وذلك ليحمي نفسه في حالة تعرضه لمحاولة قتل بالسم.

”
أشهر
شخصية
ملهمة فنيا في
تاريخ روسيا

كان رحيل راسبوتين علامة على بداية النهاية للقيصر نيقولا والإمبراطورة ألكساندرا، فبعد عشر أسابيع فقط من وفاته أطاحت الثورة الروسية التي اندلعت عام ١٩١٧ بأخر جيل من سلالة رومانوف، وبعد مرور أقل من عامين تم إعدام القيصر نيقولا وعائلته بأكملها في سيبيريا. وخلال الثورة أخرج الروس جثة راسبوتين وأحرقوها. انتشرت الكثير من الحكايات والأساطير حول وفاته أيضًا التي قيل إن المخابرات البريطانية كانت متورطة فيها نتيجة لتعاونه

مع الألمان خلال الحرب. وبرغم مرور مائة عام على اغتيال الكاهن الفاجر، فلا زالت الحكايات والأساطير تروى حول الكاهن المارق صاحب النبوءات والقدرات الخارقة.

زيدان..

ساحر كرة القدم في الألفية الثالثة

اللاعب الأوروبي الأفضل في نصف قرن



- زين الدين يزيد زيدان
- فرنسي من أصل جزائري
- ولد في ٢٣ يونيو ١٩٧٢
- المدرب الحالي لفريق ريال مدريد واللاعب سابق في نوادي «كان» و«بورديو» (فرنسا) و«يوفنتوس» (إيطاليا) و«ريال مدريد» (إسبانيا)
- متزوج من فيرونيك فيرنانديز ولديه ٤ أبناء

برغم اعتزاله استمرت شهرته بل ازدادت.. يتحدث عنه الكثيرون بوصفه الأفضل.. الأسطورة.. يشبهونه بالنجم البرازيلي بيليه.. جزائري الأصل.. فرنسي المولد والجنسية.. صاحب أقوى المؤهلات والمهارات الفردية..

يعتز بهويته العربية لكن ولاءه لوطنه الذي نشأ به.. لاعب
الكرة الشهير زين الدين زيدان.. الفرنسي نجم اليوفنتوس
الإيطالي والملكي الأسباني..

”
حقق أحلام
الفرنسيين
بمساهمته في
الفوز بثلاثة
كؤوس

يعتبره الفرنسيون حلم وتحقق بعد طول انتظار، من
أيام نجمهم الأشهر ميشيل بلايني الذي وصف زيدان بأنه
ملك المبادئ الأساسية لكرة القدم، صاحب السيطرة
وأستاذ التمريرات. ساهم في إعادة فرنسا لقمة الساحة
المستديرة، بعدما أحرز مع منتخب بلاده كأس العالم عام
١٩٩٨، وبعدها بعامين حصل معهم على كأس الأمم
الأوروبية، وأعقبها بكأس القارات.. ثلاث بطولات متتالية
جعلت من زيدان أسطورة كروية حقيقية خصوصًا عندما
صوت له كأفضل لاعب في القارة الأوروبية خلال نصف
قرن، كما حصل على جائزة أفضل لاعب في العالم ونال

الكرة الذهبية ٣ مرات.

اعتزل زيدان اللاعب الأسطورة في ٩ يوليو ٢٠٠٦ في مباراة نهائي كأس العالم بين منتخب فرنسا وإيطاليا، والتي طرد منها زيدان بعد خلافه مع المدافع الإيطالي ماركو ماتيرازي حيث ضربه برأسه في صدره، وبرغم ذلك اختير أفضل لاعب في تلك الدورة (كأس العالم ٢٠٠٦). لم يبتعد زيدان عن الملاعب تمامًا وإنما ظل مع فريقه الملكي (ريال مدريد) وعمل مدربًا مساعدًا لعدة سنوات ثم أصبح المدرب الأول للفريق منذ مطلع ٢٠١٦ حيث أعاد للريال سابق مجده وكسب ٧ بطولات في أقل من عامين، فقد استطاع أن يفوز بدوري أبطال أوروبا مرتين، بالإضافة إلى السوبر الأوروبي مرتين، وكأس العالم للأندية مرة واحدة، والدوري الإسباني (الليجا) وكأس السوبر الإسباني (حتى تاريخ نشر هذا الكتاب في ٢٠١٧). وبهذا يخلد زيدان اسمه مجددًا في الألفية الجديدة كمدرّب خصوصًا وأنه أول مدرّب منذ ٢٧ سنة يحتفظ بلقب المسابقة القارية الأبرز بعدما نال الخلود كلاعب بنجاحاته ونطحة اعتزاله.

نطحة الخلود



نطحته الشهيرة للاعب ماركو ماتيرازي في ختام كأس العالم ٢٠٠٦ كانت سببًا في إنهاء مسيرته الكروية الساحرة بشكل لا يناسب تاريخه، وفقًا لتعليق البعض، لكنها منحت زيدان الخلود بعدما تحولت لتمثال شهير يعرض حاليًا على كورنيش الدوحة عاصمة قطر. قام بصنع التمثال النحات الفرنسي الجزائري الأصل، عادل عبد الصمد، ووضع خارج مركز بومبيدو في باريس قبل أن تشتريه هيئة متاحف قطر. برغم تخليد حركة زيدان التي تظهر الضعف الانساني وفقا للنحات عادل عبد الصمد الذي يقول إنه اعتاد الناس صنع تماثيل لأعمالهم العظيمة وليس للحظات يرتكبون فيها أخطاء، لكنه أراد في هذا العمل تأكيد الظلم الذي تعرض له زيدان خصوصًا وأن اللاعب الإيطالي اعترف باستفزازه زيدان موجهًا له عبارة جارحة.

”
 حمل لبلاده
 كأس العالم
 ١٩٩٨
 وكأس الأمم
 الأوروبية
 ٢٠٠٠

ورأى الرئيس الفرنسي شيراك حينها الهجوم على زيدان غير منطقي، وأن فعلته مبررة، بينما قام رئيس الجزائر عبد العزيز بوتفليقة بإرسال رسالة إلى زيدان يسأله فيها. من جانب آخر، حقق الاتحاد الدولي لكرة القدم في الحادثة، وأكد قانونية واقعة الطرد كما قام بتغريم ماركو ماتيرازي ٥ آلاف فرنك سويسري وإيقاف لمدة مباراتين دوليتين، وزيدان ٧٥٠٠ فرنك سويسري وإيقاف لمدة ثلاث مباريات دولية. لكن قرار الإيقاف عن اللعب لم يؤثر على زيدان لأنه كان قد اتخذ قراره من قبل باعتزال كرة القدم عقب كأس العالم ٢٠٠٦ منهياً مسيرة بدأت قبل نحو ٢٠ عامًا حقق فيها زيدان الكثير وأصبح الأسطورة الفرنسية الثانية في كرة القدم بعد ميشيل بلاتيني.

الجنوبي الحافي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
 sa7eralkutub.com او زيارة موقعنا

أتى من جنوب البحر المتوسط حيث هاجر والداه اسماعيل ومليكة من الجزائر بحثًا عن مستوى حياة أفضل، وولد زين الدين يزيد زيدان بمدينة مرسيليا الواقعة جنوب فرنسا في ٢٣ يونيو ١٩٧٢ وكان ترتيبه الخامس وأصغر الأبناء. عشق زيدان، الشهير بـ «زيزو» كرة القدم منذ نعومة أظفاره، كان يلعب في شوارع وحواري حي مارسيليا الفقير «لاكاستيان» ولم يكن يملك حذاء رياضيًا ما جعله يوميًا يخلع حذاء المدرسة ليلعب حافي القدمين. وعندما عرف والده، بذل جهدًا لأن يحضر له حذاء رياضيًا وطالبه أن يكون مثل اللاعب الأسطورة ميشيل بلاتيني، لكن زيدان لم يكن متأثرًا بأسلوب بلاتيني مثلما كان مبهورًا بلاعب أوروغواي انزو فرانسيسيسكولي، المتألق آنذاك.

في سن العاشرة انضم لناشئي فريق محلي يحمل اسم «يو. إس سان هنري» (US Saint-Henri)، ثم تركه بعد عام ونصف ليلتحق بفريق «اس. او. ه. سيبتام لي فالون» (SO Septèmes-les-Vallons)، وظل يلعب معه حتى سن الرابعة عشرة، عندما شارك في تدريب لمدة ثلاثة أيام تابع لاتحاد كرة القدم الفرنسي في «إكس إن بروفانس»، حيث شاهده أحد الباحثين عن المواهب الكروية التابعين لفريق «

إليه إس كان» (AS Cannes) وسعى لضمه. بالفعل التحق زيدان بمعسكر تدريبي مدته ٦ أسابيع في النادي الشهير وكان عمره وقتها ١٤ عامًا ولكنه لم يغادر الفريق حتى لعب أولى مبارياته الاحترافية مع « كان » ضد فريق « نانت» (Nantes) عام ١٩٨٩ وكان عمره ١٦ عامًا.

رحلة التألق

تألق زيدان بشكل ملفت طوال سنواته مع نادي «كان» حيث ظهرت موهبته، كما بذل قصارى جهده وأعطى كل ما في جعبته لناديه، ما دفع مدرب فرنسا لاختياره للمشاركة في مباراة المنتخب الفرنسي مع تشيكوسلوفاكيا في أغسطس ١٩٨٩. ويخوض زيزو أول لقاء دولي مع المنتخب انتهى بالتعادل (٢-٢) حيث كان زيزو نجم المباراة وسجل هدفي المنتخب. لفت زيدان أنظار المسؤولين في نادي مدينة «بوردو» (Bordeaux) الذي يعد من أكبر الأندية الفرنسية بحيث سعوا لضمه وبالفعل انتقل اللاعب المتميز إلى «بوردو» وبقي لأربع مواسم (٩٢-٩٦).

لعب زيدان في هذه الفترة الدور الأكبر في فريقه وفي منتخب الناشئين حيث وصل الى نصف نهائي كأس الأمم

الأوروبية في ١٩٩٤، وكان أهم إنجاز له مع بوردو، حصول النادي على المركز الثاني في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي في ١٩٩٦، ليلفت للمرة الثانية الأنظار إليه، ولكن على مستوى قاري وخارج حدود وطنه، حيث تلقى عروضاً احترافية من أندية كبيرة كان أفضلها عرض «يوفنتوس» (Juventus) الإيطالي، ولم يتردد زيدان لحظة واحدة في الالتحاق بفريق السيدة العجوز والدوري الإيطالي بعدما خاض ١٩٩ مباراة في دوري الدرجة الأولى الفرنسي سجل فيها ٣٤ هدفاً.

احتراف ونجومية

حقق زيزو مع «يوفنتوس» في أول موسم له انتصارات عديدة كان أولها فوزه مع اليوفي بكأس القارات ونصف نهائي كأس الأمم الأوروبية في إنجلترا. وفي عام ١٩٩٧ ازدادت إنجازات وبطولات زيدان حيث جمع مع فريقه لقب الدوري الإيطالي والسوبر الإيطالية وحصل اليوفي على لقب وصيف دوري أبطال أوروبا.

”
نال جائزة
أفضل لاعب
في العالم ٣
مرات

وفي عام ١٩٩٨ كان زيدان في قمة تألقه ولكنه لم يحصل إلا على خيبة الأمل حين خسر نهائي دوري أبطال أوروبا مرة ثانية. دخل زيدان كأس العالم ١٩٩٨ كأهم لاعب في المنتخب، لكنه طرد من ثاني مباراة أمام السعودية لخشونته مع أحد المدافعين. وبالرغم من هذا عوض زيدان كل خيبات الأمل عندما نال كأس العالم مع رفاقه بعد فوزه على البرازيل، التي كانت مرشحة للفوز بالبطولة، بنتيجة تاريخية ٣-٠، أحرز منها زيدان هدفه الراسيين المشهورين. وبذلك حصل زيدان على أهم جائزتين شخصيتين ذلك العام (الكرة الذهبية وجائزة الفيفا لأفضل لاعب في العالم).

اللاعب الملكي

”
 أشهر لاعبي
 «ريال مدريد»
 في الألفية
 وأشهر
 مدربيها في
 العقد الأخير

تراجعت شعبية زيدان في عام ١٩٩٩ مع زيادة نجومية ريفالدو الذي تألق بشكل ملفت وخطف الأضواء من لاعبي العالم، ولكن في العام التالي استعاد زيدان نجوميته وتألقه بعدما أوصل فرنسا الى نهائي كأس الأمم الأوروبية وتسجيله هدفًا ذهبيًا ضد البرتغال في نصف النهائي، وساهم في الفوز بالنهاي ضد إيطاليا (٢-١)، معلنًا تتويج فرنسا بطلاة لأوروبا من بعد أن كانت بطلاة العالم. هكذا حصد زيدان لقبين عالمين متتاليين، وليثبت للجميع بأنه أسطورة القرن خصوصًا مع نياله جائزة أفضل لاعب في العالم من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (اليفا) للمرة الثانية.

وفي عز تألق زيدان مع فريقه في الدوري الإيطالي، لفتت نجاحاته أنظار المدير الفني للنادي الملكي الأسباني، لتحدث أهم الصفقات حتى ذلك الوقت، ويرحل اللاعب اللامع في

٢٠٠١ تاركًا السيدة العجوز لينضم لنادي القرن (ريال مدريد) في صفقة القرن، كما وصفتها الصحافة آنذاك والتي بلغت قيمتها ٧٥ مليون يورو ليكون زيدان أغلى لاعب كرة قدم في المعمورة حتى ذلك الوقت. وحقق زيدان مع فريقه الجديد عام ٢٠٠٢ حلمه طوال حياته وهو الحصول على دوري أبطال أوروبا عندما أحرز هدف الفوز التاريخي بكرة طائرة صاروخية شقت طريقها نحو مرمى منافسهم في تلك المباراة النادي الألماني باير ليفركوزن ليفوز ريال مدريد (١-٢)، ويثبت زيدان أن ملايين النادي الملكي لم تذهب هباء.

أكبر المفاجآت

كان خروج فرنسا من الدور الأول لبطولة كأس العالم ٢٠٠٢ أكبر مفاجآت البطولة، بعد إصابة زيزو التي منعتته من المشاركة في أول مباراتين، وحتى بعد عودته لم يكن في كامل لياقته فأضاع العديد من الفرص على منتخب بلاده الذي لم يستطع التأهل للدور الثاني وخرج من البطولة. بعد هذه الكبوة الكبيرة أكمل زيدان انتصاراته مع الريال وحقق معه كأس السوبر الأوروبي والكأس القارية ليستعيد نغمة الانتصارات من جديد، وكتبت الصحافة أن زيزو لم يبدع في

اليوفي أو بوردو بحق، ولكنه أبدع وبكل تأكيد مع الريال.

حين انتقل زين الدين زيدان للدوري الإسباني كان يعلم أنه دوري ممتع مليء بالمواهب على عكس الدوري الإيطالي، وبالفعل خلال أشهر، أثبت زيدان براعته ومهاراته الكروية النادرة. نجح زيدان في ٢٠٠٣ في الحفاظ على مسيرته ومستواه وأوصل الملكي لبطولة الدوري الإسباني، ما أهله للحصول على جائزة الفيفا لأفضل لاعب في العالم لسنة ٢٠٠٣ للمرة الثالثة في تاريخه.

إصابة واعتزال



في كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم ٢٠٠٤، بدأ منتخب فرنسا بداية قوية، حيث فاز على منتخب إنجلترا بعد أن سجل زيدان هدفين، ولكن الفريق خسر في الدور ثمن النهائي أمام منتخب اليونان الذي توج بلقب البطولة فيما بعد، وفي أغسطس ٢٠٠٤، قرر زيدان اعتزال اللعب على المستوى الدولي خصوصا بعد تعدد إصاباته، ولكنه عاد مجدداً ليرتدي قميص بلاده ويساعد منتخبها في التأهل لكأس العالم ٢٠٠٦ خصوصا بعد معاناة الفريق في عدد من المباريات المؤهلة للبطولة.

وفي ٣ أغسطس ٢٠٠٥ كانت أولى مبارياته الدولية مع منتخب فرنسا حيث ساهم بالفعل في تأهل الفريق للبطولة ولكنه أعلن أنه سيعتزل كرة القدم تماما بعد نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٦، فقد شعر زيدان بتقدمه في السن وكثرة إصاباته وأراد أن ينسحب من عالم الساحرة المستديرة والأضواء مازالت مسلطة عليه.

حقق زيزو حلمه ووصل بفريقه للنهائي أمام المنتخب الإيطالي لكنها كانت المباراة الشؤم التي استفزه فيها الإيطالي ماركو ماتيرازي حيث سجل زيزو هدف فريقه الأول في الدقيقة السابعة من المباراة ما أثار غضب

الإيطاليين، كانت مباراة ساخنة لعبًا واجواء، قام فيها ماتيرازي بالشجار مع زيدان وجذبه من قميصه وتوجيه ما يشبه السباب له فما كان من الأخير إلا أن ضربه في صدره وطرده من المباراة في الدقيقة ١١٠، ما تسبب لاحقًا في خسارة بلاده بعد فوز إيطاليا بالضربات الترجيحية.

عبقرية زيدان

يعد زيدان أحد أربعة لاعبين سجلوا أهداف في نهائين مختلفين لبطولة كأس العالم لكرة القدم واللاعبون هم بيليه وبول بريتنر وفافا، وقد أصبح الفرنسي الأسطورة بعد هذا الهدف أحد هدافي المباريات النهائية لكأس العالم، وبالرغم من طرده اختير أفضل لاعب في بطولة كأس العالم ٢٠٠٦.

يملك زيدان مهارات جعلته الأفضل خلال مسيرته الكروية حيث يتمتع بما يطلق عليه تكنولوجيا كروية، يستطيع قراءة ما في الملعب من أحداث ويعالج مشاكل اللاعبين الذين ليسوا في مستواهم، يجيد كل فنون الكرة من ضربات رأسية، مراوغة خيالية، تحكم رهيب بالكرة، تسديد رائع بالقدمين، واستقباله للكرة ممتاز، تركيزه عال بالإضافة لتفوقه في تسديد ركلات الجزاء والضربات الحرة.

صياد المواهب

أعلن زيدان عند اعتزاله في ٢٠٠٦، انه إذا امتهن التدريب فسيكون في ناديه « ريال مدريد» ويبدو أن سعى لذلك تدريجيا منذ وقتها، حيث عين في العام التالي مساعدًا لمدرّب النادي الملكي الجديد كارلو أنشيلوتي. ومنذ ابتعاده عن الملاعب لم يترك زيزو ناديه المفضل الذي انضم إليه في ٢٠٠١، فقد ظل يشارك أحيانا في بعض المباريات الاحتفالية لنجوم نادي العاصمة الإسبانية المخضرمين إضافة لتعيينه في ٢٠٠٩ مستشارا لرئيسه فلورنتينو بيريز الذي صرح في إحدى المرات أنه ينتظر اليوم الذي يكون فيه زيدان مدربًا للريال.

أشرف زيزو أيضًا لفترة على أكاديمية تدريب المواهب، التي تدرب بها أولاده الأربعة، قبل أن يعين في ٢٠١١ مديرا للكرة بالريال، المهمة التي تشير إلى تعاون بينه وبين مدرب الفريق الاول البرتغالي جوزيه مورينيو. وساهم زيدان بوجوده في الفريق سواء كمستشار لرئيسه أو مديرا للكرة في ضم أفضل العناصر حتى أن الصحافة المحلية لقبته بصياد المواهب وذكرت أن مهمة زيدان كانت اختيار أفضل اللاعبين للفريق الأول بالدوري الإسباني.

للمزيد من الرؤيات والكتب الحصرية

المدرّب الأول



في منتصف ٢٠١٢، انضم زيزو لمركز تدريب مدربي الريال ليبدأ فترة تأهيله كمدرّب والتي انتهت بتعيينه مساعداً لمدرّب النادي الملكي الجديد أنشيلاتي إلى جانب مساعده الاعتيادي بول كليمان. وبعدها بأقل من ٤ أعوام وصل زيدان لمنصب المدرّب الأول للنادي الملكي في يناير ٢٠١٦ وخلفاً للإسباني رافائيل بينيتيز، ومن يومها وضع الفريق على القمة وبقي هو عليها أيضاً. نجح زيدان الهادئ والذي يلقبونه الأنيق أيضاً في تخطي التحديات المختلفة منذ توليه المسؤولية الفنية لريال مدريد.

بعد أقل من خمسة أشهر في المنصب، بات زيدان أول فرنسي يحرز لقب دوري الأبطال لاعباً ثم مدرباً، وأكمل موسمه الأول بـ «كأس السوبر» الأوروبية، قبل أن يختم عام ٢٠١٦ بانتزاع كأس العالم للأندية. وبعد سنة، أضاف زيدان إلى رصيده لقب الدوري الإسباني (الأول لريال مدريد منذ ٢٠١٢) والاحتفاظ بلقب دوري الأبطال، محققاً لـ «النادي الملكي» ثنائية أحرزها للمرة الأخيرة عام ١٩٥٨. ولئن كان الفوز بلقبين أوروبيين يمثل إنجازاً رائعاً لأي مدرب، فإن ما حققه زيدان يعد إنجازاً شبه استثنائي، خصوصاً أنها أول تجربة له كمدرب مع فريق أول، وهو ما لم يستطع أي مدرب تحقيقه منذ أريغو ساكي مع نادي إيه سي ميلان الإيطالي عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠، بل وبات زيدان أول مدرب يحققه في الصيغة الحديثة لمسابقة دوري الأبطال التي بدأ تطبيقها عام ١٩٩٣. ويذكر أن ساكي حقق إنجازاً وهو في سن الرابعة والأربعين من العمر، وها هو زيدان يكرر التجربة في السن نفسها. أما الفارق الأساسي بين الرجلين فهو أن ساكي ما كان معروفاً على نطاق واسع كلاعب، بينما فرض زيدان اللاعب اسمه في سجل عظماء اللعبة ليحافظ على لقب أسطورة الساحرة المستديرة في القرن الحادي والعشرين.

زيدان الإنسان

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لـ جروب سحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



- يعرف زيدان بأنه من لاعبي الكرة الملتزمين في حياتهم العائلية فقد التقى بزوجته فيرونيك فيرنانديز في بداية احترافه عندما كان يلعب لفريق « كان » الفرنسي في موسم ٨٨-٨٩.

وتزوج زيدان بفيرونيك عام ١٩٩٤ ولديه منها أربعة أبناء انزو آلان المولود في ١٩٩٥ ولوكا من مواليد ١٩٩٨ وتيو المولود في ٢٠٠٢ وأخيرا إلياز من مواليد ٢٠٠٥. ويلعب أبنائه الثلاثة الكرة حيث انضم انزو لفريق «ديبورتيفو الأبيس» (Deportivo Alavés) بينما يجلس لوكا على مقعد الاحتياط لحارسي المرمى في ريال مدريد وتيو في فريق الأشبال بينما يتدرب الصغير إلياز في أكاديمية المواهب.

- اشتهر زيدان بأعماله الخيرية ومشاركته في كثير من

المباريات حول العالم التي يخصص إيرادها للأنشطة الخيرية، كما اختارته الأمم المتحدة سفيرًا للنوايا الحسنة منذ ٢٠٠١.

- كرمه الرئيس الفرنسي جاك شيراك بعد اعتزاله في ٢٠٠٦ وقال إنه ثاني أكثر الشخصيات تأثيرا في تاريخ فرنسا كما حمل لقب البطل القومي او الشخصية القومية لبلاده في عام ١٩٩٨.

- في ٢٠٠٤ حل في المركز الثاني والأربعين ضمن لائحة مجلة « فوربس » الاقتصادية للاعبين الأكثر دخلا في العالم بعدما وصلت مكاسبه السنوية إلى نحو ١٦ مليون دولار في العالم.

- كعادة نجوم الكرة يتعاون زيدان مع عدد من الشركات الراعية التي يروج لمنتجاتها وعلى رأسها أديداس للملابس والمستلزمات الرياضية إضافة لشركات « ليفو » وفرانس تليكوم» و « أورانج » و«أودي» للسيارات ودار أزياء كريستيان ديور. وقد جعلته هذه الإعلانات السادس من بين الرياضيين الأكثر أرباحًا من الدعاية.

وثائقي عن مهاراته الكروية

مهارات زيدان الكروية يتحدث عنها منافسوه قبل عشاقه، يقول سير فيرجسون مدرب المان يونايتد السابق الشهير انه لا يخشى أي فريق أو لاعب، فقط زيدان لانه ملك السهل الممتنع، بينما اعترف البرازيلي رونالدينو أنه شعر في لقاء بلاده وفرنسا في كأس العالم ٢٠٠٦، انه لا يلاعب سوى زيدان. هذه المقولات التي جعلت منه أسطورة القرن ونجم الملاعب دفعت المخرجان دوغلاس غوردون وفيليب بارينو لعمل فيلم وثائقي عن زيدان يقدم ملامح تفوقه وشخصيته من خلال تصويره في مباراة واحدة فقط.. كانت مباراة فريقه ريال مدريد أمام فيارييل في أبريل ٢٠٠٥، صور الفيلم ب١٧ كاميرا وزعت في الملعب لتلتقط كل لحظة وحركة للنجم الفرنسي الشهير. ويعد هذا الفيلم من أشهر الأفلام الوثائقية التي صورت عن لاعب كرة وقد رشح لجائزة سيزار الفرنسية كأفضل فيلم وثائقي.

ستيفن كينغ.. ملك أدب الإثارة والرعب

الروائي الأميركي الأعلى مبيعًا وصاحب أنجح الأعمال
على شاشة السينما



- ستيفن إدوارد كينغ / أميركي
- ولد في ٢١ سبتمبر ١٩٤٧
- روائي وكاتب لقصص الرعب
- متزوج من تايثا سبروس ولديه ٣ أبناء:
نايومي، جو هيل وأوين

يرتبط اسمه بالعوالم الموسومة بالرعب والغرابة والغموض والخيال.. يرفض الواقعية ويتجنبها في رواياته.. أشهر الكتاب المعاصرين الذين اعتمدت سينما هوليوود على كتبهم ورواياتهم.. ألهمت أعماله كبار مخرجي السينما الأميركية، مثل برايان دي بالما وستانلي كوبريك وروب راينر وغيرهم، فرواياته تمتلك المعادلة

السحرية للنجاح؛ الإثارة والتشويق والجماهيرية، ولهذا حققت معظم الأفلام المأخوذة عنها نجاحًا في شبك التذاكر، ونالت إعجاب النقاد.. ستيفن كينغ الروائي الأميركي الملقب بملك روايات الرعب والإثارة.. يعتبر أكثر الكتاب مبيعًا في قائمة صحيفة « نيويورك تايمز» الشهرية.. والحائز على ميدالية مؤسسة الكتاب القومية لإسهاماته البارزة في الأدب الأميركي..

”
ألف أكثر
من ٢٥٥
كتابًا تنوعت
بين الرواية
والقصص
القصيرة

ألف أكثر من ٥٤ رواية و٢٠٠ قصة قصيرة، تم تحويل معظمها إلى أعمال فنية تنوعت بين المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية التي بلغت نحو ٥٨ فيلمًا. الكتابة هي مصدر ثروته الوحيد، والتي وضعت بين أغنى مشاهير العالم حيث حل في المركز الخامس والسبعين بين لائحة مجلة فوربس للمشاهير المائة الأكثر نفوذًا وثروة في ٢٠١٣..

اقتربت ثروته من مليار دولار، ويقال إن رصيده يزيد أسبوعيًا بأكثر من عشرة ملايين دولار من أرباح إعادة طبع رواياته فقط، والتي باعت ٣٥٠ مليون نسخة حول العالم، وهو رقم خيالي لم يستطع أي من الكتاب العالميين الوصول إليه، كما ترجمت للعديد من اللغات من بينها العربية..

وصفة النجاح

يملك وصفة خاصة للنجاح تناولها في كتابه «عن الكتابة» الذي يمكن القول بأنه شبه سيرة ذاتية وشبه رواية، يقدم فيه خلاصة تجربته كواحد من أهم وأشهر مبدعي الرواية اتخذ من الرعب المعاصر، التشويق، الخيال العلمي واللاعلمي محورًا لرواياته وقصصه، ويشتمل كتابه على الكثير من التجارب التي توضح الكيفية التي يمكن أن تجعل إنسان مرشح لأن يكتب إلى كاتب محترف.

غالبًا ما تدور قصصه حول مجموعة من الأشخاص الذين يتصادف وجودهم في مكان ما، ويتعرضون لحوادث غرائبية، ثم تتصاعد الأحداث بشكل يحبس الأنفاس حتى تنتهي بشكل درامي أو مأساوي.. وتشتمل على الأجواء الغريبة والغامضة وتتسم عادة بوقوعها في مساحة مكانية

ضيقة. والأحداث فيها مبتكرة ومتفردة، وتحدث ردود أفعال الأبطال تحت ضغط، ثم تأتي النهاية التي لا يمكن توقعها أبدًا. لا يرتبط كينغ كغيره من الروائيين بموعد محدد لتقديم أعماله ولا يكتب رواية في العام بل يمكن أن يقدم روايتين خلال العام بالإضافة لكتابته سيناريوهات الأعمال التلفزيونية وعدد من القصص القصيرة والنوفيللا. يدرك كينغ أن الإصرار هو سلاحه الأساسي، فهو اليوم يقترب من سن السبعين (٢٠١٧)، إلا أن نشاطه الأدبي ما يزال متقدًا، وما يزال يبهر جمهوره بإصدارات جديدة.

أعمال وتحديات



عادة ما يعلن كينغ عن الأعمال التي يقوم بكتابتها، حيث ينشر موقعه الرسمي موعد إصدار أحدث قصصه ورواياته وكان آخرها (Sleeping Beauties) التي صدرت في نهاية سبتمبر ٢٠١٧ وكتبها بمشاركة ابنه أوين في أول تعاون مشترك بينهما. وقد اتجه أوين للكتابة في السنوات الأخيرة وأصدر أول أعماله في عام ٢٠٠٥. يعتبر شهر سبتمبر موعد مناسب لروائي الرعب غالبًا ما يصدر فيه أعماله الجديدة ومن أشهرها في السنوات الأخيرة رواية «طبيب النوم» (Doctor Sleep) وتعتبر الجزء الثاني من روايته الشهيرة «اللامع» (The Shining) التي تحولت لواحد من أهم وأشهر أفلام الرعب في السينما الأميركية قام ببطولته النجم جاك نيكولسون. وتسبب في تقديمه جزء ثان من الرواية بعد ٣٦ عامًا من صدور الجزء الأول، كحالة نادرة في تاريخه، ويقول كينغ: «إن شخصية داني، ابن الكاتب المضطرب جاك تورانس في رواية «اللامع» لم تفارق ذهني أبدًا.»

”
أعماله باعت
نحو ٣٥٠
مليون نسخة
حول العالم

ويوضح كينغ أنه في الغالب حين ينتهي من أي رواية أو قصة يكون قد انتهى من أبطالها، وانتهت حكاياتهم معه، لكن داني على عكس أبطال الكثير من أعماله، لم يفارق خياله، وكان التحدي الذي واجهه «كتابة شيء قادر على إصابة القراء الأكبر سنا الآن بقدر ما من الرعب، هؤلاء الذين يواجهون العديد من الأشياء المخيفة في حياتهم الواقعية مثل مرض السرطان أو الموت»، ويضيف، «يعتقد الكثيرون أن (اللامع) واحدة من أشد الكتب رعبًا التي قرأوها، وأوافق على ذلك، فقد كانوا في الرابعة عشر من أعمارهم حين قرأوها».

واستطاع كينغ بوصفته المتماسكة للنص الغامض المثير مخاطبة الجميع بما في ذلك تلاميذ المدارس بكتابته لحكايات الرعب التي لا ينقصها الخيال المحلق الى حد البشاعة، فهو كما يوصف دومًا بأنه كاتب يمتلك القدرة على توريث قارئه. الأمر الذي يجيد عمله منذ كان مراهقًا حاليًا.

بيئة حالمة

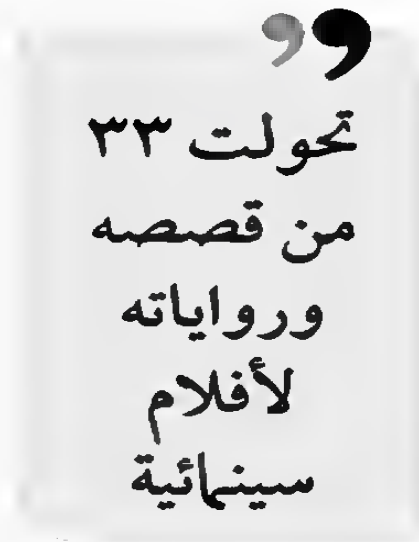
ارتبط ستيفن كينغ، ذلك الفتى الحالم الخجول الذي نشأ في بيئة حالمة معتمداً على القراءة للهروب من واقعه، بوالدته نيلي روث؛ التي تولت تربيته وأخيه المتبنى ديفيد بعد رحيل والده، دونالد إدوين كينغ، حين كان ستيفن في الثانية من عمره، فقد خرج الأب لشراء علبة سجائر واختفى في ظروف غامضة ولم يسمع عنه ستيفن منذ ذلك الوقت شيئاً.

عاش الفتى الصغير المولود في ٢١ سبتمبر ١٩٤٧ في بورتلاند، ماين، مع والدته وأخيه؛ حيث بدأ رحلة التنقل بين الولايات الأميركية المختلفة، مع الأم التي تولت إعالة الأسرة، حتى انتهى به الأمر في مدينة «مين»؛ بعد التحاق الأم بالعمل كطاهية في مؤسسة لذوي الاحتياجات الخاصة، بينما تفرغ ستيفن وكان في الحادية عشرة من عمره للدراسة ولهوايته الأثيرة القراءة.

قرر الفتى الذي كان على أعتاب المراهقة أن يهرب إلى عالم الخيال؛ فخلق لنفسه بيئة حالمة تغلب فيها على

مصاعب حياته الأسرية وغياب الأب، وانكب على قراءة المجالات المصورة وقصص الخيال العلمي، التي كانت تعيش عصرها الذهبي، بوجود كثير من الشخصيات الخارقة والأفكار الجديدة. كما ظهرت لديه موهبة الكتابة في تلك الفترة وكان يقضي وقته في كتابة القصص وتجربة أفكار متنوعة، ويصر على قراءتها بصوت عال أمام والدته، وشارك أيضًا في كتابة مقالات لنشرة كان يطبعها أخوه. ويروي الكاتب الموهوب قيامه ببيع القصص لزملائه بالمدرسة، وكان يقتبسها من أفلام شاهدها، لكنه توقف بعد أن اكتشف أحد معلميه ذلك وأجبره على إعادة النقود لزملائه.

كاتب القصص



بعد انتهاء دراسته الثانوية، التحق الكاتب المبتدئ بجامعة

«مين» (University of Maine)، حيث تخصص في اللغة الإنجليزية ونال شهادته في الأدب الإنجليزي عام ١٩٧٠. كان كينغ طالبًا نشيطًا خلال دراسته الجامعية، إذ انضم لإتحاد الطلاب، وأخذ يكتب سلسلة مقالات أسبوعية في مجلة الكلية تحت عنوان «بوصلة مين» هاجم فيها الحرب ضد فيتنام، ويقول إنه كان يكتب في تلك الفترة فقط من أجل التسلية، لكنه في الوقت نفسه قام ببيع أول قصة قصيرة من تأليفه حملت عنوان «الأرضية الزجاجية» (The Glass Floor) ١٩٦٧.

بعد حصوله على درجة الليسانس، لم يجد وظيفة تناسب مؤهله، ما اضطره للعمل في وظائف متعددة، وفي النهاية حصل على وظيفة معلم، ولكن براتب منخفض، قبل بها مضطرًا حيث كان يسعى للزواج من صديقته تايثا سبروس، تلك الفتاة التي قابلها في مكتبة الجامعة، وارتبط بها، وبالفعل تزوجا عام ١٩٧١. استمر كينغ في الكتابة وتطوير قصصه دون نتيجة ملموسة، حتى كاد يقع في إدمان الكحول لولا وقوف زوجته إلى جواره، من وقتها وحتى اليوم، حيث امتد تأثير وجودها إلى جواره ودعمه لما هو أبعد كثيرًا من مجرد إيقافه عن إدمان الكحول.

مسودة النجاح

”

يزداد رصيده
١٠ ملايين
دولار
أسبوعياً من
أرباح إعادة
طباعة مؤلفاته

يرجع لزوجته تايثا الفضل في وصول كينغ لما وصل إليه اليوم، وذلك حينما أقنعتة بإعادة كتابة روايته الأولى «كاري» التي شكلت انطلاقة في عالم روايات الرعب والغموض. ففي عام ١٩٧٣ كان يكتب رواية عن فتاة غريبة الأطوار تمتلك قدرة تحريك الأجسام عن بعد، لكنه فجأة ألقى بمسودتها في سلة المهملات، لأنه لم يكن راضياً عن النص. لكن زوجته، بحدسها الخاص استعادت الرواية وأقنعتة بإعادة كتابتها واستكمالها. وبالفعل، وبعد أن قام بتغيير نهايتها، أرسلها لعدد من الناشرين، وفي يوم تلقى شيكا بقيمة ٢٥٠٠ دولارًا من دار «دابولداي وشركاه» بعدما وافقت على نشر روايته، ما جعل الكاتب الموهوب وزوجته

يقفز من الفرحة والسرور جراء هذا المبلغ الكبير الذي يصلها لأول مرة، لكن المفارقة الطريفة أن الرواية بعد نجاحها الساحق حققت له ٤٠٠ ألف دولار فقط من حقوق الطبع وحدها.

يتذكر كينغ أنه بعد نجاح رواية « كاري » التي تحولت لفيلم سينمائي لاحقًا، اتصل به ناشره ليخبره أنه بإمكانه الآن التفرغ للكتابة وترك مهنة التدريس إلى الأبد. وبالفعل بدأ في كتابة روايته الثانية، لكنه اضطر للانتقال بعائلته إلى بيت والدته التي أصيبت بالسرطان، وظل يربحها حتى وفاتها، وفي الوقت نفسه كان عاكفًا على كتابة روايته الثانية التي أسماها «العودة الثانية» قبل أن يقرر تغيير اسمها إلى «حشد سالم» (Salem's Lot). وعقب انتهائه منها، توفيت والدته عن عمر يناهز التاسعة والخمسين، بعدما استطاعت قراءة أول رواية ناجحة من إبداع ابنها التي رعتها وحدها دون زوج.

حمى الكتابة

بعد رحيل والدته، عاد لتفرغه التام للكتابة، لينتهي في في أوائل عام ١٩٧٥ من روايته «الصمود» (The Stand)

و«منطقة الموت» (Dead Zone)، واستمر وبسرعة مذهلة في إنتاج روايات متتالية، تزيد أحيانًا عن رواية في العام الواحد، لا يقل حجم أي منها عن مئات الصفحات، وكلها تتميز بفكرة مختلفة وحبكة مشوقة. فكتب رواية «اللامع» (The Shining) والتي تتحدث عن كاتب مجنون يقضي الشتاء مع عائلته في فندق مهجور، ثم رواية «كريستين» (Christine) التي تتحدث عن سيارة مسكونة، ثم بدأ في جمع قصصه القصيرة لينشرها في مجموعات قصصية من أشهرها «وردية الليل» (Night Shift) ثم «الرابعة بعد منتصف الليل» (Four Past Midnight).

تتميز موهبة كينغ بقدرته على استلهام أفكار رواياته من أحداث أو أماكن تبدو بسيطة لكنه يملك القدرة على تحويلها إلى روايات رعب ناجحة جدًا، نجده مثلًا يستوحياها من الظروف والأماكن التي يمر بها، كما في رواية «مقبرة الحيوانات الأليفة» التي استلهمها من تجربة شخصية له عندما شاهد مقبرة حقيقية للحيوانات الأليفة، أو «اللامع» التي استوحاها من إقامته القصيرة في «دينفر» بولاية كولورادو.

ومع تكرار نجاح رواياته المدهشة، سعى كبار المخرجين

لتقديمها في أفلام، وازدادت شعبيته، حتى صار النقاد والجمهور يلقبون ستيفن كينغ بـ «ملك الرعب»، على الرغم من كثرة مؤلفي روايات وقصص الرعب والإثارة.

حادث وتقاعد

حافظ كينغ على لقبه خلال عقدين وأكثر، حيث استمر في تقديم روايتين في العام وأكثر أحياناً، وعدد من المجموعات القصصية. وفي نهاية السبعينيات اضطر لأن ينشر تحت اسم مستعار، هو ريتشارد باكمان، حينما ظهرت قوانين للنشر تمنع ظهور أكثر من عمل للكاتب في العام. ويقال أيضاً أنه كان يخشى من المغامرة باسمه ونجاحه.

”

نال ميدالية
مؤسسة
الكتاب
القومية
لإسهاماته
في الأدب
الأميركي

وفي عام ١٩٩٩، تعرض ملك الرعب لحادث سيارة، نتج عنه إصابات بالغة في معظم أنحاء جسده. خضع للعلاج من أثر الحادث في المستشفى لأكثر من ٢٠ يومًا، ورغم أنه عاد للكتابة بعد شهر من الحادث إلا أن إصاباته المتعددة لم تكن تسمح له بالجلوس لفترات طويلة. لذا أعلن في عام ٢٠٠٢، أنه سيتوقف عن الكتابة نتيجة الإحباط الكبير الذي تملكه بسبب إصاباته التي منعتة من الجلوس، وأثرت على إمكاناته الجسدية والذهنية.

تراجع ملك الرعب عن قراره عقب سنوات بعد تماثله للشفاء وعاد إلى الكتابة مرة أخرى، بالزخم والكثافة ذاتها مقدمًا العديد من المؤلفات خلال العام ما بين روايات وكتب متنوعة وقصص قصيرة وأعمال درامية. نال كينغ العديد من الجوائز أهمها الجائزة الوطنية للكتاب التي ترعاها مؤسسة التميز الأميركي للأدب عام ٢٠٠٣، وحصل أيضًا في ٢٠١٥ على الميدالية الوطنية للفنون لإسهاماته الأدبية. ويحتفظ كينغ بمكانة متميزة في المشهد الأدبي الأميركي، حيث يصفه النقاد بأن لديه فهمًا متقدمًا لأسلوب البنية السردية الذي تقوم عليه رواياته وشخصياتها.

روايات وأفلام

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



تكتظ القائمة بروايات كينغ التي تحولت إلى أفلام سينمائية، بعضها حقق نجاحًا بينما لم يرتق بعضها الآخر لمستوى الرواية المأخوذ عنها.. فيما يلي أفضل الأفلام المأخوذة من روايات وقصص كينغ تبعًا لشهرتها ونجاحها الجماهيري ورأي النقاد.

Carrie - ١

أول فيلم مستلهم عن عمل لستيفن كينغ وأكثرها رعبًا وإثارة، أنتج في العام ١٩٧٦ وأعيد إنتاجه مرة أخرى في ٢٠١٣ بنجاح أقل.

٢ - The Shining (١٩٨٠)

لم يحقق فيلم لكينغ مثل هذا النجاح الذي حققه مع بطله النجم جاك نيكلسون والذي تربع على عرش هوليوود بسبب أدائه في هذا الفيلم.

٣- Christine (١٩٨٣)

الفيلم غريب في فكرته فهو يحكي قصة سيارة تحمل روح صاحبها الشريرة. ورغم أنه ليس أروع الأفلام التي قدمت عن رواياته إلا إنه حقق ٢١ ونصف مليون دولار.

٤- Stand by Me (١٩٨٦)

صنف كواحد من أفضل ٢٥٠ فيلم على مدار تاريخ السينما الأميركية، وهو مأخوذ عن قصة قصيرة لكينغ بعنوان The Body. ويعتبر الفيلم الذي أخرج كينغ من تصنيفه ككاتب رعب، وقد رشح لجائزة أفضل فيلم، وأفضل فيلم مأخوذ عن عمل أدبي في جوائز الكرة الذهبية والأوسكار ورابطة المخرجين.

٥- Misery (١٩٩٠)

اعتبره النقاد أحد أفضل أفلام الرعب النفسي، وحصلت بطلته، كاثي بيتس، على جائزة الأوسكار كأفضل ممثلة، وهي الجائزة الأولى التي يحصل عليها فيلم لكينغ بعد ترشيحات عدة.

٦- The Shawshank Redemption (١٩٩٥)

الفيلم مأخوذ عن نوفيلا لكينغ بنفس الاسم وتحكي قصة رجل أتهم بقتل زوجته ظلما ليتم سجنه في أحد السجون الأكثر سادية. وقام ببطولته النجم مورغان فريمان ويعد واحداً ضمن ثلاث فقط أفلام حصلت على تقدير ٩ من ١٠ على موقع IMDB.

٧- The Green Mile (١٩٩٩)

يبتعد عن دراما الرعب المعروف بها كينغ ويصنف كدراما نفسية ورشح لأربع جوائز أوسكار.

٨- The Mist (٢٠٠٧)

يعتبره النقاد واحد من أفضل الأفلام صنعاً، وهو فيلم

خيال علمي مأخوذ من نوفيلا لكينغ بنفس الاسم، حقق
نجاحًا كبيرًا وإيرادات بلغت ٥٧ ونصف مليون دولار في
جميع انحاء العالم.

فرانك سيناترا.. الصوت الذهبي

صاحب ٦٠ عامًا من الأغنيات الخالدة

FRANK SINATRA



- فرانسيس ألبرت سيناترا
- أميركي
- ولد في ١٢ ديسمبر ١٩١٥
- مطرب وممثل ومنتج موسيقي
- توفي في ١٤ مايو ١٩٩٨

اختارته الإذاعة البريطانية أفضل وأشهر مطربي القرن العشرين. امتدت مسيرته الفنية لأكثر من ٦٠ عامًا، بدأت من منتصف الثلاثينيات وامتدت حتى منتصف التسعينيات، قدم خلالها مئات الأغنيات وعشرات الأفلام. اشتهر بعلاقته بالماфия الأميركية، وكذلك بقربه من الرئيس جون كنيدي. وفي الوقت ذاته، كانت غرامياته مثار حديث الصحافة الأميركية في الخمسينيات والستينيات.. إنه الصوت الذهبي للقرن العشرين.. أشهر «غرباء الليل».. الذي عاش الحياة «على طريقته». فرانك

سيناترا، النجم الذي يصعب اختصار سيرة حياته بسبب غناها بالتفاصيل والإنجازات. نجم امتلأت به الحياة وامتلاً بها.. أغنيات وموسيقى وحكايات ونوادير ومغامرات ومقولات.. سيناترا ذو الحكايات التي لا تنتهي.

حكاية الميلاد

كانت حكاية مولده واحدة من أغرب الحكايات التي رويت عنه، فقد كاد يموت عقب الولادة مباشرة، وطالما تندر سيناترا الذي عاش عمراً مديداً، بأنه كاد يموت عقب دقائق من خروجه للحياة لكنه بقي حتى سن الثالثة والثمانين، عندما ودع العالم في ١٤ مايو ١٩٩٨.

جاءت ولادته متعسرة بسبب حجمه الذي ولد به، إذ بلغ وزنه ستة كيلوغرامات تقريبا، ما جعل الطبيب يجري عملية ولادة قيصرية للأم، ونتيجة لاستخدام ملقاط الجراحة، جاء المولود في أسوأ حال، فكان رأسه وعنقه مشقوقان من أثر ضغط الملقاط، كما ولد بعاهة في سمعه بعد أن حظي جهاز السمع بثقوب، بالإضافة إلى تمزق أذنيه خلال عملية الولادة!

وفي حين انشغل الطبيب بإنقاذ الأم التي عانت معاناة

كبيرة خلال الجراحة، كاد المولود الصغير أن يلقى حتفه لولا وجود جدته؛ والتي تمكنت من إنقاذه من موت محقق بإغراقه في الماء البارد حتى التقط أنفاسه الأولى وملاً الدنيا صراخاً في ليلة ١٢ ديسمبر ١٩١٥.

مثل هذه البداية لا يمكن أن توحى أبدًا بما حققه في حياته هذا المولود سيئ الحظ، لكن هذا العائد من الموت تمكن من إدهاش العالم بعد تلك الليلة بنحو ٢٤ عامًا عندما غنى «من أعماق قلبه» في ١٩٣٩.

الولد الشقي

نشأ فرانسيس ألبرت (فرانك) سيناترا وحيثًا، فلم تنجب والدته؛ «ناتالي» أو «دولي»، وهو الاسم الذي اشتهرت به، أطفالاً آخرين بعد أن ذاقت الأمرين في ولادة فرانك. كان والده يعمل ملاكمًا غير محترف، يمارس الملاكمة بين آن وآخر، بينما يدير ناديًا ليليًا في المساء، وكان فرانك المولود لأسرة إيطالية، طفلًا مدللًا ومشاغبًا في الوقت ذاته، وورث عن جذوره الإيطالية الشقاوة، فبعد وصوله للمرحلة الثانوية هجر دراسته، وقبل أن يبلغ عمره العشرين عامًا كان قد احترف الغناء.

امتلك فرانك صوتًا رخيماً، وكان يحب الغناء وتقليد النجم «بنج كروسبي» الذي كان يحلم بأن يصبح مثله مغنياً وممثلاً؛ وهو ما تحقق بالفعل، بل ربما فاقت شهرته شهرة مثله الأعلى «كروسبي».

والحقيقة أن والدته «دوللي» لعبت دورًا مؤثرًا في حياته وفي نجاحه؛ فهي التي أقنعت فريق «The Three Flashes» بضم ابنها إليهم في عام ١٩٣٥ ليصبح اسم الفريق لاحقًا «Hoboken Four» حيث شارك معهم في مسابقة للهواة بالإذاعة، فاز فيها بالجائزة الأولى وبجولة في البلاد وعقد لمدة ستة شهور بالغناء في أحد النوادي الليلية.

وبعد انتهاء جولة الفريق في أواخر العام، عاد فرانك ليجد والدته وقد أمّنت له وظيفة نادل ومغن في ناد ليلي بنيوجيرسي، عمل فيه خلال الفترة من ١٩٣٥ إلى ١٩٣٩ إضافة إلى بعض المشاركات الغنائية في الإذاعة المحلية. وفي إحدى ليالي العام ١٩٣٩ في أثناء عمله بالنادي الليلي، استمع إليه عازف الترومبيت المعروف «هاري جيمس»، الذي كان قد استقال لتوه من أوركسترا نجم موسيقى الجاز المعروف وملك السوينغ؛ «بيني غودمان» وينتوي تأسيس فرقته الخاصة.

مغني الفريق

”
أهم وأشهر
مطربي القرن
العشرين

في تلك الليلة السعيدة، اتفق جيمس مع سيناترا على الانضمام لفرقة الجديدة، وفي يونيو ١٩٣٩ أصبح سيناترا المغني الرئيس للفرقة؛ التي قدم معها أولى أغنياته المنفردة: «من أعماق قلبي» (From the Bottom of My Heart)، والتي صدرت في يوليو ١٩٣٩ وبيع منها نحو ٨ آلاف نسخة. وتوالت أغنيات سيناترا مع «هاري جيمس»، وأشهرها (All or Nothing At All) التي باعت ملايين النسخ عندما أعيد إصدارها في ١٩٤٣، بعد تحقيق سيناترا لقدرٍ من الشهرة، وقيامه بالغناء في عدد كبير من الأفلام الأميركية كان أولها فيلم «ليالي لاس فيغاس» في ١٩٤١.

في نهاية ١٩٣٩، التقى سيناترا بـ «تومي دورسي»؛ أحد أشهر الموسيقيين في ذلك الوقت، وصاحب الفضل الأول في

إنطلاقة سيناترا نحو النجومية، حيث تولى «دورسي» تدريب سيناترا على أساليب الغناء الصحيحة، وكيفية استغلال صوته. وتعتبر مرحلة سيناترا مع دورسي من أكثر المراحل التي أثرت في تشكيله فنيا، وحقق فيها نجاحًا كبيرًا، وقدم خلالها عشرات الأغنيات الناجحة التي احتلت قمة سباق الأغنيات الأميركي (البيلبورد). وأصبح سيناترا معشوق المراهقين والمراهقات، وأطلق عليه العديد من الألقاب.

الانطلاق منفردًا

في خطوة وصفت بالجرأة الشديدة، قرر سيناترا الانفصال عن فريق تومي دورسي بنهاية ١٩٤٢، وذلك لأنه لم يكن مألوفًا في تلك الفترة أن ينجح نجوم الفرق الموسيقية في الغناء بمفردهم، كما أن سيناترا كان مرتبطًا بعقد يضم شروط جزاء صعبة. ويقال إن تلك الفترة شهدت تعاونه مع المافيا الأميركية التي ساعدته على إنهاء ارتباطه بـ «دورسي». وتشير روايات مختلفة إلى أن الأب الروحي للمافيا، آنذاك، تولى دفع الشرط الجزائي لدورسي لكي يوافق على ترك سيناترا، وهي القصة التي ظهرت على هامش الفيلم الشهير «الأب الروحي».

بعد انفصاله عن فرقة تومي دورسي، وانطلاقه للغناء بمفرده، وقع سناترا عقدا مع شركة كولومبيا التي قدم معها أنجح الاغنيات خلال الفترة من ١٩٤٤ وحتى ١٩٥٢، حيث أعاد إصدار أغنيته مع هاري جيمس (All or Nothing At All) و (That Old Feeling) و (These Foolish Things)، كما أصدر أول ألبوماته الغنائية في عام ١٩٤٦ بعنوان (The Voice of Frank Sinatra).

رقم ١

تزامن إصداره لألبومه الغنائي الأول مع أولى بطولاته السينمائية فيلم (Anchors Aweigh) الذي مثل فيه سيناترا أمام النجم «جين كيللي». وكانت مشاركاته في السينما قبل ذلك عبارة عن مشاهد شرفية كمغن يؤدي فيها بعضًا من أغنياته الشهيرة. كما قام أيضًا في العام ذاته (١٩٤٦) ببطولة الفيلم القصير (The House I Live In)، الذي نال جائزة أوسكار خاصة لفريق العمل، وبينهم سيناترا، كما حصل على جائزة خاصة من جوائز الكرة الذهبية. وتعد أفضل أفلامه في الأربعينيات تلك الأفلام الغنائية الاستعراضية التي شاركه في بطولتها النجم جين كيللي.

تربع سيناترا على عرش النجومية بعدما أصبح الممثل والمغني الأول في الولايات المتحدة، وباع ما يزيد عن عشرة ملايين نسخة من أسطواناته سنويًا، وكانت إيراداته من مبيعات اسطواناته تبلغ سنويا مليون دولار في ذلك الوقت، الذي كان سعر السيارة الجديدة فيه لا يزيد عن ألف دولار. وكان لحفلات سيناترا تأثير خاص على الفتيات المراهقات اللواتي كن يصرخن طوال الحفلات إعجابًا بالمغني الشاب، وقد مكنته تلك الشهرة في دعم «فرانكلين روزفلت» للفوز في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

هجوم وتراجع

”
ارتبط
بعلاقات مع
أشهر الرؤساء
الأميركيين
ومع المافيا
أيضاً

بعد كل هذا النجاح الذي حققه، شهد سيناترا فترة حرجة وصعبة؛ واجه خلالها هجوماً كبيراً من الصحافة التي نشرت

شائعات عن علاقته بالماфия وموالاته للحزب الشيوعي، لكنه واجه الشائعات وأنكر تلك التهم التي أوكلت إليه، مؤكداً أن هناك إجحافاً بحقه وتمييزاً لأنه من أصل إيطالي.

كما ذاعت، في الوقت نفسه، أخبار علاقته الغرامية بالممثلة «ايفا غاردنر»، الأمر الذي أثر على عمله وحياته الشخصية، حيث طالبته زوجته نانسي بالطلاق. وكانت الحرب التي شنت على سيناترا ضارية ونجحت في أن تنال منه، حيث طرد من شركات الإنتاج الغنائية والسينمائية، وألغيت جميع البرامج الإذاعية التي كان سيشارك بها. ولم يحقق الموسم الثاني من برنامجه التلفزيوني «استعراض فرانك سيناترا» نجاحاً يوازي موسمه الأول.

وقد زاد الأمر سوءاً خلال عام ١٩٥٠، وذلك عندما أصيب سيناترا بنزيف في الأحبال الصوتية أثناء قيامه بالغناء على مسرح «كوبا كابانا»، ما اضطره لإلغاء حفلاته التي تراجع الإقبال عليها، فلم يعد سيناترا معشوق المراهقين بعد أن اقترب من منتصف الثلاثينيات. وقد ساهم كل ذلك في تدمير شهرة سيناترا وإفلاسه، حتى أنه قبل أن يشارك في التمثيل في فيلم «من الآن وإلى الأبد» بأجر أقل مما كان يتقاضاه سابقاً، ولكنه حصل في عام ١٩٥٣ على جائزة

الأوسكار عن دوره في الفيلم الذي شكل نقطة انطلاق ثانية في مسيرته الفنية.

العودة للأضواء

شارك سيناترا في بطولة عدد من الأفلام التي لاقت نجاحًا كبيرًا مثل (Guys and Dolls) و (The Man with the Golden Arm) الذي رشح عن دوره فيه مرة ثانية لجائزة أوسكار أفضل ممثل. وشهدت تلك الفترة شرارة الانطلاقة الثانية في حياة سيناترا، حيث تعاقد مع شركة «كابيتول ريكوردز» التي تميزت تعاونه معها بتغيير كبير في موسيقاه وأغنياته. وأصدر العديد من الألبومات التي شهدت نجاحًا باهرًا ومنها (Songs for Young Lovers) و (Swing Easy) و (In the Wee Small Hours) و (Only The Lonely)، ليثبت رغم كل الشائعات ورغم حياته الشخصية المثيرة للجدل أن صوته الذهبي لا يزال يمتلك الكثير من المعجبين.

في عام ١٩٥٦ أصدر ألبوم (Songs for Swinging Lovers) الذي كان له الفضل في اعادته الى القمة مرة أخرى، ولكن هذه المرة كنجم لعامة الجمهور وبالغين بدلًا

من المراهقين. وكان سيناترا في كل عام يقدم ألبومين أو أكثر. بل إنه أنتج أربعة ألبومات في عام ١٩٥٧، فقد كانت سنواته مع «كابيتول» ثرية بأجمل الأغنيات التي مازالت خالدة حتى اليوم، خصوصًا أن تلك المرحلة شهدت تعاونه مع المؤلف والموزع الموسيقي «نلسون رايدل» الذي قال عنه سيناترا أنه أفضل موسيقيي القرن. أصبح سيناترا أيضًا ملك موسيقى «السوينغ»، بعدما قدم خمسة ألبومات وعشرات الأغنيات من موسيقى «السوينغ» المميزة بألحانها ونغماتها الراقصة، وقد تصدرت جميعها سباقات الألبومات والأغنيات في الولايات المتحدة وبريطانيا.

نجومية السينما

”

واكب
بأغنياته
خمسة عقود
موسيقية
بتحولاتها
ومطربها

شهدت حقبة الخمسينيات والستينيات تألق سيناترا

كتمثل؛ حيث أبرزت أفلام تلك الفترة إمكانياته التمثيلية بدءا بفيلم «من الآن وإلى الأبد»، وانتهاء بفيلم «المرشح المنشوري» في ١٩٦٢ الذي اعتبر أداءه فيه أفضل أداء تمثيلي قدمه سيناترا في مشواره السينمائي. وكان من أهم أفلامه خلال هذه المرحلة (Some Came Running) و«بال جوي» الذي حصل عن دوره فيه لجائزة «الكرة الذهبية» للمرة الثانية، بينما رُشح مرة ثالثة عن فيلم (Come Blow Your Horn). وفي الستينيات تنوعت اختياراته بين أفلام حققت جماهيرية كبيرة وأخرى لاقت استحسان النقاد، ومن أنجح أفلام تلك الحقبة، (Ocean's 11) و«توني روم» و«المخبر».

استطاع سيناترا أن يصل للمكانة التي حققها نجمه المفضل «بنج كروسبي»، حيث لم يحقق أي نجم ترفيهي آخر ذات القدر من النجاح في التمثيل والغناء باستثناء «بنج كروسبي» سوى فرانك سيناترا. بلغ عدد أفلامه أكثر من ٦٠ فيلماً قدمها على مدى ٥٠ عاما، حيث كان آخر أفلامه «The First Deadly Sin» الذي قدمه في ١٩٨٠.

اعتزال وعودة



انتهى تعاون سيناترا و«كابيتول ريكوردز» في مطلع الستينيات؛ عندما أسس شركته الخاصة للتسجيلات، والتي حملت اسم «ربريز»، وأنتجت العديد من الألبومات لمطربين آخرين، لكنه من خلالها قدم كلاسيكياته الغنائية مثل (September of My Years) في ١٩٦٥، تلاها بأشهر أغنياته على الإطلاق «غرباء في الليل» أو (Strangers in The Night) في ١٩٦٦ و«هذه هي الحياة» (That's Life) في ١٩٦٧ وأخيرًا «على طريقتي» (My Way) في ١٩٦٩، والتي اعتبرت بمثابة ختامًا لمشواره الغنائي الحافل، ما مهد لاحقًا لاعتزاله المبكر الذي تم في مطلع السبعينيات، وتحديدًا في العام ١٩٧١، فقد أعلن آنذاك أنه لم يعد هناك من يكتبون له ما يناسبه، معترفًا بتغيير الموسيقى والأجيال.

أراد سيناترا بعد مشوار حافل استمر نحو ٤٠ عامًا أن يعتزل ويتفرغ لأبنائه. لكن صاحب العيون الزرقاء، كما كان معروفًا في بداياته، لم يستطع الابتعاد طويلًا عن الغناء. إذ عاد بعد اعتزاله بعامين في ١٩٧٣ بألبوم أسماه «عودة صاحب العيون الزرقاء» (Ol' Blue Eyes Is Back) تيمنا بإحدى أغنياته في البداية، بالإضافة لكونه الاسم الذي أطلق عليه في شبابه بسبب لون عينيه. كما أصدر خلال تلك الحقبة سبعة ألبومات غنائية. أما في الثمانينيات فقد ركز سيناترا على إحياء حفلات فنية بدلا من إصدار انتاجات فنية جديدة. ومع بداية التسعينيات قدم أغنيات «دويتو» مع مغنين شباب أمثال «يو تو» و«توني بينيت» احتلت المراكز الأولى على قائمة أفضل الأغنيات، وصدرت في ألبوم حمل عنوان (Duets).

وفي عام ١٩٩٤ أصدر جزءا ثانيا بعنوان (Duets II) وكان آخر ألبوماته، وبعد عام أحيا حفلة كبيرة حملت عنوان The Chairman of the Board أعلن خلالها اعتزاله الفعلي، وكان في عمر التاسعة والسبعين وبعدها بثلاث سنوات وافته المنية إثر أزمة قلبية عن عمر ناهز ٨٢ عامًا.

زيجات متعددة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/

sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا



اشتهر المغني الأسطورة بعلاقاته الغرامية وزيجاته المتعددة، فقد تزوج لأول مرة من حبيبة مراهقته وشبابه «نانسي برباتو» في فبراير ١٩٣٩، وأنجب منها أبناءه الثلاثة «نانسي» و«فرانك جونيور» و«كريستين». وانتهى الزواج في عام ١٩٥٠ بعد انتشار أخبار علاقته بالنجمة الناشئة آنذاك إيفا غاردنر، خصوصًا بعدما نشرت الصحافة صوراً لهما وتناولت أعمدة النميمة في الصحف المختلفة تفاصيل حبه لايفا، ما دعا زوجته لطلب الطلاق الذي تم في عام ١٩٥١.

بعد طلاقه مباشرة، تزوج سيناترا من إيفا لكن الزواج لم يستمر لأكثر من عامين، وانتهى بالانفصال في عام ١٩٥٣، وتم الطلاق بعدها بأربعة أعوام. وارتبط سيناترا بعدة ممثلات منهن

«لورين باكال» التي أراد ان يتزوجها ثم تراجع عن طلبه. وفي العام ١٩٦٦ تزوج من الممثلة الشابة «ميا فارو»، وانفصلا بعدها بعامين بالطلاق. وفي العام ١٩٧٦ تزوج من زوجته الأخيرة «باربارا» التي ظلت بجواره حتى وفاته.

رجل المافيا

انتشرت الشائعات والحكايات التي ربطت بين سيناترا وعصابات المافيا الأميركية، وذلك بسبب جذوره الإيطالية وصوره مع عدد من زعماء المافيا الذين جمعتهم بهم صداقات وطيدة. وقد اعترف سيناترا بهذه الصداقة، لكنه أكد أنه لم يكن يومًا عضوا ضمن تنظيم المافيا أو عمل معهم أو كان أحد رجالهم. وقد بدأت الشائعات تروج عنه في نهاية الأربعينيات في الفترة التي هوجم فيها كثيرا من الصحافة، ولم يتعد الأمر وقتها كونه شائعات، لكن مكتب التحقيقات الفيدرالية كان له رأي آخر، وبدأ بالفعل في البحث والتنقيب وراء النجم الشهير، وتتبع صلاته برجال المافيا، وخصوصًا «بكل من سام جانكانا» و«لاكي لوتشيانو».

وفي مطلع الستينيات، أصبح بين يدي عملاء مكتب

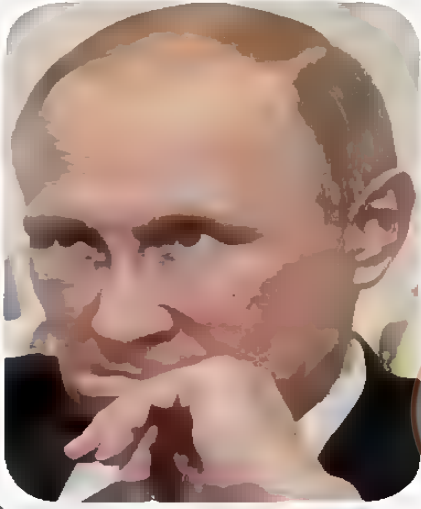
التحقيقات الفدرالية (إف بي آي) عددًا من الوثائق التي تؤكد تلك الصلة بين سيناترا والماфия، خصوصا وأنه كانت هناك علاقة صداقة وطيدة بين النجم الشهير والرئيس جون كنيدي.

برغم ذلك لم يتم إثبات الأمر على سيناترا. وتضمنت وثائق مكتب «إف بي آي» التي أفرج عنها في العام ١٩٩٨، صوراً لسيناترا مع سام جينكانا زعيم المافيا في شيكاغو، وتقارير عن علاقته بـ «ويلي موريتي»؛ أحد رجال المافيا الآخرين الذين ساعدوه في بداياته. أما علاقته بـ «لاكي لوتشيانو» فهي الأكثر أهمية؛ حيث وجدوا علبة سجائر ذهبية مهداة من سيناترا للوتشيانو. وتناول كتاب يروي حياة سيناترا، محاولة مساعدة النجم الشهير في تهريب دولارات للوتشيانو خلال إقامته في كوبا. وبرغم نفي سيناترا وعدم وجود أدلة حقيقية إلا أنه لا يمكن التغاضي عن فكرة وجود صلة بينه وبينهم، خصوصا وأن أغلب الأندية الليلية والمسارح التي غنى بها سيناترا خلال مشواره كانت مملوكة لأعضاء المافيا. وقد أشار الجزء الأول من ثلاثية «الأب الروحي» أو «العراب» لهذه العلاقة عندما ظهر ممثل يحمل الحروف الأولى من اسم فرانك سيناترا في أولى لقطات الفيلم يغني في حفل زواج زعيم المافيا دون كورليونو. وقد أشار الفيلم

لما فعله دون كورليوني مع المغني المقصود به سيناترا وهو نفس ما حدث مع سيناترا في بداياته. ويقال إن فرانك سيناترا غضب من الزج باسمه في هذا الفيلم حتى مع استخدام الحروف الأولى وهاجم الممثل الذي لعب الدور ومخرج الفيلم فرانسيس فورد كويولا.

فلاديمير بوتين.. الثعلب الروسي

وصل لمنصب الرئيس ٣ مرات ويتمتع بتأثير دولي قوي



• فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين

• روسي

• ولد في ٧ أكتوبر ١٩٥٢

• رئيس روسيا لثلاث مدد آخرها في ٢٠١٢



سياسي غامض، يصعب قراءة ملامح وجهه أو تفسير تعبيراتها، وجه بارد كالبلاد التي ينتمي إليها.. وصفته الصحافة العالمية بالأسد الروسي.. وقالت عنه «القيصر العائد ليحيي أمجاد الإمبراطورية الروسية والاتحاد السوفيتي».. منح لقب «أقوى رجل في العالم والأكثر تأثيرًا» في ٢٠١٣، لكن يعتبر لقبه الشهير؛ «الثعلب الداهية» ربما من أكثر الألقاب والصفات التي تتوافق مع شخصية الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لدهائه السياسي وإصراره على العودة ببلاده إلى نادي الدول

العظمى، ليصبح لها الكلمة الفصل في أبرز الأحداث في العالم، وخصوصا في منطقة الشرق الأوسط، المنطقة التي تحظى فيها روسيا بمصالح حيوية، وهو الدور نفسه الذي لعبه الاتحاد السوفيتي قبل انهياره في ١٩٩١.

يشبه الأبطال الأسطوريين فهو يملك القدرة على أن يكون في مقدمة الأحداث في أي وقت، فبعد أن ابتعد عن كرسي الرئاسة لمدة أربع سنوات، عاد إليه عبر أحداث دراماتيكية واتهامات بتزوير الانتخابات.. بوتين.. رجل المخابرات السابق الذي وصل إلى سدة الحكم، وجلس على كرسي الرئاسة ثلاث مرات؛ آخرها في ٢٠١٢ بعدما فاز في انتخابات أثارت جدلاً، برغم حصوله على نحو ٦٤ بالمائة من الأصوات.. انتخابات رأتها معارضة بلاده « فوزاً تحقق عبر مخالفات انتخابية»، برغم ذلك حظي بوتين بتأييد مواطنيه، وأكدت الاستطلاعات استقرار شعبيته وزيادتها في ٢٠١٦ بعد ارتفاع الدخل القومي وانتهاء الركود.

منقذ العالم

”
أعاد لبلاده
مكانتها
المتميزة في
نادي الدول
العظمى

يرى القوميون في الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الرجل الذي يمتلك القدرة على استعادة أمجاد الدولة الروسية العظمى، بشقيها القيصري والسوفيتي، فهو وريث لقياصرتها بل وبلشفيها، بينما يراه الديمقراطيون واليسار مدمرًا، عنيدًا، وحجر عثرة في وجه التحول نحو المجتمع الديمقراطي. استطاع بوتين أن يرسم لنفسه صورة السياسي الخالد بالمعنى المجازي، من خلال حضوره الدائم والقوي، يمتلك ملكة التصرف برشاقة في أسوأ الظروف، يرتجل، يتمتع بحس الفكاهة والتعامل العفوي مع الناس.

يُعتبر بوتين مصارعًا من الطراز الرفيع، استغل إجادته لعدة أنواع من الرياضات القتالية في حياته السياسية، ونقلها لاستراتيجياته السياسية، فهو يعرف جيدًا كيف يستفيد من قوة خصومه، ويحولها إلى أوراق قوة لصالحه، من أجل إرباكهم وإسقاطهم على الأرض. يعتبرونه المنقذ سوء على

الصعيد المحلي أو العالمي، وخلال مدة حكمه؛ وخصوصًا في الثمان سنوات الأولى منها تمكن من إنقاذ البلاد من الدوران في حلقة مفرغة. يميل لإبراز قوته ماديًا ومجازيًا، ويشار إليه بأنه الرجل الذي سحق الشيشان وغازا جورجيا، ويستعمل البترول من أجل إخضاع جيرانه وزعزعة أوروبا.

الأكثر تأثيرًا



نجح بوتين في أن يحقق بعضًا مما حلم به، استعادة المجد الروسي من الأميركيين، بعدما تفوق على الرئيس الأميركي باراك أوباما، على المستوى الشخصي من خلال تصدره لائحة مجلة «فوربس» للشخصيات الأكثر تأثيرًا في ٢٠١٣، وعلى المستوى السياسي حيث أخفقت الولايات المتحدة في تحقيق أي تقدم في حل الأزمة السورية منذ بدايتها، في حين استطاعت موسكو أن تقنع الرئيس السوري بشار الأسد

بالتخلي عن السلاح الكيماوي والإعلان عن تدميره الكامل
تحت إشراف الأمم المتحدة.

كما ساهم إدوارد سنودن موظف الاستخبارات الأميركية
الهارب في رفع شعبية بوتين في ٢٠١٣ وبالتالي تصدره لائحة
«فوربس»، حيث أدت الوثائق التي كشف عنها وفضحت
وكالة الأمن القومي الأميركية إلى أزمة ثقة بالولايات
المتحدة، بما في ذلك وسط دول حلف الناتو، حتى وصل
الأمر لاتهام الولايات المتحدة بالتجسس الشامل.



لا يتمتع بوتين بقوة التأثير في الآخرين فقط، أو بصورته

التي أحكم رسمها بوصفه المنقذ، بل حصل أيضًا على اعتراف دولي بأنه الرئيس الأقوى بدنيًا، صورة يحب أن ينشرها بوتين عنه عندما يظهر في كثير من الصور عاري الصدر، أثناء ممارسته للصيد. كما حاز الرئيس الروسي أعلى درجات التفوق في لعبة التايكوندو، إحدى الألعاب القتالية التي يجيدها، خلال زيارته لكوريا الجنوبية في نوفمبر ٢٠١٣، حيث كرمه رئيس الاتحاد العالمي للعبة التايكوندو، ومنحه الدرجة التاسعة من الحزام الأسود؛ ليتقدم بذلك على بطل العالم في التايكوندو، تشاك نوريس حامل الحزام الأسود الثامن فقط.

كما يذكر أن بوتين حاصل أيضًا على الحزام الأسود في لعبة الجودو الدفاعية. ويبدو أن هذا السياسي صاحب القوة البدنية والذهنية يوظف الذكاء والتركيز والتكتيك التي اكتسبها من تلك الرياضات في إدارته للعمل السياسي أيضًا، إذ يعرف عنه المحيطون به أنه يعرف جيدًا متى يمكنه إرباك خصمه، والضغط على نقاط ضعفه، وهي المهارات التي طورها أيضًا خلال عمله في المخابرات الروسية لسنوات طويلة.

رجل المخابرات

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساهر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

تشكل سنوات حكم بوتين عودة ما يسمى بـ «هيكليات القوة»، الاسم الآخر لعملاء جهاز الاستخبارات السوفيتي وضباط الجيش، الى الواجهة وعلى رأسهم فلاديمير بوتين عندما اختاره بوريس يلتسين في العام ١٩٩٩ لخلافته. وبوتين لديه قناعة خاصة عبر عنها أكثر من مرة حول إمكانات ضابط الاستخبارات صاحب الخبرة، بعدما تمكن من توظيف وإخضاع المؤسسات الاستخبارية المنقسمة لمصلحته، ودمجها في صلب النظام الجديد. كما أن معظم كبار موظفي الكرملين الذين اختارهم بوتين من ضمن فريقه، كانوا ضمن فريق جهاز الأمن السوفيتي.

هذا الإرث الاستخباراتي، والوصول لقمة هذا الجهاز، يبدو أنه يمثل واحدة من أبرز سمات تاريخ العمل الرئاسي الروسي، فعلى سبيل المثال كان الرئيس يوري أندروبوف قد تولى رئاسة الـ «كي جي بي» قبل أن يصبح رئيسا للإتحاد السوفيتي في أوج عصوره، وهو ما ينطبق على ستالين أيضًا، الذي كان زعيما من أشهر من استخدموا أجهزة الاستخبارات. ويبدو جليا أن الرئيس بوتين المتشبع بثقافة النظام الشيوعي السابق والأمة الروسية، قد استفاد من هذا الإرث مؤسسًا لنظام حكم يتسم بالصرامة والحسم؛ ما جعل

مجلة «تايم» الأميركية تصف قيادته لروسيا في عام ٢٠٠٨ بأنها «القيادة الناجحة في فرض الاستقرار على أمة لم تعرف الاستقرار لحقب طويلة، كما نجحت في إعادة روسيا بوصفها قوة لها تأثيرها على الساحة الدولية». لذلك يكون من الواجب أن يكون السؤال كيف صعد عميل المخابرات السابق للسلطة؟

إعداد وتأهيل

عاش بوتين حياة وطفولة غريبة في حي فقير، ونشأ محاطًا بمجموعات من الأطفال المشردين الذين لم يكن ينقص الكثير منهم الشراسة والسلوكيات العنيفة، ولعل هذه المرحلة من حياته كانت لها تأثيرات على سلوكياته المختلفة. ولد فلاديمير فلاديميروفيتش بوتين في ٧ أكتوبر ١٩٥٢، عقب حصار لينينجراد في الحرب العالمية الثانية. وكان والده فلاديمير سبيريدونوفيتش بوتين يعمل بالبحرية السوفيتية، وشارك في الحرب العالمية الثانية دفاعًا عن مدينته لينينجراد (سانت بطرسبرج حاليًا)، أما والدته فكانت عاملة في أحد المصانع.

عانى بوتين من الفقر وضيق الحال حتى أنه كان يعتقد أنه

سيصبح مجرمًا، لم يكن تلميذًا مميزًا خلال دراسته الابتدائية، وفي الثانية عشرة من عمره اتجه لممارسة الرياضة، ليفرغ شحنات الغضب من الفقر وضيق الحال، تعلم رياضة السامبو، إحدى رياضات الدفاع عن النفس الروسية وتفوق فيها، وكان لإتقانه لها فضل في دعم مؤهلاته التي مكنته من الالتحاق بجهاز أمن الدولة عقب تخرجه في الجامعة.

تطور وظيفي

نال بوتين ليسانس الحقوق من جامعة لينينجراد في عام ١٩٧٥، ثم التحق بالخدمة العسكرية في أمن الدولة التابعة لجهاز الاستخبارات السوفيتي «كي جي بي». وفي عام ١٩٨٤م تم إرساله إلى أكاديمية الراية الحمراء التابعة لجهاز «كي جي بي» ومدرسة المخابرات الأجنبية، وعقب انتهائه من الدراسة بها في عام ١٩٨٥ عُيِّن للعمل بجمهورية ألمانيا الديمقراطية السابقة في الفترة ما بين ١٩٨٥-١٩٩٠.

وعقب عودته إلى روسيا، تولى بوتين العديد من المناصب التي كانت بمثابة إعداد وتأهيل سياسي واجتماعي، فقد عين مساعدًا لرئيس جامعة لينينجراد للشئون الخارجية

بداية من ١٩٩٠، ومستشارًا لرئيس مجلس مدينة سانت بطرسبرج، ثم تولى رئاسة لجنة العلاقات الاقتصادية في بلدية المدينة قبل أن يصبح النائب الأول لرئيس حكومة مدينة سانت بطرسبرج في عام ١٩٩٤.

الطريق للرئاسة

ومن مدينة سانت بطرسبرج انتقل بوتين للعاصمة موسكو؛ حيث أصبح في أغسطس ١٩٩٦ نائبًا لمدير الشؤون الإدارية في الرئاسة الروسية، ثم نائبًا لمدير ديوان الرئيس الروسي ورئيسًا لإدارة الرقابة العامة في الديوان منذ مارس ١٩٩٧. وهي الخبرات التي رشحته ليتولى منصب مدير جهاز الأمن الفدرالي في روسيا الاتحادية في العام ١٩٩٨، فأمينًا لمجلس الأمن في روسيا الاتحادية، وليصبح واحدًا من أهم أعضاء الحزب الحاكم، ومن المقربين للرئيس الأسبق بوريس يلتسين الذي اختاره في أغسطس ١٩٩٩ رئيسًا للحكومة، ثم خلفًا له بعدما أعلن تنحيه في ٣١ ديسمبر ١٩٩٩.

انتخب بوتين رئيسًا لروسيا الاتحادية في مارس ٢٠٠٠، وأعيد انتخابه رئيسًا مرة أخرى في ٢٠٠٤ بعدما اكتسح الانتخابات بغالبية الأصوات، وليصبح القائد العام للقوات

المسلحة، ورئيس مجلس الدولة. وفي ٢٠٠٨ لصعوبة توليه الرئاسة لفترة ثلاثة تراجع لمنصب رئيس الوزراء تاركًا كرسي الرئاسة لزميله في الحزب ديمتري ميدفيديف، لمدة رئاسية واحدة، عاد بعدها بوتين مجددًا لسدة الحكم في عام ٢٠١٢ مؤكّدًا قدرته على العودة للأضواء متى أراد؛ نتيجة لتأسيسه لدولة ديموقراطية موجهة.

سُدّة الحكم

تسلم بوتين روسيا وهي في حالة انتقالية غير مستقرة، بل ومتخبّطة إذا أردنا الدقة، وافتتح ولايته بحرب الشيشان، التي كانت قد بدأت في عهد سلفه بوريس يلتسين، وهي الحرب التي كانت لها تنمة في وقت لاحق، أظهرته في صورة رجل وكالة الاستخبارات السوفيتية، الذي خرج منها ولم يُخرجها منه. فقد أخضع الإمبراطوريات الاقتصادية والزعامات المتمردة، وعمل على تعزيز السلطة المركزية، وإحداث التوازن في العلاقات بين الجهاز التشريعي ووكالات تطبيق القانون، والحفاظ على نمو اقتصادي مستقر. كما أعاد الاعتبار لبعض رموز الاتحاد السوفيتي، ووضع رجاله في كل مستويات الإدارة ومراكز القرار.

نجح بوتين أيضًا على الصعيد الداخلي في زيادة قوة وسلطة الطبقة الوسطى الروسية وتضخم ثرواتها وحجمها، كما بلغ معدل النمو في الناتج المحلي الإجمالي في السنوات الأولى من حكمه حوالي ٧ بالمئة سنويًا، هذا بالإضافة للانخفاض الملحوظ لكل من التضخم والبطالة، وارتفع الدخل الحقيقي للسكان بنسبة ٥٠ بالمئة، كما عملت الحكومة على تسديد ديون خارجية تبلغ قيمتها ٥٠ مليار دولار، ووصل الاحتياطي الأجنبي للبنك المركزي إلى رقم قياسي وهو ٨٤ مليار دولار مما يدل على الانتعاش المالي التي حظيت به روسيا في عهده، فقد أصبح الاقتصاد الروسي واحدًا من أكبر عشر اقتصاديات في العالم.

تراجع داخلي

وعلى الرغم من كل هذه الإنجازات، لم يعد بوتين بالنسبة لكثير من المواطنين البطل الأسطوري، إذ انخفض مستوى شعبيته إلى ٦٣ بالمائة، بعدما كانت قد بلغت ٨٣ بالمائة في يونيو ٢٠٠٨.

عاد بوتين إلى الحكم على خلفية احتجاجات غير مسبوقة، كان حريصًا على إظهار تجاهله لها أو الاستخفاف بها علانية.

ومع عودته للحكم، أحكم قبضته الحديدية على السلطة بإقرار سلسلة من القوانين اعتبرتها المعارضة ماسة بالحرية وموجهة بشكل خاص ضد المجتمع المدني الذي تجرأ على تحديه.

”
تفوق على
أوباما سياسياً
وخصوصاً
في الأزمة
السورية

ويرى مراقبون أن بوتين في دورته الأخيرة أولى اهتماما لدور روسيا العالمي، واتجه خارجياً بعد أن أحكم قبضته داخلياً، فهو يسعى لتأكيد مكانة بلاده، ولدوره كصانع سلام في مقابل الولايات المتحدة كمروج للحرب؛ ليقلب الطاولة على أوباما، مصورا إياه أمام الرأي العام الغربي بأنه عقبة أمام السلام منذ بداية أحداث سوريا في ٢٠١١.

مكانة عالمية

بعد تولي بوتين، تغيرت مكانة بلاده على الصعيد العالمي، فقد أسهم ارتفاع أسعار النفط في رسم موقع جديد لروسيا، مكّنها من الوقوف في موقف الند مع الولايات المتحدة. وسعت واشنطن، في المقابل، إلى تحجيم الدور الروسي، فاعتمدت سياسة جذب دول الاتحاد السوفيتي السابق، من خلال ضمها إلى الاتحاد الأوروبي وحلف شمالي الأطلسي، وذهبت أبعد من ذلك، راغبة في نشر درع صاروخية في كل من بولندا وتشيكيا.

لكن بوتين، من جهته، عمل على رفض الأحادية التي تحاول أميركا فرضها على العالم، فوقف في وجه ضم أوكرانيا وجورجيا إلى «حلف الأطلسي»، كما رفض نشر الدرع الصاروخي. ووجه رسائل سياسية عديدة لواشنطن جعلها تدرك مدى القدرة الكبيرة التي تتمتع بها روسيا على المناورة في كل من الملف الإيراني والأفغاني والكوري الشمالي، إضافة إلى أوكرانيا وجورجيا وأوروبا، مستغلة كونها موردًا أساسيًا للغاز لهذه الدول.

يتمتع بوتين بعلاقات جيدة مع جيرانه من دول آسيا؛ وخصوصا الهند والصين وكوريا الجنوبية، إضافة لتمييزه في ملف الشرق الأوسط، وخصوصا الدور الذي قام به في

سوريا، إضافة لعلاقته بإيران التي زارها في ٢٠٠٧ لحضور قمة دول حوض بحر قزوين واعتبر بذلك أول رئيس روسي يزور إيران، كما كان أول زعيم من بلاده يزور ليبيا أيضًا في ٢٠٠٨. وتجمعه صلات جيدة أيضًا بأستراليا وفنزويلا حيث كان أول رئيس روسي يزور البلدين إضافة إلى إندونيسيا، ويسعى بوتين دائمًا لتوطيد علاقات بلاده بمعظم الدول التي تدخل في مواجهات مباشرة مع الولايات المتحدة مؤكدًا استمرار سياساته في دعم الدور الريادي لبلاده. برغم ذلك تمثل بعض ملفات في السياسة الخارجية، تحديات لم يفلح بوتين، طوال ١٢ عامًا أن يحقق إنجازات جوهرية فيها، وتمثل بؤر توتر مشتعلة معظم الوقت، مثل جورجيا وأوكرانيا. لذا يسعى لتعظيم دور بلاده بكل السبل والوسائل الممكنة.

تفاصيل خاصة



- تزوج فلاديمير من لودميلا الكسندروفنا في عام ١٩٨٣، وقد التقيا عندما كان بوتين لا يزال طالبًا، وكانت لودميلا تعمل كمضييفة طيران وتقيم في مدينة لينينغراد. أسفر الزواج عن ابنتين هما ماريا وكاتيا، وانتهى بإعلان انفصالهما في يوليو ٢٠١٣.

- عرف بوتين كبطل رياضي، شغف برياضات الدفاع عن النفس، والتي شغلت حيزًا من اهتمامه أثناء فترة شبابه، ففي عام ١٩٧٣ أصبح أستاذًا في لعبة السامبو، إحدى فنون الدفاع عن النفس الروسية، ثم تحول منها إلى لعبة الجودو والتي تألق بها حاصلًا على الحزام الأسود، وكذلك رياضة التايكوندو.

- بوتين حاصل على درجة الدكتوراه في فلسفة الاقتصاد،

ويجيد كل من اللغتين الألمانية، والإنجليزية.

- يهتم بوتين بصورته الاجتماعية التي تزيد من شعبيته بين البسطاء من بلاده والذين يمنحونه أصواتهم، ويشارك في العديد من الأنشطة الخيرية مثل الحفلات الغنائية كما ظهر في أحد برامج اكتشاف المواهب «The Voice» بنسخته الروسية، وشارك فيها بالغناء، كما تنتشر صورته في الصحف أثناء ممارسته الصيد وقيادة سيارات السباق.

- وقع اختيار مجلة التايم الأميركية عليه ليكون شخصية العام لـ ٢٠٠٧، الأمر الذي أثار نوعًا من الجدل والانتقاد في الأوساط الأميركية، ولكن رئيس تحرير المجلة صرحت بأن بوتين استحق هذا اللقب نظرًا لنجاحه في إعادة الاستقرار لروسيا، لتعود لمكانتها ضمن قائمة دول العالم الرئيسية، بالإضافة لتأثيره الكبير على كل من الساحتين الروسية والدولية.

أوسمة وتكريمات

نال الرئيس الروسي عددًا من الأوسمة من دول عدة، منها على سبيل المثال:

- منحه الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ٢٠٠٦، أعلى الأوسمة الفرنسية من فئة جوقة الشرف، وسام «Grand Croix» الذي يُمنح عادة لرؤساء الدول ذات الصلات الوثيقة مع الجمهورية الفرنسية.

- قلده العاهل السعودي، الملك عبد الله في ٢٠٠٧ وسام الملك عبد العزيز، أرفع درجات التكريم في المملكة، وفي العام ذاته حصل على «وسام زايد» من دولة الإمارات العربية المتحدة، الذي منحه إياه الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

- نال الدكتوراة الفخرية من جامعة بلغراد في العام ٢٠١١، وفي العام ذاته حصل على جائزة كونفوشيوس للسلام من المركز الصيني لدراسات السلم العالمي والتي استحدثها كبديل لجائزة نوبل للسلام.

لاري كينغ.. سيد الميكروفون

الإعلامي الأكثر شهرة والأعلى في العالم



- لورانس هارفي زيجر (لاري كينغ)
- أمريكي
- ولد في ١٩ نوفمبر ١٩٣٣
- صحافي ومذيع تليفزيوني وأشهر مقدم للبرامج الحوارية

«يظل المرء يعمل حتى آخر نفس في حياته».. مقولة يؤكدها الإعلامي الأميركي الشهير ومقدم البرامج التليفزيونية المعروف «لاري كينغ» الذي يتربع على عرش الإعلام في أميركا منذ ٦٠ عاما ومازال مستمرا، برغم إعلانه التقاعد في نهاية ديسمبر ٢٠١٠، عندما قدم آخر حلقات برنامجه اليومي الشهير «مع لاري كينغ على الهواء مباشرة» على قناة (سي إن إن)، عقب ٢٥ عاما من العمل المتواصل. لم يستطع أسطورة التلفزيون وسيد الميكروفون وأشهر محاور، أن يتقاعد حقا، ويتوقف عن

العمل ويبتعد عن الكاميرات، فبعد عامين أعلن تأسيسه «أورا تي. في»، كقناة تلفزيونية على الإنترنت، وقدم من خلالها برنامجًا يوميًا جديدًا تحت عنوان «لاري كينغ الآن»، إضافة إلى برنامج آخر ذي طابع سياسي. ومجددًا استعاد كينغ نجاحاته وشعبيته بعد أن عقد اتفاقًا في مارس ٢٠١٣ مع قناة «روسيا اليوم»، الناطقة بالانجليزية ويشاهدها ٦٣٠ مليون شخص حول العالم، على بث برنامجه على محطاتها وموقعها الرسمي والذي مازال يبث لليوم، بالإضافة إلى موقع قناته ومواقع أخرى على الإنترنت، ليحتفظ كينغ بمكانته وشعبيته منذ السبعينيات وحتى اليوم.

”

أجرى ٤٠
ألف مقابلة
على مدار ٢٥
عامًا قضاها
في قناة «سي.
إن. إن»

لاري كينغ ظاهرة إعلامية جديدة بالدراسة، ليس فقط لأنه ظل يعمل حتى هذا السن المتقدمة (٨٣ عامًا، حتى تاريخ

نشر هذا الكتاب)، وإنما لأنه استطاع أن يصنع اسمًا عالميًا ويصبح نجمًا ببرنامج بعيد عن التحليل السياسي أو يكون من مراسلي الأخبار الميدانية. ويوضح خبراء الإعلام أنها مهمة عسيرة وإن حدثت فمن الصعب الاستمرار على القيام بها، لسنوات وليس لعقود، فهي ظاهرة نادرة الحدوث وماركة مسجلة في عالم الاستعراض (شو بيزنس) باسم «لورانس هارفي زيجر»؛ الشهير بـ «لاري كينغ».

بأسلوبه المميز في طرح الأسئلة وبتحليلاته البسيطة وبشكله الفريد حيث يظهر مرتديا حمالات بنظون ملونة، مع رابطة عنق من دون جاكيت، متخليًا عن الحلة الرسمية، ومخالفًا المظهر المعتاد لمذيعي هذه البرامج، نجح لاري كينغ في أن يجعل من تلك النوعية من البرامج المسائية، الأعلى مشاهدة على مستوى العالم، ومثالًا احتذى به العديد من مقدمي البرامج والمذيعين في كل مكان. ظاهرة لاري كينغ، عملاق «الانفو تينمنت» (Infotainment) أو ما يعرف بـ «تقديم الأخبار في قالب ترفيهي» تستحق أن توضع تحت المجهر للاستفادة منها بعد انتشارها في كل تليفزيونات العالم.

من الإذاعة للتلفزيون

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

نجح كينغ في لفت انتباه واجتذاب آذان الأميركيين في برامجه وتغطياته للإذاعة، فاختارته محطة «سي إن إن» الإخبارية ليملاً فراغاً في البرامج الحوارية، ويضيف فئات متنوعة إلى جمهورها الواسع. وساعد وجود كينغ على تحديد مستقبل برامج محطات «الكيبل» ذات الاشتراك المحدود، ومستقبل «سي إن إن» نفسها، وفقاً لتصريحات أحد مسؤوليها بعد النجاح الذي حققه وخصوصاً في التسعينيات حيث تخطى عدد مشاهدي برنامجه الثلاثة ملايين مشاهد في عام ١٩٩٣ ليحقق بذلك حلماً راوده منذ كان في الخامسة من عمره حيث اعتاد من صغره تقليد مذيعي الراديو.

ولد «لورانس ليل هارفي زيجر» في حي بروكلين بمدينة نيويورك، لأسرة يهودية مهاجرة ذات أصول نمساوية، كان والده يملك مطعمًا ويعمل في مصنع تابع لوزارة الدفاع الأميركية، أما والدته فكانت عاملة ملابس من أصول روسية. توفي والده بأزمة قلبية مفاجئة عندما كان لاري في التاسعة من عمره، واضطرت والدته للعيش على المعونات لتربيته وشقيقه الأصغر. أثرت وفاة والده فيه وفقد اهتمامه بالدراسة، فلم يلتحق بالكلية أو الجامعة.

وبعد تخرجه من المدرسة الثانوية، اضطر للعمل لمساعدة والدته، لكن ظل حلمه بأن يكون مذيغًا يسيطر عليه، خصوصًا وأنه كان يتسم بالفضول الذي يجعله يحب طرح الأسئلة على الآخرين. ويروي أنه في أول يوم ذهب فيه إلى المدرسة في سن السادسة، سأل سائق الحافلة، «هل أنت سعيد بعملك؟». يبدو أن لاري الصغير كان فضوليًا بدرجة أوصلته لقمة البرامج الحوارية في العالم.

فرصة ذهبية

في العشرينيات من عمره، عمل في إيصال الطرود في شركة «يوبي. إس» بعد أن فقد الأمل في تحقيق حلمه بدخول مجال الإعلام، ثم التقى بمذيع تليفزيوني قام بتسليمه أحد الطرود المرسلة له، فنصحه المذيع بالذهاب إلى ميامي بولاية فلوريدا، حيث كانت سوقًا ناميًا في مجال الإعلام في الخمسينيات، وتتوفر فيها فرص للأشخاص من قليلى الخبرة، بعكس نيويورك آنذاك. وبالفعل سافر لاري إلى ميامي، وبعد طول بحث لم يجد سوى وظيفة عامل نظافة في إحدى الشبكات الإذاعية والتليفزيونية التي عرفت حينها باسم (WIOD)، ثم جاءت له فرصة ذهبية لأن يحقق حلمه بالجلوس أمام ميكروفون الإذاعة أخيرا بعد استقالة أحد

مذيعيها فجأة.

”
دخل برنامجه
موسوعة
غينيس
كأطول فترة
بث لبرنامج

عُين لاري مكانه، وفي أول سبتمبر ١٩٥٧ قام بأول بث له في التاسعة صباحاً، حيث عمل مذيعاً ومنسق موسيقي (دي جي) للفترة الصباحية، بالإضافة لعمله لاحقاً في نشرات الأخبار وتقديم البرامج. ونصحته المدير المحطة بتغيير اسمه من «لاري زيجر» إلى «لاري كينغ»، لأن زيجر كان له مدلول عرقي، كما يصعب حفظه وتذكره. وبعد ثلاث سنوات من التغطية الإخبارية والعمل الإذاعي المتنوع، قدم لاري أول برنامج حوارى مرئى في التلفزيون التابع للشبكة ذاتها، تناول خلال تقديمه عدداً من المواضيع الساخنة شديدة الجماهيرية في تلك الفترة، وبدأ يصنع اسمه ومجده الشخصي في التلفزيون المحلى.

الانطلاقة الكبرى



استمر كينغ بالعمل في المحطة ذاتها نحو عشر سنوات قبل أن يتركها في مطلع السبعينيات وينتقل إلى محطة (WTVJ)، ليقدّم برنامجًا في الفترة الليلية ويعمل كمعلق رياضي، لكنه فصل من العمل لاحقًا بعد القبض عليه نتيجة تورطه في خلاف مالي مع شريك سابق. وبعد أن ثبتت براءته حاول لاري تعويض ما نتج عن تلويث سمعته وقضى السنوات التالية في العمل الدؤوب، ثم أعادت محطته الإذاعية الأولى تعيينه مرة أخرى وظل بها حتى ١٩٧٨.

شهدت نهاية السبعينيات ومطلع الثمانينيات الانطلاقة الكبرى للمذيع الموهوب، حيث أتيحت له فرصة إذاعة برنامج الحوار اليومي في جميع أنحاء الولايات المتحدة،

وأصبح لاري كينغ يقوم يوميا بمحاورة ضيف لمدة ٩٠ دقيقة على الهواء مباشرة ثم يبدأ في تلقي الاتصالات الهاتفية من المستمعين لمدة ٩٠ دقيقة أخرى حيث يسمح لهم بمناقشة أي موضوع مع الضيف. عُرف البرنامج باسم « هاتف أميركا المفتوح» وكان الأول من نوعه، وحقق شهرة كبيرة خصوصًا مع آلاف الاتصالات التي كان يتلقاها البرامج، والتي انخفض عددها كثيرًا عندما تغير موعد إذاعته ليفقد البرنامج ولاري بريقهما الإذاعي، ولكن بعد أن كان المذيع اللامع قد كشف عن مواهبته في فن إدارة الحوار والتي رشحته للانضمام لقناة «سي.إن. إن» ليقدم على مدى ربع قرن برنامج الليل اليومي على الهواء مباشرة.

مباشر على الهواء

”

استضاف
كل رؤساء
الولايات
المتحدة بدءًا
من نيكسون

بدأ كينغ في يونيو ١٩٨٥ تقديم برنامجهِ الشهير «لاري كينغ لايف»، الذي استمر في تقديمه حتى ١٦ ديسمبر ٢٠١٠، حيث كانت آخر حلقاته التي لم يودع فيها جمهوره وبدلاً من كلمة «وداعاً» قال «إلى اللقاء»، إذ أن سيد الميكروفون كان يعرف أنه لن يستطيع الابتعاد طويلاً عن مشاهديه وسيعود لهم من خلال قنوات أخرى. قدم كينغ برنامجهِ، الذي استغرقت الحلقة الواحدة منه ساعة، خمس مرات في الأسبوع، طوال ٢٥ عاماً، مرتدياً زيه التقليدي المتمثل في قميص وبنطال ذي حمالات. وكان يذاع من الاستوديو الخاص به في نيويورك، أو لوس أنجلوس، أو من أي مكان تقوده إليه الأخبار. تميز البرنامج بأنه أول برنامج حوارٍ يذاع دولياً ويسمح للمشاهدين في أي مكان في العالم بالاتصال وطرح أسئلة.

استضاف كينغ في برنامجهِ كل رؤساء الولايات المتحدة بعد فوزهم مباشرة؛ بدءاً من الرئيس الأميركي «ريتشارد نيكسون». وبين أهم نجاحات البرنامج استضافته كل من: رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين والعاقل الأردني الملك حسين معاً في لقاء تاريخي واحد عام ١٩٩٥. كما قابل الرئيس الليبي معمر القذافي للحديث معه عن قضية المقرحي المتهم بتفجير طائرة. واستضاف أيضاً عدد كبير

من الشخصيات البارزة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والفنية، منهم على سبيل المثال لا الحصر، مارغريت تاتشر، طوني بليز، مارلون براندو، هيلاري كلينتون، وميخائيل غورباتشوف، مايكل جوردان، مادونا، بول ماكارتي، آل باتشينو، برينس، فرانك سيناترا.

وقت الاعتزال

أجرى كينغ ما يزيد على ٤٠ ألف مقابلة على مدار تاريخ البرنامج، كما دخل البرنامج موسوعة جينيس كأطول فترة بث لبرنامج (٢٥ عامًا). وفي نهاية ٢٠١٠، عندما قرر تقديم آخر حلقات «على الهواء مباشر مع لاري كينغ»، قال للمشاهدين: «مع انتهاء هذا الفاصل أتطلع الى المستقبل وما سيكون عليه الفاصل التالي في حياتي، لكن في الوقت الراهن حان الوقت لتعليق حملاتي الليلية على الرف». وحرص الكثير من المشاهير من بينهم اثنان من الرؤساء الأميركيين على توديع كينغ حيث قال له الرئيس أوباما في رسالة مسجلة، «أنت عملاق في التاريخ التليفزيوني»، مضيفًا: «بداية من الضفدع كيرميت وصولًا بالرؤساء الأميركيين.. الجميع حل ضيفًا عليك ولقد ساهمت في فتح أعيننا».

بينما قال الرئيس الأسبق بيل كلينتون إن العمل (بشكل عام) له تأثير إيجابي عليه وعلى كينغ، مضيئًا، «لا أعرف إن كان (العمل) يجعلنا في شباب دائم ولكنه على الأقل يبعدنا عن القبر». وربما كانت جملة بيل كلينتون ما دفعت كينغ للعودة للأضواء مرة أخرى بعدما اكتشف أنه لا يستطيع البقاء أمام الشاشة فقط، فلقد اعتاد لأكثر من نصف قرن أن يطل من الشاشة لا أن يجلس أمامها، وهو ما أعاده مجددًا خلف الكاميرا مطلقًا على جمهوره، ولكن من شاشة الكمبيوتر في تلك المرة؛ مواكبًا للغة العصر والإعلام الرقمي.

اقتحام الانترنت

فبعد إعلان تقاعده في نهاية ٢٠١٠، لم يستطع لاري البقاء طويلا من دون عمل يشغله، وفي مارس من العام التالي، كان قد نجح في الاتفاق مع الملياردير كارلوس سليم الحلو على تدشين قناة تلفزيونية جديدة على الإنترنت. وبالفعل افتتحت، في منتصف يوليو من العام ٢٠١٢، قناة «أورا.تي. في» (ORA TV) للمشاهدين في الولايات المتحدة وأمريكا اللاتينية، وتبث خدمات فيديو عالية الجودة تتاح على الهواتف وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والحواسيب اللوحية وأجهزة التلفزيون المتصلة بالإنترنت وغيرها.

كان كينغ قد صرح في حوار مع صحيفة «نيويورك تايمز» في أعقاب اعتزاله: «التقي بالناس كل يوم ويقولون لي إنهم يفتقدون برنامجي. وفي كثير من الأحيان افتقده أنا أيضًا». واعترف أنه كاد يجن وقفز في الهواء عندما سمع بخبر قتل بن لادن في مايو ٢٠١١، وتمنى لو كان مازال يقدم برنامجه ليعلق على الأحداث، واعتبرها الصحوة التي ستعيده للتلفزيون مرة أخرى.

العودة للأضواء

عاد كينغ على «أورا.تي. في» ليقدم برنامجا بعنوان «لاري كينغ الآن» تضمنت حلقات برنامجه الجديد أجزاء مسجلة مسبقًا، وأخرى تدور على الهواء، واستضاف أيضًا العديد من النجوم البارزين في جميع المجالات. وفي منتصف ٢٠١٣، تعاقد مع قناة «روسيا اليوم» التي تبث في أميركا على إذاعة برنامجه على محطاتها وعلى موقعها الإلكتروني ليقدم كينغ حلقاته اليومية المتنوعة بالإضافة لبرنامج «السياسة مع لاري كينغ» الذي يذاع أسبوعيًا مساء الخميس.

تتولى شبكة تلفزيون «أورا.تي. في» على الإنترنت إنتاج البرنامجين اللذين يبثان على عدة مواقع إلكترونية أخرى.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

يعتبر كينغ أغلى إعلامي في التاريخ فقد كان يتقاضى من « سي.إن. إن » راتبا سنويا قدر بنحو ١٥ مليون دولار في ٢٠١٠، حيث وصلت ثروته وقت تقاعده نحو ١٤٤ مليون دولار. وكان لاري كينغ قد جدد في ٢٠٠٤ تعاقدته مع قناة «سي.إن. إن» لمدة أربعة أعوام، وكانت قيمة العقد ٥٨ مليون دولار ليصبح الصحفي الأعلى دخلاً في تاريخ صناعة الإذاعة والتلفزيون في العالم.

فنان التسويق

طوال مسيرته الإعلامية عرف لاري كينغ كيف يسوق لنفسه جيداً، حيث صنع صورة مميزة فكان يضع دائماً الميكروفون الفضي التقليدي أمامه في البرنامج طوال هذا السنوات رغم أن الميكروفون لا يعمل في الواقع، كما أن حملات البنطال، التي لا يظهر بدونها ونظاراته السوداء المميزة، صارت من علاماته الشخصية. بالإضافة إلى أسلوبه المميز في الحوار الذي منحه لقب «سيد الميكروفون»؛ خصوصاً وأنه ينطق أكثر من ١٨ ألف كلمة في المتوسط باليوم الواحد، كما تمكن خلال مشواره الإذاعي والتلفزيوني من إجراء مقابلات مع أكثر من ٤٠ ألف شخصية.

”
 عقد لقاء
 تاريخي
 للملك حسين
 و عرفات
 ورايين معاً

وبينما عُرف كينغ واشتهر بأسئلته المباشرة والصريحة، لكنه كان في الوقت نفسه يتجنب المواجهات العنيفة، وهو ما شجع كثير من السياسيين على قبول الظهور في برنامجه؛ لأنهم يعرفون جيداً أنه لن يقوم باستفزازهم، أو يتطرق لموضوعات محرّجة. كان يعطي مساحة الهواء الأكبر لضيوفه، ولم تكن حلقات برامجه صاخبة في مضمونها بقدر ما كانت مهمة بضيوفها، ويؤكد معظم من جلسوا على طاولته على أنه مستمع جيد قبل أي شيء، كما يبدي اهتماماً حقيقياً بما يقوله ضيفه.

٨ زيجات و٧ نساء



مثلاً يعتبر لاري كينغ ظاهرة تليفزيونية لا مثيل لها، فهو أيضاً ظاهرة في الزواج والطلاق لا تتكرر كثيراً، فقد تزوج كينغ ثماني مرات من سبع زوجات، حيث تزوج مرتان من نفس المرأة ولكن في أعوام مختلفة. كانت زوجته الأولى هي فريدا ميللر، زميلته في المدرسة والتي تزوجها في عام ١٩٥١ وعمره ١٨ عاماً، وقد ألقى والداها الزواج عقب ذلك بعام. ثم ارتبط للمرة الثانية بـ «أنيت كاي» التي أنجب منها ابنه الأكبر لاري جونيور، المولود في نوفمبر ١٩٦١، لكنه انفصل عنها عقب فترة قصيرة من الزواج ولم يتعرف على ابنه الأول إلا بعد أن وصل الابن مرحلة الشباب.

ثروى العديد من الحكايات على زيجات كينغ، والتي لم تستمر غالبيتها لفترات طويلة، وعلى سبيل المثال فإنه لم يبق مع زوجته الثالثة «ألين اكينز» سوى عام واحد فقط، ثم

طلقها، وبعدها بعام تزوج من زوجته الرابعة ماري فرانسيس «ميكي» ستوبين في عام ١٩٦٣، ثم انفصل عنها وعاد لزوجته الثالثة ألين في عام ١٩٦٧، وأنجب منها ثاني أبنائه، كايا، وانفصل عنها في العام ١٩٧٢. وبعدها بأربع أعوام التقى زوجته الخامسة، شارون ليبور، معلمة الرياضيات وظل متزوجًا بها لمدة سبعة أعوام فيما اعتبرت أطول زيجاته حتى ذلك الحين. ويقال إنه طلب يد زوجته السادسة، سيدة الأعمال دولي ألكسندر في أول موعد بينهما في صيف ١٩٨٩، لكنهما انفصلا أيضًا بعدها بثلاثة أعوام.

وكان قد واعد في منتصف الثمانينيات الممثلة «إنجي ديكنسون»، كما ارتبط عاطفيًا بالممثلة «ديانا لوند» في منتصف التسعينيات، لكنه انفصل عنها بعد خمسة أسابيع فقط. وفي عام ١٩٩٧، تزوج من زوجته السابعة «شون شاوثويك» وأنجب منها ولدان هما «كانون» و«تشانس».

لاري الإنسان

- امتلأت حياة المذيع التلفزيوني المخضرم بكثير من الحكايات والأحداث التي تكشف عن الكثير من جوانب شخصيته كإنسان بعيدا عن الشاشة والجوائز التي حصل

وعليها والانجازات الأخرى التي قدمها في سنوات عمره الـ ٧٩. فقد خضع المذيع المخضرم في مارس ٢٠٠٧، لجراحة تتعلق بانسداد شريان في الرقبة وإعادة توفير تدفق الدم إلى المخ في مستشفى سيدرز سيناء الطبي. كما أجرى في ١٩٨٧ لجراحة قسطرة في القلب، ما دفعه لتأسيس مؤسسة خيرية ترعى تكاليف علاج الأمراض القلبية لقرابة ٣٠٠ مريض لا يشملهم غطاء التأمين الصحي في لوس أنجلوس.

- نال كينغ في مشواره العديد من الجوائز الإذاعية والإعلامية حيث حصل على جائزة « بيبوي » للتميز في البرامج الإذاعية في العام ١٩٨٢ و نالها مجددا عن البرامج التلفزيونية في العام ١٩٩٢. كما فاز عشر مرات بجائزة شهيرة في محطات « الكيبل » هي (CableACE awards) في فئتي أفضل محاور وأفضل برنامج حوارى.

- حصل في العام ١٩٩٨ على شهادة فخرية لمجمل إنجازاته من كلية بروكلين التابعة لجامعة سيتي بنيويورك حيث نشأ. كما نال أيضًا في ٢٠٠٦ جائزة الرئيس من نادي صحافة لوس أنجليس.

- ألف لاري كينغ في مشواره الإعلامي طوال ٦٠ عامًا نحو

٥١ كتابًا أغلبها بمفرده أو بمشاركة آخرين. وظهرت سيرته الذاتية في عام ٢٠٠٩ بعنوان « مسيرتي المميزة» (My remarkable Journey).

مونیکا بيللوتشي.. فينوس السينما الإيطالية

جاءت من عروض الأزياء لتحتل عرش التمثيل في أوروبا



- مونیکا آنا ماريا بيللوتشي
- إيطالية
- ولدت في ٣٠ سبتمبر ١٩٦٤ في مدينة كاستيلو، أومبريا، إيطاليا
- ممثلة ووجه دعائي مستحضرات ديور وأزياء دولتشي أند غابانا

قدمت السينما الأوروبية إلى هوليوود، والإيطالية خصوصًا، أجمل النجمات في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين.. صوفيا لورين وكلوديا كاردينالي وجينالولوبريجيدا، وفي أواخر التسعينيات جاءت مونیکا بيللوتشي لتكمل مسيرة النجمات الإيطاليات.. بل ونالت أيضًا لقب جميلة جميلات السينما الأوروبية في القرن الحادي والعشرين.. شبهتها الصحافة بألهة الجمال عند

الرومان وأطلقت عليها لقب «فينوس السينما الإيطالية».. دخلت التمثيل من منصات عروض الأزياء لتحتل بموهبتها وجمالها عرش السينما الأوروبية في الألفية الثالثة، عشقها الإيطاليون منذ ظهورها على الشاشة وخصوصا بعد أدائها لدور «مالينا» في ٢٠٠٢ واختارها الفرنسيون في ٢٠٠٤ أجمل نساء العالم.. ووضعها البريطانيون في لائحة الأكثر إثارة في تاريخ السينما واعتبرها الأميركيون رمز الجاذبية والإغراء..

”
تخطت
الخمسين
ومازالت
تحتفظ بلقب
أجمل جميلات
السينما
الأوروبية

جمالها طبيعي بالرغم من دخولها العقد السادس من العمر، ترفض عمليات التجميل خوفاً من نتائجها غير المضمونة لكنها تعتني ببشرتها من خلال مستحضرات التجميل ما جعلها تحتفظ بالجاذبية والشباب وتخطف الأبواب في كل

ظهور لها سواء على الشاشة أو المسرح، مثلما حدث في حفل افتتاح مهرجان كان السينمائي في ٢٠١٧، عندما قدمت عرضًا راقصًا مع الممثل الفرنسي «أليكس لوتز» انتهى بتبادلها قبلة ساخنة فاجأت الحضور والمشاهدين من جميع أنحاء العالم، وصارت حديث الصحافة في الأيام التالية. ليست هذه هي المرة الأولى التي تثير فيها بيللوتشي الجمهور بحضورها وألقها وتتحدث الصحافة عن جاذبيتها التي لا تنتهي واحتفاظها بشبابها برغم أنها في الثانية والخمسين، ويرجع ذلك كما تقول بيللوتشي لثلاث عوامل «أكل جيد وضحك كثير وجنس منتظم». هذه هي أسرار الجمال والجاذبية لدى النجمة الإيطالية التي دخلت مجال التمثيل من عالم الأزياء وحافظت خلال مشورها على نجاحها في المجالين.

خطين متوازيين

بدأت مونيكا في عالم الأزياء، وكان جمالها جواز مرورها للشاشة الصغيرة أولاً ثم الشاشة الكبيرة لاحقًا. خطفتها هوليوود لتظهر في بداية التسعينيات بأدوار صغيرة في السينما الأميركية، عادت بعدها للسينما الإيطالية لتحقيق أكبر نجاحاتها فيها، ثم في السينما الفرنسية أيضًا. إلى جوار

التمثيل حافظت بيللوتشي على عملها كموديل، واعتبرت نفسها تسير في خطين متوازيين، وجسدت الوجه الدعائي للعديد من العلامات التجارية أهمها مستحضرات تجميل ديور ودار أزياء دولتشي أند غابانا الإيطالية.

ولدت مونيكا بيللوتشي في ٣٠ سبتمبر ١٩٦٤ بمدينة كاستيللو في منطقة أومبريا في إيطاليا، حيث عاشت طفولة هادئة مع والديها. في سن الثالثة عشرة بدأت أولى خطواتها في عالم «الموديلز» حينما وقفت كموديل لمصور هاو. بعد إنهاء دراستها الثانوية قررت أن تعمل في مجال عروض الأزياء لتأمين تكاليف دراستها للحقوق.

رحلة النجومية

لم تكن الحسنة الإيطالية تحلم بالأضواء والشهرة، بل أرادت أن تصبح محامية، لكنها سرعان ما انجذبت إلى عالم الأزياء، فقررت السفر إلى عاصمة الموضة الإيطالية ميلانو، لتصبح بسرعة قياسية إحدى أهم نجومات وكالة الموديلز العالمية Elite. وفي عام ١٩٨٩ كانت بيللوتشي تتألق على منصات عروض الأزياء في باريس ونيويورك وتشارك في عروض عواصم الموضة العالمية باريس ولندن ونيويورك.

في الوقت نفسه جاءت لها فرصة التمثيل في الفيلم التلفزيوني «الحياة مع الأبناء» (Vita coi figli)، ليكون أول ظهور لها على الشاشة في عام ١٩٩٠.

”
مثلت
مستحضرات
تجميل ديور
وهي في
الأربعين من
عمرها

قررت بيللوتشي أن تصبح ممثلة، فحصلت على دروس متخصصة في التمثيل، كما شاركت بأدوار صغيرة في بعض الأفلام الإيطالية حتى اختارها المخرج الأميركي الشهير فرانسيس فورد كوبولا لتلعب دور عروس مصاص الدماء الشهير في فيلم «دراكولا» عام ١٩٩٢. لم تبهرها هوليوود وعادت بيللوتشي لموطنها مرة أخرى، ولكن كبطلة في السينما الإيطالية. وفي تلك الفترة قامت ببطولة مجموعة من الأفلام الإيطالية، لكنها أصيبت بالإحباط مع فشل ترويج تلك الأفلام خارج حدود البلاد، فسعت الممثلة الطموحة

لاقتحام السينما في بقية الدول الأوروبية. وشاركت في الفيلم الفرنسي « الشقة » (The Apartment) (1996)، الذي رشحت عنه لجائزة «سيزار» الفرنسية كأفضل ممثلة مساعدة، وتعادل جائزة سيزار في أهميتها جائزة الأوسكار الأميركية. ويعد هذا الفيلم أول لقاء بينها وبين الممثل الفرنسي «فانسان كاسيل» الذي تزوجته بعد ذلك بسنوات.

بكل اللغات

”
اشتهرت
عالمياً بدور
الأرملة في
فيلم «مالينا»



قررت الممثلة الإيطالية الجميلة، والطموحة، أن تصبح

نجمة من نجومات السينما الأوروبية فلم تتوقف عند صناعة سينمائية بعينها، بل راحت تبحث عن الدور المتميز وأيضًا عن الشهرة والنجاح، فانطلقت تقدم أفلامًا بلغات متنوعة وشاركت في أفلام فرنسية أخرى وإسبانية. في عام ٢٠٠٠ جاءت لها فرصة عمرها مع المخرج الإيطالي المرموق «غوزيبي تورناتوري» في فيلم «مالينا» (Malèna) الذي تناول قصة أرملة جميلة خلال الحرب العالمية الثانية، ويعتبر فيلمها الأشهر في السينما الإيطالية وعالميًا. في العام ذاته اختارها المخرج الفرنسي «كريستوف غان» لفيلم «إخوة الذئاب» (Brotherhood of the Wolf)، الذي كان أنجح أفلام العام في فرنسا، وعبر المحيط ليحقق النجاح ذاته في الولايات المتحدة حتى رشحت بيللوتشي عن دورها فيه لجائزة أفضل ممثلة دور ثان في جوائز الأكاديمية الأميركية لأفلام الخيال العلمي والرعب والفانتازيا.

كانت بدايات الألفية الثالثة فألا حسنا على فينوس الإيطالية حيث أعادت بيللوتشي مجددًا للسينما الأميركية وشاركت النجم جين هاكمان بطولة فيلم « تحت الشك» (Under Suspicion) في عام ٢٠٠٠، لتنتفتح لها أبواب هوليوود على اتساعها؛ بعد أن حققت نجوميتها في السينما الأوروبية وأصبحت من أهم نجومها. حصلت

بيللوتشي على واحد من أشهر أدوارها عندما ترشحت للمشاركة في سلسلة أفلام الخيال العلمي الشهيرة «ماتريكس» (The Matrix) لتلتي للمرة الثانية بالنجم كيانو ريفز الذي مثلت أمامه في فيلم «دراكولا» في بدايتها. لعبت الإيطالية الحسنة دور بيرسيفوني في اثنين من أفلام السلسلة وهما (The Matrix Reloaded) و (The Matrix Revolutions) في ٢٠٠٣.

أهم الأدوار

بعد نجاحها في سلسلة «ماتريكس»، عززت الإيطالية الحسنة وجودها في السينما الأميركية حيث شاركت مع أهم مخرجيها وقدمت مجموعة من أهم أدوارها منها دور مريم المجدلية في فيلم «آلام المسيح» (The Passion of the Christ) (٢٠٠٤) الذي أخرجه النجم ميل جيبسون وأحدث ضجة كبيرة عند عرضه. مثلت أيضًا في تلك الفترة أمام النجم بروس ويليس في فيلم «دموع الشمس» (Tears of the Sun) وعملت مع كبار المخرجين منهم سبايك لي في فيلمي «هي تكرهني» (She Hate Me) (٢٠٠٤) و«الإخوة غريم» (٢٠٠٥).

لتعود بعد ذلك إلى السينما الإيطالية التي غدت واحدة من أهم نجماتها؛ حيث قدمت عددا من الأفلام المهمة والناجحة، كما تنقلت في السينما الأوروبية التي أصبحت أشهر نجومها فشاركت في عدة أفلام فرنسية، ومثلت أيضًا في فيلم بلغاري وآخر برازيلي بعنوان (Na Quebrada) في ٢٠١٤.

الجمال الطاغي

دخلت بيللوتشي عالم التمثيل من خلال جمالها الذي كان المفتاح الحقيقي للشخصيات التي مثلتها حتى برغم مجموعة الأدوار المركبة التي قدمتها، ويرتبط اسم «مونيكا بيللوتشي» بالجمال الطاغي، الذي لم يقتصر على ملامح وجهها الشرقية، بل يمتد إلى تفاصيل جسدها الأثوي، وإن ظل هذا الجانب يمثل بالنسبة لها شيئًا من القلق، لأنها لا تريد أن تكون مجرد «أنثى» بقدر رغبتها أن يظل حضورها في ذاكرة المشاهدين كممثلة.

وتعترف بيللوتشي أنها لا ترى نفسها بهذا الجمال، وتقول «أغلب الناس يرونني جميلة لأنهم يرونني على أغلفة المجلات والصحف وهذه الصور تظهر جزءًا وجانبًا من جمالي ولكني لا أبذل مجهودًا لأبدو جميلة، فهذه طبيعتي».

وحيثما اختارتها مستحضرات تجميل ديور في عام ٢٠٠٦ لتكون الوجه الدعائي لها وكانت في الثانية والأربعين من العمر قالت بيللوتشي أنها تشعر بالسعادة لتقدمها في العمر، برغم أنها تفقد الجمال الطبيعي لعمر الشباب، لكنها اكتسبت سحرًا خاصًا يحيط بالنساء اللواتي وصلن الأربعين.

الزواج والأمومة



التقت مونيكا وزوجها الممثل الفرنسي فانسان كاسيل في عام ١٩٩٦ عندما شاركته بطولة فيلم «الشقة»، وربطت بينهما علاقة طويلة انتهت بالزواج في عام ١٩٩٩. لم تقرر الإنجاب حتى بلغت الأربعين من عمرها حيث أنجبت ابنتها الأولى

«ديفا» في ٢٠٠٤، وبعدها بست سنوات أنجبت ابنتها «ليونى» في ٢٠١٠. وتتعرف أنها تأخرت في قرار الإنجاب لأنها كانت تريد التفرغ للتمثيل من دون أن تقصر في مسؤولياتها تجاه أطفالها لأن العائلة تمثل لها، كإيطالية، جزءًا مهمًا جدًا من ثقافتها ومن شخصيتها.

بعد الإنجاب قررت بيللوتشى التفرغ قليلا لتربية بناتها، وأصبحت تدقق في اختياراتها من الأفلام، وتتعرف أن الأمومة أهم شيء في حياتها، ومن خلالها اكتشفت أشياء كثيرة عن نفسها، كما أضافت لها الكثير حيث شعرت بأنها أصبحت أكثر اكتمالا، وأن ابنتيها يساعدها في التطور إنسانيًا. وتقضي بيللوتشى معظم وقتها بصحبة ابنتيها في بيتها بمدينة «ريو دي جانيرو» في البرازيل. وخلال العشر سنوات الأخيرة لم تقدم عددا كبيرا من الأفلام، بل اكتفت بعملها كوجه دعائي لبيت أزياء دولتشي أند غابانا وقبلها مستحضرات ديور.

فتاة بوند

قدمت بيللوتشى خلال مسيرتها السينمائية التي بدأت منذ مطلع التسعينيات ٦٥ فيلمًا (حتى عام ٢٠١٧)، معظمها في

السينما الإيطالية التي لم تهجرها حتى بعد انطلاقتها في هوليوود عاصمة السينما في العالم. وكلما قررت بيللوتشي العودة للسينما الأميركية، كانت تختار دومًا أفلامًا جماهيرية أو أدوارًا مميزة، ففي عام ٢٠١٥ شاركت في آخر أفلام سلسلة العميل الإنجليزي جيمس بوند الذي يحمل عنوان «طيف» (Spectre)، حيث اعتبرت أكبر نجما هذه السلسلة عمرًا أو أكبر فتيات بوند سنًا. برغم ذلك حققت نجاحًا كبيرًا وشعبية هائلة بأدائها لشخصية «الأرملة لوسيا» في الفيلم، وكانت جميلة جميلات سلسلة أفلام بوند.

”
احتلت المركز
٣٥ في قائمة
أكثر النجمات
إثارة في تاريخ
السينما

يمكن اعتبار دور الأرملة دومًا سر نجاح بيللوتشي على الشاشة حيث لمعت عالميًا في مطلع الألفية بدور مالينا، وأيضًا في فيلم جيمس بوند حيث لعبت دور الأرملة التي يقع في غرامها العميل السري. أما في حياتها الشخصية

حصلت بيللوتشي على لقب المطلقة في عام ٢٠١٣ بعد انفصالها عن زوجها الممثل الفرنسي فانسان كاسيل. وتروي بيللوتشي أن سر نجاح زواجها طوال ١٤ عامًا كان احتفاظها بحريتها فهي تعيش في بيت منفصل بعيدًا عنه. وتؤكد أن البقاء حرة هي الطريقة الوحيدة للحب أو ربما الطريقة المثالية لجميلة الجميلات كي تحتفظ بجمالها وشبابها طويلًا.

أفلام وجوائز

- رشحت مونيكا بيللوتشي للعديد من الجوائز أهمها جائزة سيزار الفرنسية في العام ١٩٩٧ عن فيلم «الشقة»، لأفضل موهبة واعدة.

- حصلت جائزة الكرة الذهبية الأوروبية في العام ٢٠٠٥.

- نالت في ٢٠٠٣ جائزة نقابة النقاد السينمائيين الإيطاليين لأفضل ممثلة مساعدة عن فيلمها «هل تتذكرني» (Ricordati di me).

- رشحت في ٢٠٠٢ على جائزة الجمهور لأفضل ممثلة ضمن

جوائز الفيلم الأوروبي عن دورها في فيلم «مالينا».

- رشحت في ٢٠٠٤ لجائزة «إم تي في» للأفلام، وجائزة اختيار المراهقين عن دورها في فيلمي «The Matrix Reloaded» و«دموع الشمس».

- نالت جائزة «فانجوريا شينسو» الأميركية كأفضل ممثلة مساعدة في ٢٠٠٣ عن دورها في فيلم «إخوة الذئاب»، والذي رشحت عنه أيضًا لجائزة أفضل ممثلة دور ثان، ضمن جوائز أكاديمية أفلام الخيال العلمي والفانتازيا والرعب.

- رشحت مرة ثانية لجائزة أكاديمية أفلام الخيال العلمي والفانتازيا والرعب لأفضل ممثلة عن فيلم «The Matrix Reloaded».

- رشحت في ٢٠٠٣ لجائزة ديفيد دي دوناتيلو لأفضل ممثلة مساعدة عن فيلم «هل تتذكرني».

- رشحت في ٢٠٠٥ لجائزة نقابة النقاد السينمائيين لأفضل ممثلة مساعدة عن دورها في فيلم «مريم المجدلية». ورشحت لها مرة ثالثة في ٢٠٠٧ عن فيلمها «نابليون».

أسرار مونيكا الخاصة

- نشأت مونيكا كطفلة وحيدة لذا أرادت أن يكون لطفلتها «ديفا» شقيق أو شقيقة، حيث كانت تخشى ألا تستطيع الإنجاب بعد أن تخطت الأربعين، ولم تحمل بالفعل إلا عقب ست سنوات حيث أنجبت ابنتها الثانية وهي في السادسة والأربعين.

- تعترف مونيكا أنها تأثرت في مشوارها التمثيلي بالنجمتين صوفيا لورين وكلوديا كاردينالي.

- اختارتها مجلة «امباير» السينمائية البريطانية في المركز الخامس والثلاثين في قائمة أكثر النجمات إثارة في تاريخ السينما.

- تزوجت من مصور الموضة الإيطالي كلوديو كارلوس باسو في ١٩٩٠ وانفصلت عنه في العام ١٩٩٤.

- ظهرت عارية على غلاف إحدى المجلات خلال حملها في طفلتها الأولى وانتقدتها الصحافة الإيطالية، ثم أعلنت أنها تبرعت بالنقود التي حصلت عليها لأعمال الخير.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب سحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

- تعتبر فرنسا بلدها الثاني، ويوجد لها تمثال من الشمع في «متحف غريفان» أشهر متاحف الشمع في باريس.

- تتحدث الإيطالية والفرنسية والإنجليزية والإسبانية بطلاقة، لكن ابنتيها تتحدثان بالإضافة لهذه اللغات، اللغة البرتغالية أيضًا نتيجة لإقامتهما في البرازيل.

- تتجنب الخضوع لعمليات التجميل التي قد تكون نتائجها غير مضمونة، وتحرص بيلوتشي على الاعتناء ببشرتها بشكل دائم، من خلال وضع الكريمات والمستحضرات التجميلية الملائمة لها، كما تقوم بتدليك جسمها بعصير الليمون للحفاظ على نضارة بشرتها.

ميريل ستريب.. أسطورة التمثيل الحية

عملاقة الفن السابع وسيدة الجوائز السينمائية



- ماري لويز ستريب
- أميركية
- ولدت في ٢٢ يونيو ١٩٤٩
- أعظم ممثلات القرن العشرين
- متزوجة من دون جامر ولديها ٤ أبناء

يخفق قلبها لسيناريو بعد ٢٠ صفحة فتقرر أن تقبل الدور، تتوحد مع شخصياتها بصورة نادرة، وبحيث لا يمكن للمشاهد أن يفصل بينها وبين الشخصية التي تلعبها؛ مصدقا أنها عشيقة الملازم الفرنسي، أو المرأة الحديدية مارغريت ثاتشر، أو رئيسة تحرير مجلة الموضة القاسية المتسلطة، أو حتى طاهية التليفزيون الشهيرة جوليا تشايلد.. إنها النجمة الأميركية ميريل ستريب، التي تُعتبر

واحدة من أفضل الممثلات على قيد الحياة حاليًا، ما جعلها تستحق لقب «أسطورة التمثيل الحية».

ببراعة منقطة النظير.. ساهمت ميريل ستريب في إثراء السينما الأميركية والعالمية، فهي تختار أدوارها بعناية مطلقة وتؤديها بإتقان لافت.. ما ساهم في ترشحها ونيلها لأكبر عدد من الجوائز؛ فقد رُشحت عشرين مرّة لجائزة الأوسكار الشهيرة وحصلت عليها ثلاث مرات (حتى تاريخ كتابة هذه السطور)، بالإضافة لنحو ثلاثين ترشيحًا لجوائز الكرة الذهبية، نالت من بينها ثماني جوائز، ما جعلها أكثر النجوم ترشحًا في تاريخ هاتين الجائزتين. كما حصدت العديد من الجوائز الأخرى، بينها جائزتي أفضل ممثلة من جوائز البافتا البريطانية، ومثلهما من جوائز ايبي التليفزيونية، يضاف إليها جائزتين من رابطة الممثلين الأميركية، وجائزة مجمل الإنجاز الحياتي من معهد الفيلم الأميركي حيث كانت أصغر ممثلة تنال هذه الجائزة، إضافة إلى ميدالية الفنون الوطنية من الرئيس أوباما وغيرها من الجوائز التي جعلتها بحق سيدة الجوائز السينمائية.

الممثلة الحرباء

”
 نالت ٢٠
 ترشيحًا
 للأوسكار
 وفازت بثلاث
 منها

اعترض كثيرون على تجسيد ممثلة أميركية لشخصية رئيسة وزراء بريطانيا، لكن حينما ظهرت ميريل ستريب على الشاشة وجدوا صعوبة في تذكر صورة مارغريت تاتشر الحقيقية، إذ تملكهم الشعور بأن ستريب أصبحت «تاتشر» بالفعل. فالممثلة القديرة تتقمص روح الشخصية ولا تتشبه بها فقط أو تقلدها، بحيث يصبح من الصعب على المشاهد تذكر الشخصية الحقيقية عندما تؤديها ستريب مثلما فعلت أيضًا حين أدت دور الطاهية الأميركية الشهيرة «جوليا تشايلد» ذات الصوت المميز.

تُتقن ستريب أداء اللهجات واللغات المختلفة، وتعترف بأنها تصل لهذه النتيجة بفضل مساعدة مدربين متخصصين، لكنها أيضًا تندمج مع الشخصية ضمن استعدادها للدور، موضحة أنها لا يمكن أن تتحدث أو تتصرف في أدائها لكل شخصية من تلك الشخصيات التي تتقمصها بصوتها وطريقتها كميريل

ستريب. لذا منحها الصحافة الأميركية لقب النجمة الحربية لعبقريتها في التلون وتغيير شكلها ونمط أدائها والانتقال بين الأدوار الصعبة.

ذكاء نجمة

ساهم ذكاؤها واختيارها لأدوارها بعناية في الإفلات من قاعدة حبس الممثلات في لون محدد، فقد انطلقت من خلال الأداء الدرامي في فيلم «صائد الغزلان» (The Deer Hunter) لكنها اتجهت بسرعة نحو الكوميديا في فيلم «مانهاتن» (Manhattan)، كما برزت أيضًا في الأدوار الرومانسية العاطفية في كل من «عشيقة الملازم الفرنسي» (The French Lieutenant's Woman) و «جسور مقاطعة ماديسون» (The Bridges of Madison County). تلك السيدة التي عاشت حياة حرة في الفيلم الاستعراضي «ماما ميا» (Mamma Mia!) ورقصت وغنت حتى أنها رُشحت لجائزة «غرامي» الموسيقية، تُبهرك عندما تتصرف بتعالٍ وتكبر وتتحول لكابوس في صورة رئيس تحرير مجلة للموضة والأناقة في فيلم «الشيطان يرتدي برادا» (The Devil Wears Prada).

تتعاطف معها عندما تُحب الملازم الفرنسي كعشيقة ضعيفة، وتشعر بثقل الإرث الذي تحمله على كتفها بوصفها كلارا في «بيت الأرواح» (The House of the Spirits). عشرات الشخصيات والأفلام قدمتها ستريب خلال مشوارها الممتد لأكثر من أربعين عامًا؛ منذ ظهرت على شاشة السينما في العام ١٩٧٧ ولفتت الأنظار، تلك الممثلة القادمة من المسرح، الدارسة لفن الأوبرا، التي لم تكن تحلم إطلاقًا بأن تُصبح من أساطير السينما الحية.

عاشقة الأوبرا

”

قدمت نحو
٨٠ عملًا
سينمائيًا
وتلفزيونيًا
خلال ٤٠
عامًا

ساهمت البيئة الأسرية التي نشأت فيها كثيرًا فيما وصلت إليه، وتؤكد أن تأثير والديها عليها كان كبيرًا. ولدت ماري

لويز (وتدليلها ميريل) ستريب في سوميت بولاية نيوجيرسي في ٢٢ يونيو ١٩٤٩، والدها «هاري ويليام ستريب» كان يعمل صيدليا، ووالدتها «ماري والف» فنانة تشكيلية موهوبة، وناقدة فنية ساهمت بدور كبير في تشكيل ابنتها وجدانياً وشجعتهَا علي دراسة الفن. درست ميريل الدراما في جامعة «فاسار» وتخرجت منها عام ١٩٧١.

في بداياتها لم تبد اهتمامًا كبيرًا بالتمثيل، إذ توجه اهتمامها لفن الأوبرا الذي كانت تعشقه، فتلقت دروسًا مكثفة وتدربت على الغناء المحترف، لكن سرعان ما وجدت نفسها تميل إلى مجال التمثيل الذي تعلمت أصوله في الجامعة، فالتحقت بمدرسة «بيبل» للدراما حيث نالت درجة الماجستير في التمثيل. وقد استغلت ستريب تدريبها على الغناء في أفلامها خصوصًا «ماما ميا» (٢٠٠٨) و«فلورنس فوستر جينكنس» (Florence Foster Jenkins) (٢٠١٦) الذي أدت فيه شخصية حقيقية لمغنية أوبرا في النصف الأول من القرن العشرين كانت أضحوكة زمنها لكنها نالت الشهرة والخلود بعد وفاتها. وقد ظهرت موهبة ستريب الغنائية في هذين الفيلمين.

بطلة المسرح

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

تردد ستريب دومًا أن الحرية التي تتمتع بها في أدوارها السينمائية تعوضها عن غيابها عن المسرح الذي يُعتبر حبها الأول، فعندما كانت ميريل تتابع دراستها في جامعة «بييل» جسدت أدوارًا كثيرة علي خشبة المسرح، من أبرزها تجسيدها لشخصية شابة مقعدة في الثامنة عشرة من عمرها، كما شاركت في أعمال مسرحية ضخمة، من بينها «مهرجان شكسبير» في نيويورك؛ الذي تضمن مسرحيات شهيرة مثل ترويض النمرة، و«الصاع بالصاع» إلى جانب «سام واترسون» و«جون كازال» الذي أصبح خطيبها فيما بعد.

كما مثلت ستريب في المسرحية الموسيقية «نهاية سعيدة» على أحد مسارح برودواي وفازت بجائزة عن أدائها في مسرحية «أليس في القصر». وكالعادة سعت الممثلة المسرحية الشابة للحصول على نجومية أكثر وشهرة أكبر من خلال السينما، وتقدمت إلى اختبارات الأداء للدور النسائي الرئيس لفيلم «كينغ كونج» (King Kong) في عام ١٩٧٦، ولكنها فوجئت بالمنتج «دينو دي لورانتيس» يقول لابنه بالإيطالية «لماذا أحضرت هذه الفتاة القبيحة؟» كان ذلك الانتقاد صادمًا للممثلة الشابة لكنها كانت الصدمة التي

حفزتها علي تحقيق النجاح فى السينما حتي غدت أشهر
نجماتها.

أدوار لافتة

”
رشحت ٣٠
مرة لجائزة
الكرة الذهبية
وحصدت
ثماني منها

حصلت ممثلة المسرح الموهوبة على أول أدورها
السينمائية في فيلم «جوليا» (Julia) عام ١٩٧٧ وافتت
الأنظار بأدائها، وفي العام التالي نالت أول ترشيح لجائزة
الأوسكار من خلال دورها في فيلم «صائد الغزلان» (The
Deer Hunter)، الذي شاركت في بطولته أمام النجم
«روبرت دي نيرو». في الوقت نفسه، قبلت ستريب بطولة
المسلسل التليفزيوني «هولوكوست» لأنها كانت بحاجة إلى
المال، وتسببت في رفع عدد مشاهدي المسلسل إلى ١٠٩
ملايين، فحظيت بشهرة كبيرة كما فازت عن دورها بجائزة

«إيمي» كأفضل ممثلة في مسلسل درامي.

أبدعت ستريب في الأدوار التراجيدية الجادة، ونالت عنها أول جائزة في مشوارها التمثيلي، ومع ذلك اتجهت للكوميديا في فيلم «مانهاتن» للمخرج الاستثنائي «وودي آلن»؛ رغبة منها في التنوع في اختياراتها ولإبراز حجم موهبتها أيضًا. ثم عادت للدوار الجادة في الفيلم السياسي «اغواء جو تينان» (The Seduction of Joe Tynan)، والدراما العائلية في «كرامر ضد كرامر» (Kramer vs. Kramer)، الذي منحها شهرة كبيرة؛ جعلتها تصعد من الأدوار الثانوية للبطولة خصوصًا بعد فوزها بأول جائزة أوسكار كأفضل ممثلة مساعدة، إضافة لأنها نالت جائزة الكرة الذهبية عن دورها في «كرامر»، وعدد من الجوائز السينمائية المهمة التي حازتها في نفس العام عن أدائها في الفيلمين الآخرين.

زمن البطولات

عرفت ميريل ستريب طريق البطولة وذاقت طعم النجاح، مع مطلع ثمانينات القرن الماضي، من خلال أول دور بطولة لها في فيلم «عشيقة الملازم الفرنسي» (The French)

Lieutenant's Woman) الذي حصلت عنه على جائزة بافتا البريطانية كأفضل ممثلة، للمرة الأولى، ورُشحت لجائزة الأوسكار. بهذه الاختيارات والجوائز رسخت ستريب مكانتها في هوليوود وتوالت أدوارها المميزة التي أبرزت قدراتها التمثيلية وإمكاناتها في تقمص الشخصيات المختلفة.

قدمت الممثلة الموهوبة أروع أداء للأم المكلومة في «اختيار صوفي» (Sophie's Choice) والذي فازت عنه بجائزة أوسكار أفضل ممثلة لأول مرة في مشوارها في عام ١٩٨٣، كما أدت دور الأوروبية التي تعيش في كينيا في مطلع القرن الماضي، وذلك في فيلم «خارج أفريقيا» (Out of Africa). وخلال عقد الثمانينات ترشحت ستريب ٦ مرات لنيل «الأوسكار» عن أفلام «عشيقة الملازم الفرنسي» (١٩٨٢) و«اختيار صوفي» (١٩٨٣)، و«الغابة الحريرية» (Silkwood) (١٩٨٤)، و«خارج افريقيا» (١٩٨٥)، كما رُشحت في العام ١٩٨٧ عن فيلم «ايرون ويد» (Ironweed) وفي ١٩٨٨ عن فيلم «بكاء في الظلام» (A Cry in the Dark).

جوائز بالجملة

في أثناء سنوات التسعينات، تابعت ميريل ستريب انتقائها للأدوار المختلفة والمتجددة، كما أصبح المخرجون يسعون للعمل معها لثقتهم في موهبتها. وارتبط اسم ستريب بالجوائز؛ ففي العام ١٩٩٥ برزت على الشاشة الذهبية حين قدمت الفيلم الرائع «جسور مقاطعة ماديسون» الذي شاركها البطولة فيه النجم المخضرم «كلينت ايستوود»، وفي هذا الفيلم أظهرت قدراتها الكبيرة على إجادة نطق اللهجات المختلفة، حيث كانت الشخصية التي تؤديها تتحدث الإنجليزية بلكنة إيطالية، ما رشحها لجائزة الأوسكار للمرة العاشرة في حياتها.

وفي عام ١٩٩٦ مثلت في فيلم «غرفة مارفن» (Marvin's Room) إلى جانب «ليوناردو دي كابريو»، أما في عام ١٩٩٨ فُرِشحت للمرة الحادية عشر للفوز بجائزة الأوسكار؛ عن أدائها لدور أم مريضة بالسرطان في فيلم «شيء واحد حقيقي» (One True Thing). وفي عام ١٩٩٩ أُعيد ترشحها مجددًا لجائزة أوسكار عن دورها في فيلم «موسيقى من القلب» (Music of the Heart) الذي تعلمت بسببه عزف الكمان. قد شهدت تلك السنوات مزيدًا من التنوع في أفلام النجمة التي أصبحت تتربع على عرش الأداء الدرامي في هوليوود وباتت تتمتع بشعبية كبيرة بعد

مشاركتها في أفلام من النوعية الجماهيرين مثل «الموت تجسد فيها» (Death Becomes Her) مع غولدن هون و«النهر الجامح» (The River Wild) وغيرها.

تنوع وخبرة

استطاعت النجمة الأسطورة خلال مسيرة ربع قرن من التمثيل أن تصل لقمة الأداء الدرامي بالتكيف مع المراحل العمرية المختلفة، بل احتفظت بمكانتها على القمة مع تأكيدها بنيل المزيد من الترشيحات والجوائز السينمائية المختلفة حتى غدت أكثر ممثلة تترشح لجائزة الاوسكار، وتفوز بها، وأيضًا أكثر ممثلة تحصل على ترشيحات لجوائز سينمائية مختلفة وصل عددها ٣٨٩ ترشيحًا حصدت منها ١٦٨ جائزة.

عرفت ستريب كيف تنوع في أدوارها، كما مثلت إلى جانب الممثلين المخضرمين والشباب على حد سواء. ففي ٢٠٠١، أدت دور البطولة في أحد أفلام الخيال العلمي «الذكاء الاصطناعي» (A.I. Artificial Intelligence) للمخرج المبدع «ستيفين سبيلبرغ»، وفي ٢٠٠٢ مثلت الفيلم الكوميدي «تكيف» (Adaptation)، الذي نالت عنه «جائزة

الكرة الذهبية» كأفضل ممثلة في دور ثانوي، وفي العام نفسه شاركت النجمتين «نيكول كيدمان» و«جوليان مور» في فيلم «الساعات» (The Hours)، حيث فازت البطلات الثلاث بجائزة الدب الفضي من مهرجان برلين السينمائي عن أدوارهن في الفيلم.

”

لقبتها
الصحافة
الأميركية
بـ «الحرباء»
لقدرتها
الرهيبه على
تغيير أدائها

في ٢٠٠٣ شاركت ستريب النجم «آل باتشينو» بطولة المسلسل التلفزيوني «ملائكة في أمريكا» (Angels in America) الذي نالت عنه جائزتي «ايمي» والكرة الذهبية، وبعدها لعبت دور «العمة جوزفين» في الفيلم الكوميدي «سلسلة الأحداث التعيسة» (A Series of Unfortunate Events) لنجم الكوميديا جيم كاري. كما شاركت أوما ثورمان في «برايم» (Prime) عام ٢٠٠٥، وأن

هاثاواي البطولة في فيلم «الشيطان يرتدي برادا» (The Devil Wears Prada) عام ٢٠٠٦ حيث قدمت أداءً عبقرياً لشخصية رئيسة التحرير المتسلطة وترشحت للمرة الرابعة عشرة لجائزة الأوسكار. ويقال أن هذا الفيلم يستوحى شخصية رئيسة تحرير مجلة الأزياء الشهيرة «فوج»؛ أنا وينتور، والتي قدمتها ستريب بشكل عبقري مختلف تمامًا عن الشخصية الحقيقية لوينتور ولكنها تقمصت روحها.

المرأة الحديدية

حققت ستريب نجاحًا كبيرًا بدورها لرئيسة تحرير مجلة الموضة المتسلطة أعقبها بتقديمها لعمل استعراضي حيث غنت ورقصت في فيلم «ماما ميا» المقتبس من المسرحية الموسيقية التي تحمل الاسم نفسه، ما تسبب في ترشيحها لجائزة الجرامي الموسيقية عن أدائها لأغنيات الفيلم المأخوذة من أشهر أغاني فريق الآبا السويدي المشهور في سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين. أبرز الفيلم موهبتها الاستعراضية وكانت وقتها تقترب من سن الستين لكنها أظهرت رشاقة ولياقة رائعتين.



كل هذه الأدوار وغيرها منحتها المزيد من النجاح والجماهيرية خصوصًا وأن ستريب اعتادت أن تقدم فيلما أو فيلمين كل عام، وغالبا ما يتم ترشيحها عن أحدهما لجائزة الأوسكار أو تنال عنه إحدى الجوائز. وتتعمد التنوع بين أنواع الدراما المختلفة من التراجيديا للكوميديا للدراما العائلية. ولعل واحدا من أروع أدوارها في العشر سنوات الأخيرة قد تجسد من خلال أدائها المذهل لشخصية رئيسة وزراء بريطانيا السابقة «مارغريت ثاتشر» في فيلم «المرأة الحديدية» ٢٠١١، والذي نالت عن دورها فيه ثالث جائزة أوسكار، ويُعتبر واحدا من أفضل الأدوار التي قامت بتمثيلها، وتقول عن دورها في هذا الفيلم: «من الممكن - بالنسبة لي- أن أجسد شخصية امرأة تقع في فخ الحب.. من السهل جدًا أن أجسد أخرى تخرج من هذا الفخ.. من السهل أن أجسد امرأة في مهب الريح.. أو أن أجسد الرقة أو الارتباك، أو

الفوضي، أو العقلانية لكن كان من الصعب جدًا أن أجسد الشجاعة وقوة الشخصية».

محطمة القواعد

خلال أعمالها الفنية التي تربو على ٨٠ فيلمًا وعملاً تليفزيونيًا ومسرحيًا، لم تعتمد النجمة الأسطورة فقط على موهبتها الجلية، بل كانت تبذل جهدًا كبيرًا أثناء الإعداد للفيلم وللشخصية التي تؤديها، وتشتهر ستريب بقدرتها على اكتساب أي لهجة أو لكنة غريبة، فقد برعت في اللغتين الدنماركية والإيطالية في فيلميها «خارج إفريقيا» و«جسور مقاطعة كاونتي» كما مزجت بين اللكتين الأسترالية الإنجليزية والنيوزيلندية في فيلم «صرخة في الظلام» أما من أجل دورها في «اختيار صوفي» فقد تلقت دروسًا في اللغة البولندية حيث كانت تتحدث الألمانية بلكنة بولندية.

واعترفت ميريل ستريب أنها من أجل أداء دور الراهبة في فيلم «شك» (Doubt) ٢٠٠٨، قابلت عددًا من الراهبات المتقاعدات، كن في سنواتهن السبعين أو الثمانين والتسعين. كما أنها اعتزلت عائلتها وأقامت وحدها لمدة ثلاثة أشهر، من أجل أداء شخصية المرأة الحديدية، كانت تُشاهد فيها خطب

رئيسة وزراء بريطانيا وكل الأفلام الوثائقية المتاحة حتى تتمكن من الدخول في الشخصية والاقتران بها بحيث تُصبح تاتشر قرينة ستريب والعكس.

هكذا تفعل النجمة الأسطورة في كل أدوارها.. تقترن بها وتتوحد معها فثثير الإعجاب وتنال الجوائز؛ مهما كان حجم الدور أو أهميته أو صعوبته، لتحتفظ النجمة، التي كسرت العديد من القواعد في هوليوود منها المرتبطة بالسن والنجومية، بلقب أسطورة التمثيل الحية.

جوائز وتكريمات



بلغ عدد الترشيحات التي نالتها ميريل ستريب في مشوارها ٣٨٩ ترشيحًا لجوائز من مهرجانات عالمية ومحلية

مختلفة، كما فازت بنحو ١٦٨ جائزة وتكريم مختلف نذكر أهمها فيما يلي:

- حصلت على عشرات الترشيحات من جوائز الأوسكار والكرة الذهبية والبافتا البريطانية حيث فازت بثلاث جوائز أوسكار و٨ من جوائز الكرة الذهبية واثنين من جوائز البافتا.

- منحت جائزة كاميرا برلين الخاصة من مهرجان برلين السينمائي الدولي في العام ١٩٩٩ كما نالت جائزة أفضل ممثلة في ٢٠٠٣ مع نيكول كيدمان وجوليان مور عن فيلم «الساعات» وفي ٢٠١٢ حصلت على جائزة تكريمية من المهرجان السينمائي العريق عن مجمل اعمالها.

- حصلت علي نجمة باسمها في «درب الشهرة» بلوس أنجليس في سبتمبر ١٩٩٨.

- منحها مهرجان كان في العام ١٩٨٩ جائزة أفضل ممثلة عن فيلم «ملائكة الشر» (Evil Angels)، كما حصلت على جائزة فرنسية أخرى في عام ٢٠٠٣ وهي «سيزار فخرية» وتعادل جوائز سيزار في فرنسا الأوسكار في الولايات

المتحدة.

- منحها مهرجان موسكو السينمائي الدولي في دورته السادسة والعشرين جائزة ستانيسلافسكي التكريمية في العام ٢٠٠٤.

- بوصفها خريجة جامعة «بييل» نالت الدكتوراه الفخرية في الفنون الجميلة في العام ١٩٨٣، كما منحتها جامعة برينستون شهادة الدكتوراه الفخرية في ٢٠٠٩، وأخرى من جامعة هارفارد في ٢٠١٠.

- في عام ٢٠١٤ نالت وسام الحرية الرئاسي من الرئيس باراك أوباما.

حياتها الشخصية

- تتمتع ستريب باستقرار في حياتها الشخصية؛ فهي، على خلاف أغلب نجومات هوليوود، تزوجت مرة واحدة فقط، وتعيش حياة سعيدة مع زوجها النحات «دون غومر»؛ الذي أنجبت منه أربعة أطفال، وقد ورثت كل من «غرايس جاين» و«ماري ويلا» المعروفة بـ«مامي غامر» موهبة التمثيل عن

والدتهما، أما «هنري» فهو موسيقي محترف، فيما مازالت ابنتها الصغرى «لويزا جاكوبسون» صغيرة، ولم تظهر مواهبها بعد.

- كانت ستريب قد ارتبطت لسنوات بالممثل جون كازال الذي توفي في عام ١٩٧٨ نتيجة إصابته بسرطان العظام، وكانت ستريب تمثل إلى جوار كازال على المسرح في منتصف السبعينات حيث بدأت قصة الحب بينهما والتي استمرت حتى وفاته.

نيل أرمسترونغ.. رجل القمر

بخطوة واحدة غير تاريخ البشرية ورحل حاملاً أسراره



- نيل أدين ستيفن أرمسترونج
- أمريكي
- ولد في ٥ أغسطس ١٩٣٠
- رائد فضاء وطيار
- توفي في ٢٥ أغسطس ٢٠١٢

نيل أرمسترونج.. اسم يعرفه الجميع تقريبا.. إنجازهِ غير تاريخ البشرية، صحيح أنه قام بـ «خطوة صغيرة للإنسان» فوق سطح القمر، لكنها كانت «وثبة عملاقة للبشرية».. وبالرغم من أنه التزم الصمت، وعاش حياة بعيدة عن الأضواء، بعد رحلته إلى ذلك الجرم السماوي البعيد، ظل مثارًا للجدل ولحكايات لا تنتهي.. روجوا أنه اعتنق الإسلام بعد سماعه لصوت الأذان فوق سطح القمر.. وصفوا رحلته بأنها مزيفة وغير حقيقية، تمت فبركتها داخل استوديو تلفزيوني.. والذين صدقوا الرحلة

تساءلوا عن سبب انقطاع صوته مدة دقيقتين من خلال البث التليفزيوني، الذي تابعه ٦٠٠ مليون شخص على كوكب الأرض، وحاولوا كشف أسرار فترة الصمت التي توقف فيها أرمسترونج عن الحديث وتساءلوا ماذا حدث؟؟!

”
أول رجل
يخطو على
القمر في عام
١٩٦٩ وتلاه
١٢ أميركيا في
٣ سنوات

حكايات وتكهنات عن رحلة رائد الفضاء الأميركي نيل أرمسترونج الذي خلد اسمه في كتب التاريخ بوصفه أول إنسان وطئت قدماه سطح القمر في ٢٠ يوليو ١٩٦٩، والذي ظل حتى وفاته في أغسطس ٢٠١٢، لم يكشف الكثير من تفاصيل رحلته التاريخية، ليغوص إلى قاع المحيط، بعد نثر رفاتة في الأطلسي، حاملا معه أسرار تلك الرحلة التي برغم كل شيء كانت قفزة عملاقة غيرت في تاريخ البشرية.

كائنات فضائية

قدمت وكالة «ناسا» تفسيرات وتبريرات لفترة انقطاع البث التلفزيوني المباشر لمدة دقيقتين أثناء وجود فريق السفينة «أبوللو ١١» على القمر، موضحة أن ذلك حدث نتيجة لعطل ياحدى كاميرتي التصوير التلفزيوني بسبب الحرارة الشديدة، إلا أن ما حدث خلال هذه المدة القصيرة جدا كان سببًا في حدوث تغيير كبير في شخصية أرمسترونج وفقًا لمن يعرفونه واقتربوا منه، خصوصا بعد رفضه تكرار التجربة والسفر مجدداً للفضاء، واعتزاله العمل في وكالة ناسا بعد ذلك بسنوات قليلة وانعزاله عن الحياة العامة تقريبًا.

رصدت كتب عديدة ومذكرات لأفراد عملوا بفريق ناسا الذي كان يتابع الرحلة آنذاك تلك الدقائق التي خيم فيها الصمت على الإرسال التلفزيوني، وفي نهاية السبعينيات، ذكر أحد المهندسين المتقاعدين من وكالة الأبحاث الفضائية الأميركية، أن قطع الإرسال تم من جانب ناسا، حيث كان أرمسترونج يتحدث عن مشاهدته لاثنين من الأجسام الغامضة الضخمة يمكن أن تكون مركبات فضائية أخرى. وبسؤال زميله ورفيقه في الهبوط على القمر إدوين «باز»

الدريين أكد أنه بالفعل التقط عدة صور لهذه الأجسام أو المركبات الفضائية الغريبة، والتي أخفتها «ناسا». كما تناول كتاب (Above Top Secret: The Worldwide U.F.O. Coverup) المنشور في عام ١٩٨٧ للمؤلف تيموثي جود اعترافات لنيل أرمسترونج بمشاهدته لهذه المركبات أو الكائنات الفضائية وأنها كانت أكبر حجمًا وأكثر تطورًا عن السفن الفضائية التي يعرفها أهل الأرض.

أكذوبة الهبوط

لم يتم التحقق فيما ذكر في ذلك الكتاب برغم رواج الكثير من الحكايات حول حقيقة ما شاهده الرائدان على القمر خصوصا أن أرمسترونج عرف بعزوفه الشديد عن اللقاءات الإعلامية، وعدد حواراته الصحافية لا يتعدى أصابع اليدين، ما سمح بانتشار الكثير من الشائعات عنه وعن رحلته. قبل رحيله خرج أرمسترونج عن صمته وأجرى حوارا مطولا لمجلة تصدر عن جمعية المحاسبين الأسترالية، كشف فيه الحقيقة بشأن ما تم ترويجه عن فبركة اللقطات المصورة لهبوطه على القمر لكنه لم يتحدث عن رؤيته لأية أجسام غريبة على سطح القمر.

”
ابتعد عن
الأضواء منذ
تركة «ناسا»
«في عام
١٩٧١ وعمل
بالتدريس

قال أرمسترونج إن ٨٠٠ موظف من وكالة ناسا كانوا يتابعون تلك الرحلة فكيف يمكن لكل هؤلاء أن يحتفظوا بسر كهذا، مشيراً إلى فكرة أنها كانت أكذوبة. وتحدث بإسهاب أكثر عن مخاوفه من تلك الرحلة التي لم يكن متأكدًا من تمكنه وفريقه من الهبوط على سطح القمر أو العودة بسلام موضحًا أن نسبة المجازفة كانت ٥٠ بالمائة. وقال أيضًا إنه في يوم ما سيسافر أحد ما إلى القمر ويحضر الكاميرا التي نسيها على سطحه ويثبت بالدليل الدامغ أن هناك من وطئ سطح ذلك الجرم البعيد قبله وتركوا آثارهم عليه. ويذكر أنه في عام ٢٠٠٤، انتشرت تصريحات منسوبة لوزير الدفاع الأميركي السابق دونالد رامسفيلد بشأن رحلة أرمسترونج للقمر وأن المشاهد التي تابعها الملايين، صورت بأحد الاستوديوهات التلفزيونية وقال رامسفيلد إن هذه اللقطات كذبة تدخل ضمن الكذبات التي عملت الإدارة

الأميركية على حياكتها في إطار الحرب الباردة ضد الاتحاد السوفيتي.

الرحلة التاريخية

برغم هذا الحوار الصحافي الموثق بفيلم فيديو، وضع على موقع جمعية المحاسبين الأستراليين في مايو ٢٠١٢، أي بعد عام من إجراء الحوار وشهور قليلة قبل رحيل أرمسترونج، يعتقد البعض بأن رجل القمر رحل عن الحياة محتفظًا بكثير من الأسرار لم يفصح عنها. فقد كان طوال حياته رجلاً غامضًا فضل العزلة بعد تركه لوكالة أميركية «ناسا» وآثر أن يعيش مع ذكرياته وحده حتى وفاته في ٢٥ أغسطس ٢٠١٢ عن عمر يناهز الثانية والثمانين في مستشفى بولاية أوهايو، متأثرًا بمضاعفات جراحة أجراها في القلب قبل ذلك بنحو شهر. وقد جرى نثر رماد أرمسترونج في المحيط الأطلسي بعد وفاته بنحو أسبوعين تقريبا خلال مراسم عسكرية، في حضور أرملة كارول أرمسترونج.

من اللحظة التي نزل فيها نيل أرمسترونج من مركبة الفضاء « أبولو ١١ » ، لم تدم الرحلة القمرية التي قام بها سوى ساعتين و ٣٦ دقيقة وهذا بدون احتساب الزمن الكلي

الذي استغرقتة الرحلة وهو ثمانية أيام أو أكثر بقليل. ويروي رائد الفضاء الشهير والطيار السابق إن النزول الى سطح القمر نفسه كان تحديًا آخر. فقد اختار الكمبيوتر على متن السفينة الفضائية «الهبوط بالعربة القمرية (النسر) على سفح تلة شديدة الانحدار وتعج عن آخرها بالتنوعات الصخرية. فقرر أرمسترونج وقتها أن يتولى قيادتها يدويا وطار بها مثل هليكوبتر باتجاه الغرب الى سطح مستو وخال من الصخور الناتئة ثم هبط بها قبل أن ينفذ خزان وقودها بعشرين ثانية فقط.

قفزة هائلة

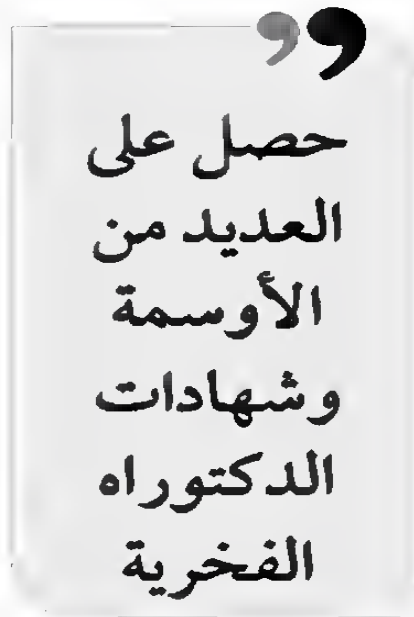


بعد ذلك بفترة وجيزة أعلن أرمسترونج عن هبوطه على القمر قائلاً «النسر قد حط» لترد قاعدة هيوستن أرض، «روجر، سلام، إننا نتابعكم على الأرض، يا إلهي نحن نتنفس ثانية بعد أن كدنا نموت، شكرا جزيلاً». وما أن نزل من المركبة حتى نطق بعبارته الشهيرة، «خطوة صغيرة لرجل واحد... قفزة هائلة للجنس البشري». وأضاف في حوارهِ الصحافي الأخير إن هذا الحال السوربالي - المتمثل في وقوفه فعلا على سطح القمر - كان مدعاة للوقوف والتأمل الى ما لا نهاية، لكن الوقت لم يكن متاحًا لهذا.

أثناء تجول أرمسترونج وألدرين على السطح الفضلي، دار

زميلهما الثالث في فريق المركبة الفضائية «أبوللو ١١» مايكل كولينز حول القمر بسفينة كولومبيا على ارتفاع ٦٠ ميلاً. أول شيء قام به أرمسترونج بعد نزوله هو جمع عينات من الرمل القمري تحسباً لإخلاء المنطقة في حال حدوث طارئ. وبعد ذلك قام مع رفيقه ألدرين بنصب بعض الأجهزة والمعدات من بينها كاميرا تلفزيونية وجهاز استشعار للزلازل وجهاز لتحديد المسافة الدقيقة بين القمر والأرض وأيضاً علم للولايات المتحدة الأميركية، ثم قاموا بعد ذلك بالتقاط بعض الصور القمرية للذكرى.

ذكريات متنوعة



في لقاءات ومناسبات متباعدة كان أرمسترونج يروي موقفاً أو ذكرى من ذكريات تلك الرحلة التي برغم مرور نحو

٥٠ عامًا عليها لا تزال مثيرة للفضول والرغبة في اكتشاف ومعرفة المزيد. فقد كشف في ٢٠١٠ أن وكالة الفضاء ناسا حددت لهم مدة البقاء على القمر بنحو ساعتين خوفا من ألا تحمل بذلات رواد الفضاء التي يرتدونها درجات الحرارة شديدة الارتفاع على سطح القمر التي وصلت إلى ٩٣ درجة مئوية، مضيفا أن بذلات الفضاء التي استخدمت في هذه الرحلة، برغم قدرتها على مقاومة للحرارة بفضل نظام التبريد المائي المتطور فيها، لم يتم فحصها بشكل تام للتأكد من مقاومتها لحرارة القمر.

وفي الذكرى الأربعين للرحلة وصف الصراع الفضائي قائلاً: «إنها المنافسة الأكثر سلاماً، فالصراع المحتمل بين أميركا والاتحاد السوفيتي آنذاك منحنا فرصة التطور والتحدي في العلم والاكتشاف». وقد وصفه المقربون منه وخصوصاً رفيق رحلته على القمر ألدرين، أن أرمسترونج كان من أكثر الناس الذين عرفهم خصوصية وهدوء، بينما قال عنه، رائد الفضاء السابق سين جون جلين، الذي خاض معه تدريب الأدغال كجزء من برنامج رواد الفضاء بأنه بارع بشكل استثنائي فيما يخص الأمور التقنية ولكنه خجول ولا يحب الأضواء. فكيف وصل هذا الرجل الهادئ البارع لأن يسيطر اسمه بحروف مخلدة في تاريخ البشرية.

طيار بالبحرية

ولد نيل ستيفن أرمسترونج في ٥ أغسطس ١٩٣٠ في بلدة واباتونيتا بولاية أوهايو، كان والده يعمل مدقق حسابات ووالدته ربة منزل ولديه شقيقان يصغرانه هما جون ودين. ولع أرمسترونج بالطيران منذ نعومة اظفاره، حيث كان والده يصحبه إلى سباقات كليفلاند الجوية، حتى أنه حصل على رخصة طيران في سن الخامسة عشرة. وقد كانت رغبته في أن يصبح طيارًا محترفًا وراء دراسته لهندسة الطيران بجامعة «بردو» (Purdue University) التي التحق بها في سن السابعة عشرة.

بعد بدء دراسته الجامعية استدعي أرمسترونج للخدمة العسكرية وتلقى تدريبًا على الطيران مدته ١٨ شهرًا أصبح خلالها طيارًا جويًا مؤهلًا للهبوط على حاملات الطائرات بالقوات البحرية. وفي عام ١٩٥٠ وبعد أسبوعين من عيد ميلاده العشرين وصله خطاب من البحرية يفيد بقبوله كطيار بحري مؤهل محققًا حلمه منذ الطفولة. شارك خلال وجوده بالجيش في عدة مهام كطيار في الحرب الكورية حيث قام بثمانية وسبعين مهمة جوية في كوريا بما يعادل

١٢١ ساعة طيران جوي معظمها حدثت عام ١٩٥٢.

العودة للجامعة

ترك أرمسترونج البحرية في ١٩٥٢ بعدما أصبح ملازمًا برتبة مبتدئ احتياطي، وعاد لاستكمال دراسته بجامعة برنو حتى حصل على درجة بكالوريوس العلوم في هندسة الطيران في عام ١٩٥٥، كما نال لاحقًا درجة الماجستير في هندسة الفضاء الجوي من جامعة جنوب كاليفورنيا. قرر أرمسترونج بعد تخرجه أن يصبح طيارًا تجريبيًا باحثًا والتحق بقاعدة إدواردز، وظل بها يجرب أنواعًا مختلفة من الطائرات والمقاتلات الحربية، حتى وقع الاختيار عليه في عام ١٩٦٠ من قبل السلاح الجوي الأميركي كجزء من مجموعة الطيارين المستشارين لطائرة الفضاء العسكرية تحت التطوير. وفي سبتمبر ١٩٦٢ كان أرمسترونج أحد أفراد المجموعة الثانية من رواد الفضاء التي كانت وكالة الأبحاث الفضائية «ناسا» تعمل على إعدادها، وتحمس أرمسترونج للتجربة حيث كان راغبًا في التحليق في بيئة جديدة للطيران.

نحو الفضاء

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تم إعداد أرمسترونج وزملائه خلال السنوات التالية وحتى العام ١٩٦٥ عندما تم الإعلان عن طاقم المركبة «جيميناي ٨» (Gemini 8) وشارك فيها الطيار الموهوب صاحب البطولات المتعددة نيل أرمسترونج وكان قائد الرحلة مع دافيد آر سكوت. انطلقت المركبة في عام ١٩٦٦، وبعد أول رسو فضائي، أعاد أرمسترونج الكبسولة في هبوط طارئ في المحيط الهادئ بعد أن أبعدها النيران التي شبت عن المدار. خلال هذه المهمة، قام مع ديفيد سكوت بإجراء أول عملية التحام مركبتين فضائيتين بواسطة إنسان. في عام ١٩٦٨ كان أرمسترونج قائدا احتياطيا لمهمة «أبولو ٨» (Apollo 8) التاريخية التي دار أثناءها القائد فرانك بورمان وجيم لوفيل وبييل أندريس حول القمر عشر مرات ممهدين للهبوط الذي تم بعد سبعة أشهر في يوليو ١٩٦٩ عبر رحلة المركبة «أبولو ١١» (Apollo 11).

عودة واعتزال

أتم أرمسترونج رحلته للقمر وعاد للأرض بسلام ليفتح الطريق للولايات المتحدة كي تحقق أعظم انتصاراتها في ذلك الوقت، حيث احتفت بهبوط ١٢ أميركيا على سطح ذلك الجرم السماوي الغامض والمثير بين عامي ١٩٦٩ و ١٩٧٢.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

ساهم رجل القمر خلال هذه السنوات في إعداد تلك الرحلات والفرق الاستكشافية التي سافرت بعده حتى استقال من وكالة ناسا في عام ١٩٧١ وقبل وظيفة أستاذ بقسم هندسة الطيران والفضاء. كما شارك في بعض الحملات الدعائية في تلك الفترة مروجًا لمحركات كرايسلر الشهيرة، وعدة علامات تجارية أخرى. منذ منتصف السبعينيات اختفى أرمسترونج تمامًا واكتفى بعمله في الجامعة وحياته الهادئة المستقرة ولم يكن يظهر سوى في قليل من الاحتفاليات أو التكريمات ويرفض إجراء الحوارات الصحافية. كما رفض أيضًا استغلال اسمه تجاريًا أو بأية صورة من الصور. ولم يقبل المشاركة في الحياة السياسية مفضلًا أن يبقى في الظل حتى أنه وصف بالبطل الأميركي «المتردد» برغم أن إنجازاته كان ملهمًا واعتبر من أهم الخطوات في تاريخ البشرية وبسؤاله في عام ٢٠٠٥ عن مستقبل الفضاء، أجاب أنه «آن الآوان لغزو المريخ».

شائعات إسلامه

”
 آثار بغموضه
 وصمته الجدل
 وفتح باب
 التكهنات

نتيجة لابتعاده عن الأضواء من بعد رحلته إلى القمر، وحرصه على عدم التحدث كثيرا، كانت تنتشر العديد من الشائعات حول أرمسترونج بين فترة وأخرى ومن أشهرها ماتم تداوله في مطلع الثمانينيات في الصحف عن اعتناق رجل القمر الإسلام بعد سماعه صوت شبيه بالأذان فوق سطح القمر. وبناء على هذه الشائعات قام مغني إندونيسي بتأليف أغنية عن هذه الرواية تحمل اسم «الأذان على القمر» وقد انتشرت قصص إسلام أرمسترونج في مصر وماليزيا حيث روي أنه سمع صوت الأذان أثناء زيارته للمتحف المصري بالقاهرة وتساءل عن هذا الصوت الشبيه بما سمعه مسبقا أثناء وجوده على سطح القمر. وردًا على تلك الشائعات، أصدرت الإدارة الأميركية بيانًا عالميًا توضح فيه عدم صحة تلك الأخبار وأن أرمسترونج لم يعتنق الإسلام. وما يؤكد ذلك رغبته في أن ينثر رفاته في البحر حيث المعروف أن ذلك لا يتطابق وتعاليم الدين الإسلامي.

تكريم وأوسمة

- تلقى أرمسترونج العديد من الجوائز والتشريفات من ضمنها، ميدالية الحرية الرئاسية، أعلى الأوسمة الأميركية، ووسام الكونجرس الفخري للفضاء وميدالية الكونجرس الذهبية، كما حصل على أكثر من دكتوراه فخرية من عدة جامعات أميركية وعالمية.

- سميت حفرة القمر الناجمة من محل هبوط أبولو ١١ (بعمق ٥٠ كم) وكويكب رقم ٦٤٦٩ باسمه تكريماً له.

- في عام ١٩٦٩ قدم المغني جون ستيوارت أغنية «أرمسترونج» مدح فيها رائد الفضاء الشهير وخطوته الأولى على القمر.

- في ٢٠٠٤، أعلنت جامعة «بردو» عن تسمية منشآتها الجديدة بـ «قاعة نيل أرمسترونج للهندسة» تكريماً له، وتم إهداؤه في ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٧ خلال احتفالية ضمت أرمسترونج وأربعة عشر رائد فضاء من بوردو.

- نشرت أول سيرة ذاتية يوافق عليها في عام ٢٠٠٥ بعنوان

« أول رجل: حياة نيل أرمسترونج » والتي أعلن عن تحويلها لفيلم سينمائي. يذكر أن أرمسترونج رفض خلال حياته العديد من السير الذاتية التي كتبت عنه وقال إنها لم تكن دقيقة.

- صنف أرمسترونج بطل الفضاء الأول في استبيان أجرته مؤسسة الفضاء في عام ٢٠١٠

حياته الخاصة



تزوج أرمسترونج من مرتين: الأولى، من جانيت شيرون في ١٩٥٦، وأنجبا ثلاثة أطفال، إريك في عام ١٩٥٧، وكارين في ١٩٥٩، والتي توفت بسرطان في الدماغ غير قابل للجراحة في يناير ١٩٦٢. وبعدها انضم للعائلة الطفل

الثالث مارك انفصل أرمسترونج عن زوجته جانيت في عام ١٩٩٤ بعد ٣٨ سنة زواج، ثم تزوج للمرة الثانية من كارول هيلدنايت في العام ذاته، وكان أرمسترونج قد التقى كارول قبل ذلك بعامين. وعاش مع زوجته الثانية * بمزرعته في إنديانا هيل بولاية أوهايو حتى وفاته في ٢٥ أغسطس ٢٠١٢.

وارين بافيت.. المستثمر الداهية

نجم البورصة الأول وأشهر رجال الأعمال الأميركيين



• وارين إدوارد بافيت

• أميركي

• ولد في ٣٠ أغسطس ١٩٣٠

• مستثمر بالبورصة ورجل أعمال

يطلقون عليه لقب «العراف»؛ لأن تنبؤاته جعلته من أغنى أغنياء العالم.. مستثمر لا مثيل له.. رجل الأعمال الأشهر والأكثر نجاحاً في القرن العشرين بلا منازع.. كون ثروته من دون الاعتماد على إرث أو تجارة عائلية فدخل التاريخ من أوسع أبوابه. الملياردير وارين بافيت، أسطورة الأوراق المالية وأشهر رجال الأعمال في أميركا اليوم، يحتل المركز الثاني في لائحة مجلة «فوربس» لأثري الأثرياء بعد أن تصدرها لسنوات عديدة. حقق أرباحاً مقدارها ١٠٠ مليار دولار من الأسهم والسندات المالية

فقط، أما ثروته الإجمالية فيقال إنها توازي مجمل الناتج المحلي لعدة دول.. رئيس شركة «بيركشاير هاتاواي» التي تتحكم في محافظة تضم نحو ١٥ من أهم الشركات في الولايات المتحدة.. صاحب أكبر التبرعات الخيرية..

”
ثروته توازي
مجمل الناتج
المحلي لعدة
دول

نصائح واستشارات هذا الرجل الاقتصادية يعتبرها الملايين حول العالم، الدليل والمرشد النبوي للأسواق والأرباح والخسائر وعلى رأس تلك الملايين نجد الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما. خبرته لا يستهان بها، واستثماراته يراقبها الاقتصاديون ليتعلموا منه ومن نجاحاته. يرى أنه «لا يوجد سر لتكوين ثروة، وأن كل مستثمر قادر، عبر استخدام المبادئ والطرق نفسها، على تحقيق الملايين، والمحافظة عليها، وتميرها الى الأجيال المستقبلية». اختارته مجلة «تايم» الأميركية في ٢٠٠٧ ضمن قائمتها لأكثر ١٠٠ شخص تأثيرًا في العالم.. لقب استحقه

«وارين بافيت» الذي يعرفه العامة والاقتصاديون ويرونه القدوة التي يجب أن تحتذى لمن يريد أن يصبح من أصحاب المليارات، فهو بالنسبة للكثيرين المستثمر «الداهية».

عدو الذهب

تمكن من أن يحفر اسمه بحروف من ذهب في عالم البورصة والمال والأعمال، وبالرغم من ذلك رفض الملياردير الأميركي وأشهر مستثمر في العالم أن يخصص جانبا من استثماراته لشراء الذهب، رغم نصائح الاقتصاديين المتخصصين الشائعة بأن الاستثمار في الذهب أكثر أمانًا. فهذا النوع من الاستثمار بالنسبة لـ «بافيت» ليس إلا استثمارًا فاشلاً، بل إنه صرح في عدة مناسبات قائلا: إنه لو وصل سعر أوقية الذهب ٨٠٠ دولارًا، فلن يشتريه أو يستثمر فيها أمواله، فهو لا يعتقد أن الاحتفاظ بقطعة من المعدن، مهما بلغت أهميتها، يمكن أن توازي استثمارات أخرى في الزراعة أو غيرها من الشركات مضمونة النجاح.

وارين بافيت لا يحتاج لمثل هذه النصائح، فرجل الأعمال البالغ من العمر ٨٧ عامًا، من أكثر الشخصيات تزمًا

ومحافظة فيما يختص بالقرارات الاستثمارية، لذلك نجح نجاحات كبرى وتجنب الوقوع في هاوية الانهيارات المالية الكبرى التي شهدتها الأسواق على مر عدة عقود. استطاع أن يحمي ثروته وأعماله، ولطالما استثمر بأسلوبه الخاص الذي يوصف بأنه عكس التيار، وحقق بذلك أرباحًا هائلة؛ جعلته يصبح اليوم أثري أثرياء العالم ويتصدر لائحة مجلة «فوربس» لعدة سنوات، بثروة تبلغ اليوم نحو ٧٧ مليار دولار.

الاستثمار بذكاء

يعتمد أسلوب بافيت على الاستثمار طويل المدى، حيث ينصح بشراء أسهم الشركات التي يمكن الاحتفاظ بها لمدة طويلة جدًا نتيجة ازدهار أعمال هذه الشركات وأسعار أسهمها التي تكون في صعود دائم. أسلوب بافيت في الشراء سهل جدًا وغير معقد، فمثلاً شراؤه لسهم «شركة جيليت» تم على أساس أن الرجال لن يتوقفوا عن الحلاقة في المستقبل، تمامًا كما كانوا في الماضي، لذلك فهو يتوقع لجيليت الاستمرار في بيع منتجاتها، وتحقيق عوائد مشجعة سنة بعد أخرى.

” جمع ١٠٠ مليار دولار من الأسهم والسندات المالية

ويوضح أن الشركات التي يستثمر بها يجب أن تكون ذات نشاط واضح غير معقد، حيث إنه لا يميل لشراء شركات التكنولوجيا العالية التعقيد. لذلك فمعظم أسهمه تعتبر من أسهم شركات الاقتصاد القديم. وعلى سبيل المثال، رفض في العام ٢٠١٢، شراء أسهم في الشركات التي تدير أشهر مواقع الانترنت أو التواصل الاجتماعي مثل « غوغل » و« فيسبوك » مؤكداً أنه بالرغم من نجاحها الحالي فهو لا يستطيع التنبؤ بمستقبلها لذا يراها استثمارات غير آمنة.

اختيارات مضمونة

يدير بافيت مجموعة « بيركشاير هاثاواي » التي تستحوذ على حصص كثيرة في عشرات الشركات، وأهمها ١٥ شركة توضح التوجه الذي يسلكه ملك الاستثمار ورؤيته للاقتصاد الأميركي، وكذلك أهم قطاعاته. وتكشف قائمة بأهم الشركات

أن بافيت لديه استثمارات بقيمة ٦٠ مليار دولار في أربع شركات رئيسية، وهي مصرف «ويلز فارجو» بحوالي ٢٠ مليار دولار، رابع أكبر المصارف في الولايات المتحدة من حيث حجم الأصول والأول من حيث القيمة السوقية. وفي المرتبة الثانية «كوكا كولا»، المشروب المفضل لبافيت مع امتلاكه حوالي ٤٠٠ مليون سهم من أسهم الشركة. وفي المركز الثالث «أميركان اكسبريس»، أكبر مصدر للبطاقات الائتمانية في الولايات المتحدة، وأخيراً شركة «آي.بي. إم».

من الشركات الأخرى الموجودة في محفظة المستثمر الداهية شركة «بروكتر اند غامبل»، إذ تعد من كبريات شركات صناعة المواد الاستهلاكية في العالم، و«وول مارت»، الذي يعد أكبر محل لبيع التجزئة في العالم، ومصرف «جولدمان ساكس»، كما يملك نحو ١١ بالمئة من «وكالة موديز»، إحدى أهم مؤسسات التصنيف الائتماني في العالم التي بتصنيفاتها يمكن أن تخلق جواً من التذبذب العالي في الأسواق. وأخيراً ملكيته لأسهم في «جنرال موتورز» وعدد من الصحف المحلية على رأسها صحيفة «واشنطن بوست». وتتداول أسهم مجموعة «بيركشاير هاثاواي» في بورصة نيويورك (NYSE)، ويعتبر سهمها من فئتي (أ) و (ب) أعلى سهمين على الإطلاق في الأسواق العالمية. وقد حقق

بافيت كل ذلك من دون إجراء صفقات عدائية، أو تسريحات ضخمة، أو استثمارات في أسواق الاقتصاد الجديد.

ضد التيار



يعرف عن بافيت أنه عادة ما يعاكس التيار في اختياراته، وخصوصًا بعدما راهن في السنوات الأخيرة على الصحافة المكتوبة التقليدية مستثمرًا ملايين الدولارات لشراء مجموعة من الصحف المحلية في الولايات المتحدة متجاهلاً التوقعات المتشائمة بانتهاء الصحف التقليدية. ففي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

نهاية ٢٠١١، خصص المستثمر الأميركي الذي يحظى بأكبر قدر من الاحترام، مبلغ ٣٠٠ مليون دولار لهذا القطاع، واشترى عددًا من الصحف المحلية. وقال في رسالة وجهها الى موظفي «بركشاير هاثواي»، «اظن أن الصحف التي لديها تغطية محلية واسعة، لها مستقبل».

ويرى محللون أن بافيت مستثمر انتهازي يبحث عن شركة أو قطاع يعاني من الجمود ويرى فيه إمكانية لتحقيق المكاسب، ولكنه يعمل أيضًا على أن يجد وسيلة لحفظ خسائر هذا القطاع، وقد اشار بالفعل الى أنه يسعى الى تحديد استراتيجية رقمية جديدة لصحفه. في الوقت ذاته، يقوم بافيت بعمليات شراء مضمونة، تساهم في استمرارية نجاح مجموعته الاستثمارية، مثل الصفقة التي أجراها مطلع ٢٠١٣ عندما اشترى علامة «هاينز» للكاتشب، في إطار عملية قدرت قيمتها بنحو ٢٨ مليون دولار بحيث اعتبرت من أكبر الصفقات التي نفذت حتى اليوم في قطاع الصناعات الغذائية.

موهبة وراثية

”
 يدير محفظة
 تضم أهم ١٥
 شركة أميركية

مهارة بافيت في انتقاء استثماراته، موهبة طورها على مدار سنوات، وخبرة تعلمها من والده الذي كان سمساراً للأوراق المالية، إلى جوار عمله الأساسي كصاحب متجر للبقوليات. ولد وارين بافيت عام ١٩٣٠ في مدينة أوماها بولاية نبراسكا الأميركية، وهو الابن الثاني بين ثلاثة، والصبى الوحيد لهاوارد بافيت، الذي كان سمساراً في سوق الأسهم، وعضواً في مجلس النواب عن الحزب الجمهوري.

أظهر وارين منذ طفولته موهبة كبيرة في فهم الأنشطة التجارية والرياضيات، إذ كان قادراً وبسهولة على حل المعادلات الرياضية المعقدة من دون الاستعانة بالقلم والورق. كما عرف عنه ولعه في قراءة الكتب؛ حيث أظهر جوعاً لا يشبع نحو المعرفة، وخصوصاً في مجال الأعمال وأسواق المال.

بدأ وارين العمل في مؤسسة السمسرة التابعة لوالده في عمر الحادية عشرة. وكانت أول عملية قام بها بافيت، عندما

اشترى أسهم شركة «سيتيز سيرفيسيز» مقابل ٣٨.٢٥ دولار للسهم الواحد، ثم باعها عندما ارتفع السعر إلى ٤٠ دولارا وذلك قبل أن تواصل أسعار أسهم هذه الشركة الارتفاع لتبلغ ٢٠٠ دولارا بعد أعوام قليلة. وقد علمته هذه التجربة أهمية الاستثمار في الشركات الجيدة لفترة طويلة. في عمر الرابعة عشرة، اشترك مع زميل له في المدرسة الثانوية في وضع مكائن تسلية في محلات الحلالة، وربح منها ١٢٠٠ دولار، استغلها في شراء مزرعة مساحتها ٤٠ إيكرا (الإيكرا ٤٠٠٠ متر) قام بتأجيرها إلى مزارعين مستأجرين.

المستثمر المغامر

أثناء دراسته الثانوية أصبح لديه مصادر للإيرادات تأتي من عدد من الصحف كان يديرها، ومن شركة «ويلسون كوين أوب» المصنعة لمكائن التسلية والتي أسسها مع صديق له، ومما يدفعه إليه المزارعون من إيجار مقابل استخدام وزراعة الأرض التي كان يملكها. ومع بلوغه سن السادسة عشرة وتخرجه ضمن الطلبة العشرين الأوائل في المدرسة الثانوية، كان لدى وارين توفير قيمته ٥ آلاف دولار، وعلى الرغم من تفوقه كان يرى أن الجامعة ستكون مضيعة باعتباره مستثمرا مغامرا، غير أنه أذعن في نهاية المطاف

إلى نصيحة والده وأقدم على دخول الجامعة.

تخرج بافيت من كلية «وودرو ويلسون العليا» بجامعة واشنطن في عام ١٩٤٧، التحق بعدها بكلية «وارتون» الشهيرة في جامعة بنسلفانيا حيث قضى فيها ثلاثة أعوام لينتقل بعدها إلى جامعة نبراسكا. وهناك بدأ اهتمامه بمجال الاستثمار بعد أن قرأ كتاب «المستثمر الذكي» لمؤلفه بنجامين غراهام الذي تتلمذ على يديه حتى نال في عام ١٩٥١ درجة الماجستير في الاقتصاد من كلية كولومبيا للأعمال، وكان غراهام هو المشرف على رسالته.

عالم الأعمال

في عام ١٩٥٦ أسس شركة «بافيت أسوشييتس المحدودة» التي مثلت أول شراكة استثمارية له، فقد بلغ تمويلها ٢٠٠ ألف دولار تقاسم بافيت وشريكه في الأعمال منذ الطفولة نصفها والباقي دفعه شركاء محدودون يتألفون من أسرة وأصدقاء بافيت. ولاحقا، استطاع أن يؤسس شراكات إضافية تم جمعها فيما بعد تحت مظلة «بافيت بارتنرشيب» المحدودة. حققت تلك الاستثمارات ما يزيد عن ٣٠ بالمئة من الإيرادات خلال الفترة بين ١٩٥٦ و ١٩٦٩ في سوق كان معدل العائد

الاعتیادي يتراوح بين ۷ و ۱۱ بالمائة.

في عام ۱۹۶۲ بدأت شركته بشراء أسهم شركة «بيركشاير هاثاواي»، وهي شركة صناعية كبيرة تعمل في قطاع المنسوجات الذي كان يشهد تدهورًا ملموسًا آنذاك. وفي عام ۱۹۶۹ قام بحل جميع الشركات التي أقامها ليركز على إدارة «بيركشاير هاثاواي»، التي تحولت على يديه إلى واحدة من أكبر الشركات القابضة في العالم بفضل دوره في إعادة توجيه الأموال النقدية الفائضة لدى الشركة نحو الاستحواذ على الأعمال الخاصة وأسهم الشركات العامة.

حياة متواضعة

”
صاحب أكبر
التبرعات
الخيرية في
الولايات
المتحدة

أصبح بافيت مليونيرًا في منتصف ستينيات القرن الماضي

من استثماراته؛ حيث اتجه لتطبيق فلسفته وشراء الشركات المستقرة الناجحة مثل جيليت وكوكاكولا وغيرهما. وبحلول العام ١٩٩٠ دخل في زمرة أصحاب المليارات. وعلى الرغم من ثروته الهائلة، فقد عرف عنه أنه يعيش حياة متواضعة خالية من مظاهر البذخ والإسراف التي تميز حياة غيره من الأثرياء. ويعد راتبه السنوي ضئيلاً قياساً إلى رواتب ومكافآت المديرين التنفيذيين في شركات أخرى مماثلة لشركته.

يصفه البعض بالبخل الشديد ويراه الآخرون يحسن توظيف الأموال خصوصاً مع تبرعه المستمر للأعمال الخيرية. كما أنه عندما اشترى في عام ١٩٨٩ طائرة خاصة بنحو ١٠ مليون دولار، برغم انتقاداته السابقة إلى مثل هذه المشتريات الباذخة من قبل مديري الشركات والأثرياء، كان ذلك لأنها توفر له ساعات من الانتظار في مطارات العالم، الأمر الذي يحتاجه بشدة كرجل أعمال.

طريق الاستثمار الناجح

من أشهر مقولات المستثمر الداهية وارين بافيت، «اشتر الأسهم عند الأزمات ولا تنشغل بمتابعة البورصة» ولكن له

أيضًا عددًا من النصائح التي يمكن أن تجعل أي شخص عادي مستثمرًا ناجحًا وفيما يلي ١٠ من أهم نصائحه:

١- اختيار البساطة بدلا من التعقيد، ويقول «عندما تستثمر، اجعل الأمر بسيطًا وافعل ما هو سهل وواضح بالنسبة لك».

٢- قم بدراسة الإدارة، ولا يقصد بإفيت علم الإدارة وإنما تقييم إدارة وقيادات الشركة قبل أن تستثمر فيها، موضحا أن نوع الإدارة هو الوجه الآخر لنوع الشركة، وابتحث عن الشركات التي تعمل لصالح المساهمين، وتجنب تلك الشركات ذات السجلات الحسابية السرية.

٣- اتخذ قراراتك الاستثمارية بنفسك، ولا تنصت إلى السماسرة أو المحللين أو الخبراء لأن من سيخسر في النهاية هو أنت لا هم.

٤- حافظ على هدوء أعصابك، ويقول «دع الآخرين يبالغون في ردود أفعالهم تجاه السوق وحافظ على هدوئك»، وبعبارة أخرى، «لا تشتتر أي سهم سيصيبك بالخوف إذا انخفض سعره إلى النصف».

٥- تحل بالصبر.

٦- قم بشراء الشركات وليس الأسهم أي اهتم بأداء الشركات كأساس اختيار الأسهم مع توقعات مستقبلية مبشرة لها.

٧- احرص على السكون ولا تفرط في النشاط، ولا تنجرف وراء حمى السوق إذ أن عدم الحركة هو السلوك الأمثل إذا ما كنت تمتلك بالفعل أسهما جيدة.

٨- لا تنشغل بمتابعة أخبار البورصة، فإذا كنت تملك محفظة سندات مالية ثابتة فلماذا تقلق من تقلبات وتغييرات الأسعار الوقتية ولكن عليك أن تقضي الوقت في مراقبة أداء الشركة وإدارتها وإيراداتها والسيولة المالية.

٩- انظر الى أزمات انخفاض الاسعار في سوق المال على أنها فرص جيدة للشراء.

١٠- كن حذرًا عندما يطمع الآخرون وطماغًا عندما يخاف الآخرون، حيث لا يقدم بافيت على الشراء أثناء مرحلة الارتفاع غير المنطقي لأسعار الأسهم واختلافها عن القيمة

الحقيقة للشركة أي كلما ارتفعت أسعار أسهم الشركات بصورة غير مبررة فإن هذا يؤدي إلى تدني أداء الشركات الحقيقي.

حياته الشخصية



تزوج بافيت من «سوزان طومسون» في عام ١٩٥٢، وأنجبا بنتا وولدين؛ «سوزي» و«هاوارد» و«بيتر». انفصل الزوجان في عام ١٩٧٧ رغم بقائهما متزوجين حتى وفاة سوزان في ٢٠٠٤. تعيش ابنته سوزي، في أوماها حيث تنشط في مجال الأعمال الخيرية من خلال مؤسسة والدتها الراحلة الخيرية والتي تحمل اسمها «سوزان بافيت». كما أنها عضو في مجلس إدارة مؤسسة «غيرلز إنك»، كما يعيش ابنه الأكبر هاوارد أيضًا في أوماها، ويملك أراض زراعية بالإضافة لنشاطه في الأعمال الخيرية، أما ابنه الأصغر «بيتر» فقد انفصل عن والده ويعيش في نيويورك حيث يعمل موسيقيا.

في عيد ميلاده السادس والسبعين، تزوج بافيت من صديقتها «أستريد مينكس» التي عاشت معه منذ خروج زوجته من بيت الزوجية.

يعرف عن بافيت أنه لا يشتري سيارة جديدة إلا كل عدة سنوات ولا يملك سوى سيارة واحدة، ولم يغير منزله طوال ٤٠ عامًا، وهاتف بيته على شكل ميكى ماوس لأنه كان معروضًا في أوكازيون بدولار واحد.

يعتبر وارين بافيت لاعبًا متحمسًا للعبة البيردج. فقد قال يومًا أنه يقضي ١٢ ساعة في الأسبوع يمارس تلك اللعبة على الانترنت حيث يشترك في مواقع لهذه اللعبة كما يحب أن يمارسها مع صديقه بيل غيتس.

والت ديزني.. صانع الخيال

أعماله شكلت حياتنا وغيرت صناعة الترفيه في القرن
العشرين



• والتر إلياس ديزني

• أمريكي

• ولد في ٥ ديسمبر ١٩٠١

• صاحب أكبر شركة لإنتاج الرسوم
المتحركة والأفلام في العالم ومنتزه

ديزني لاند

• توفي في ١٥ ديسمبر ١٩٦٦

ابتكر ميكي ماوس، أشهر شخصية رسوم متحركة في العالم.. أنتج أول فيلم تحريك طويل.. اخترع أروع منتزه ترفيهي في العالم، وأسس أكبر شركات الإنتاج السينمائي ووسائل الإعلام والترفيه العالمية، ليصبح والت ديزني وعن جدارة صانع الخيال الأول في القرن العشرين.. المسؤول عن تشكيل عالمنا وتغيير حياتنا بأفلامه وشخصياته من الرسوم المتحركة، وابتكاراته الأخرى..

والت ديزني الرجل الذي أسعد الملايين وولد اسمه كعلامة تجارية ناجحة تحتل المركز الثالث عشر في لائحة أقيم العلامات التجارية لمجلة «فوربس» حيث تبلغ قيمتها السوقية في ٢٠١٧ أكثر من ١٧٨ مليار دولار..

”
رائد التحريك
ومبتكر
«ميكي
«ماوس»
و«بطوط»

عندما يذكر اسم والت ديزني نتذكر جميعا أشهر شخصيات الرسوم المتحركة في العالم، الفأر الذكي والماهر الذي أبدعه الفنان والمخرج العبقرى وأعطاه صوته في أول أفلامه.. وعائلة بطوط أو ذكر البط «دونالد دك» وأقاربه، وعشرات بل مئات الشخصيات والكثير من أفلام التحريك التي مازلنا نستمتع بها لليوم كبارًا وصغارًا. لم يخش والت ديزني المخاطر بل وصف بأنه رجل المخاطرة، طموحه لا ينتهي ولا يعرف اليأس فقد سعى ٢٠ عامًا ليحصل على حقوق تحويل شخصية ماري بوبينز من قصص المربية الإنجليزية

الشهيرة إلى فيلم. ولم يقتصر الأمر على تقديم الأفلام فقط، بل صنع أمتع المنتجات الترفيهية بشخصيات أفلامه محوّلًا الخيال لحقيقة، ومؤثرًا بشكل لا مثيل له في صناعة الترفيه في القرن العشرين..

العبقري غزير الإنتاج

كان والت ديزني عبقرًا غزير الإنتاج، فهو منتج ومخرج وكاتب سيناريو ومؤد صوتي ورجل أعمال ناجح.. رشح ٥٩ مرة لجائزة الأوسكار وفاز بها ٢٢ مرة بالإضافة لأربع جوائز أوسكار فخرية. أشتهر كرائد في مجال التحريك. اخترع عددًا من شخصيات الرسوم المتحركة الأكثر شهرة في العالم وأهمها ميكي ماوس ودونالد داك (بطوط)، والعديد من الشخصيات المحببة لدى الكبار والصغار. وقدم مجموعة من أجمل أفلام التحريك المأخوذة عن أشهر قصص الأطفال مثل طرزان، «سنو وايت والأقزام السبعة»، سندريلا وغيرها..

عُرف ديزني بكونه راوي قصص بارع ونجم تلفزيوني كبير، ابتكاراته خلدت ذكراه، فهذا الفنان العبقري لم يعيش طويلاً، بل توفي في سن الخامسة والستين بعد إصابته بسرطان

الرئة حيث لم يشهد بدء انشاءات منتجج «عالم ديزني» الترفيهي في أورلاندو، الذي بدأ العمل فيه عقب وفاة ديزني بعام واحد وافتتح شقيقه روي أول أجزاءه «المملكة السحرية» في أكتوبر ١٩٧١.

ترك ديزني ميراثًا فنيًا ضخماً وشركة تحمل اسمه، استطاع قسم الأعمال فيها أن يجعلها واحدة من أنجح العلامات في العالم والأكثر نجاحاً في صناعة الترفيه، بعدما سار على خطى مؤسسها العبقرى، الفتى المكافح الذي لم يكمل دراسته لكنه لم يتوقف عن الحلم يوماً وتغلّبت موهبته على واقعه الفقير وحياته البسيطة جاعلة منه حاكم مملكة الخيال السحرية للأبد..

حياة فقيرة

كان من الممكن أن يستسلم الفتى الصغير والت ديزني لمصير عائلته الفقيرة وينتهي به الأمر عاملاً على سيارة إسعاف تابعة للصليب الأحمر، لكن «الت» الطموح سعى لتحقيق أحلامه وهزم لعنة الفقر التي أصابت والده وعانى منها لسنوات. ولد «والتر إلياس ديزني» في ٥ ديسمبر ١٩٠١ في هيرموزا بولاية إيلينوي، واحد من خمسة أبناء، أربعة

ذكور وفتاة، لإلياس ديزني وفلورا كال.

عشق والت الرسم منذ طفولته، وكان يرسم لوحات فنية وبييعها لأصدقائه وجيرانه. وفي سن العاشرة انتقل مع عائلته إلى «كانساس سيتي» حيث تعلق بالقطارات التي كان يعمل فيها خاله، وجعله يلتحق بالعمل فيها خلال عطلة الصيفية، لبيع الوجبات الخفيفة والجرائد. وخلال دراسته الثانوية، التحق بدورات دراسية ليلية في «معهد شيكاغو للفنون» حيث تعلم التصوير وأصول الرسم، الأمر الذي أسهم في تطوير موهبته كثيرًا.

الفنان المغامر

في سن السادسة عشرة، هجر الفنان المغامر والت ديزني دراسته، وقرر الالتحاق بالجيش، لكن لم يتم قبوله لصغر سنه، فاتجه مع صديق له للعمل في الصليب الأحمر، حيث أوفد إلى فرنسا لمدة عام ليعمل سائقًا لإحدى سيارات الإسعاف أثناء الحرب العالمية الأولى. بعد عودته للولايات المتحدة، استقر في «كانساس سيتي»، وكانت لديه رغبة كبيرة في دخول مجال السينما، ما جعله يعمل لدى مؤسسة «Pesman-Rubin Commercial Art Studio».

مقابل ٥٠ دولارًا شهريًا، حيث تولى مهمة تصميم غلاف البرنامج الأسبوعي لمسرح نيومان.

”
فكر ونفذ
أروع منتزه
ترفيهي في
العالم «ديزني
وولد»

خلال عمله للمرة الأولى في التصميم، التقى والت ديزني بالرسام أوبي ايوركس الذي سيصبح شريكًا له لسنوات طويلة قادمة. أسس الشابان في عام ١٩٢٠ شركة باسم «Iwerks-Disney Commercial Artists» للعمل في مجال الدعاية، لكن هذه الشركة لم تكن تتناسب وطموحات الفنان الموهوب؛ خصوصًا بعد أن بدأ يعمل لصالح شركة «كانساس سيتي فيلم» في صناعة أفلام دعائية قصيرة. جسدت تلك الأفلام أول علاقته بالكاميرا والسينما، ما جعله يقوم لاحقًا بعمل أفلام رسوم متحركة قصيرة، وبيعها لمسرح نيومان.

أول تحريك

لم تتجاوز مدة الأفلام الأولى التي صنعها ديزني أكثر من دقيقة واحدة، لكنها لاقت إقبالًا كبيرًا وأغرت الجماهير وسحرتهم لأنها كانت تنبض بمشاكلهم وتنتقد أوضاعهم وهمومهم. وفي عام ١٩٢٢، افتتح أول استوديو تحريك خاصًا به تحت اسم «Laugh-O -Grams Inc.»، حيث بدأ في إنتاج أفلاما قصيرة من الرسوم المتحركة، استلهم أحداثها من حكايات الساحرات وقصص الأطفال.

كانت هذه الأفلام القصيرة تباع بسهولة في كانساس، لكن تكلفتها كانت أكثر من أرباحها خصوصًا بعدما قام ديزني بتعيين عدد من الرسامين الموهوبين لمعاونته، ما أثقل الاستوديو بالديون، واضطر ديزني لإشهار إفلاسه والانتقال إلى هوليوود في كاليفورنيا.

رسوم وشخصيات

اتجه والت ديزني إلى عاصمة السينما الأميركية بوصفه فنانًا في أفلام التحريك ورجل أعمال مغامر، وقام مع شقيقه روي بإنشاء النواة الأولى لـ «استوديو ديزني للرسوم

المتحركة» في عام ١٩٢٣ في حي «سيلفريك»، والذي استمر مقرًا للشركة حتى عام ١٩٣٩. كان الرسام الموهوب يأمل في الترويج لحلقات من الرسوم المتحركة التي كان قد نفذها خلال فترة عمله في كانساس تحت عنوان «كوميديا أليس»، واستطاع بالفعل أن يفوز بعقد لإنتاج سلسلة من مغامرات أليس بلغت ١٢ فيلمًا. وأخيرًا ابتسمت الدنيا للفنان المغامر الذي بدأ يصعد الدرجات الأولى لسلم النجاح.

استمرت «مغامرات أليس» حتى عام ١٩٢٩، وفي الوقت نفسه أنجز رسومًا جديدة لأرنب أسماه «أوزوالد» لصالح المنتجة «مارغريت وينكلز» وزوجها، لتنتقل سلسلة «أوزوالد الأرنب المحظوظ» التي حققت نجاحًا كبيرًا، وتولت توزيعها شركة «وينكلز يونيفرسال بيكتشرز». ومجددًا يلاحق سوء الحظ ديزني، فبعد تنفيذه ٢٦ حلقة لشخصية أوزوالد، خسر العقد وتمكن «تشارلز ميتتز» من التعاقد مع كل رسامي شركة «والت ديزني» للبدء في استوديوهاته الخاصة لأفلام التحريك، وكان صديق ديزني المخلص «أوبي ايوركس» هو الوحيد الذي رفض التعاقد مع ميتتز.

أشهر فأر

أسس أكبر شركات الإنتاج السينمائي

بعد خسارته حقوق الأرنب أوزوالد، شعر ديزني بحاجته لابتكار شخصية كرتونية جديدة، ووجد ضالته في فأر صغير كان يربيه منذ أيام أول استوديو أسسه مع صديقه وزميله ايوركس. وقام والت ديزني بعمل الرسوم الأولى للفأر الشهير «ميكي ماوس» الذي أصبح فألاً حسناً ووجه السعد والخير. صنع ديزني أول أفلام ميكي ماوس بعنوان « الطائرة المجنونة» وكان صامتا ككل أعمال ديزني في ذلك الوقت. ومع بداية انتشار السينما الناطقة أضاف لـ «ميكي ماوس» صوته الخاص في فيلم «سفينة البخار ويلي»، الذي خرج للنور في نوفمبر ١٩٢٨. ومنذ ذلك الوقت بدأ «ديزني» يؤدي صوت «ميكي ماوس» بنفسه منذ ذلك الفيلم وحتى عام ١٩٤٧.

قام «ايوركس» برسم شكل الفأر الشهير، لكن ديزني هو الذي تولى صنع شخصيته، حركاته وطريقة كلامه، لذلك التصق كثيرا بشخصيته المحببة التي نجده ممسكا بيدها

على حافة مرتفعة أمام القلعة السحرية مرحبًا بزوار ديزني لاند بولاية كاليفورنيا. فاقت شعبية «ميكي ماوس» الشخصيات الكارتونية السابقة، وخصوصًا «القط فليكس» الذي كان أشهر شخصية رسوم متحركة خلال العشرينيات من القرن الماضي. وفي العام ١٩٣٢ نال ديزني جائزة أوسكار لابتكاره شخصية الفأر ميكي.

العصر الذهبي

كانت الثلاثينيات من القرن العشرين هي العصر الذهبي بالنسبة إلى صناعة التحريك حيث استثمرت والت ديزني نجاح الفأر ميكي في إضافة شخصيات أخرى مثل دونالد دك (بطوط كما نعرفه في مصر والدول العربية) وغوفي (بندق) والكلب بلوتو.. ومن بين كل الشخصيات الجديدة حقق بطوط شعبية كبيرة وأصبحت له أفلامه المنفصلة وعالمه المستقل في عام ١٩٣٧. وكان ديزني قد بدأ في إنتاج أفلام ملونة لمغامرات ميكي ماوس وأصدقائه منذ عام ١٩٣٥.

لم تتوقف أحلام والت ديزني عند صناعة أفلام تحريك قصيرة بل قام في عام ١٩٣٤ بمحاولة إنتاج أول فيلم تحريك طويل وهو «سنو وايت والأقزام السبعة» المستوحى من

قصة «الأخوان غريم» الشهيرة. وقد استغرق العمل في الفيلم ثلاث سنوات؛ حيث عرض في ديسمبر ١٩٣٧ وحقق أعلى الإيرادات، واستمر عرضه لمدة عامين. وباستخدام الأرباح التي حققها من فيلم «سنو وايت» تمكن والت ديزني من تمويل بناء الاستوديوهات الحالية لشركته على مساحة ٥١ فدانًا، والتي مازالت تشكل المقر الرئيس لشركة «أفلام ديزني» حتى يومنا هذا.

نمو وازدهار

نال ٢٢ جائزة
أوسكار و٤
جوائز فخرية
و٧ إيمي

واصل المنتج والمخرج والرسام الموهوب والت ديزني العمل في إنتاج الرسوم المتحركة القصيرة والطويلة، وقدم أشهر شخصيات قصص الأطفال في أفلام طويلة مثل «بينوكيو» (١٩٤٠) و«فانتازيا» (١٩٤٠) و«دامبو» (١٩٤١) و«بامبي» (١٩٤٢)، ثم اندلعت الحرب العالمية الثانية ما

تسبب في انخفاض إيرادات شباك التذاكر، وتم توجيه الكثير من الرسوم المتحركة من إنتاج شركة ديزني لخدمة القوات المسلحة.

بعد انتهاء الحرب، ازدهرت أعمال «شركة ديزني» مجددًا، وتطورت. كما أصبح إنتاج أفلام التحريك الطويلة جزء لا يتجزأ من نشاط الشركة، بل السبب الرئيس في ازدهارها وتحقيقها أعلى الأرباح. في تلك الفترة أنتج والت ديزني أفلام «سندريلا» (١٩٥٠) و«أليس في بلاد العجائب» (١٩٥١) و«بيتربان» (١٩٥٣) وكلها كان قد بدأ العمل فيها قبل الحرب.

وفي مطلع الخمسينيات قدم والت ديزني أول إنتاج لشركته من أفلام المغامرات والحركة بممثلين حقيقيين فأنج فيلمي «جزيرة الكنز» (١٩٥٠) و«قصة روبين هود» (١٩٥٢) لتغير شركة ديزني صناعة الترفيه في العالم وتصبح من أكبر شركات الإنتاج السينمائي، كما عمل المخرج والمنتج الطموح المغامر على جعلها إمبراطورية ضخمة لصناعة الترفيه في العالم.

إمبراطورية ضخمة



منذ بدايته، كان والت ديزني يميل للمغامرة والمجازفات المحسوبة المخاطر، وفي ديسمبر ١٩٥٠، قرر أن يغزو الشاشة الصغيرة أو التلفزيون، الذي كان قد استقر وضعه في الولايات المتحدة الأمريكية، وأصبحت له جماهيرية كبيرة. تعاون «والت ديزني» وشركته مع شركة «كوكاكولا» للمرة الأولى في إنتاج حلقات تليفزيونية مع شبكة «إن.بي. سي»، ولأول مرة تم تقديم فقرة خاصة من «ديزني» و«أليس في بلاد العجائب». وفي أكتوبر ١٩٥٤ أنتجت محطة «إن.بي. سي» أول مسلسل لديزني على شبكاتهما، وهو ما فتح الطريق لإعادة إنتاج مسلسلات جديدة وبث القديم منها، وبذلك غزت أعمال شركة ديزني محطات التلفزيون وأصبح لها تواجد كبير.

في الوقت نفسه فكر «والت ديزني»؛ صاحب الخيال الجامح، في تصور لمنتزه يمكن أن يجد فيه الآباء والأبناء المتعة، مع تحويل شخصيات الرسوم المتحركة في أفلامه لشخص حقيقية يمكن التحدث معها والتقاط الصور بحيث يتفاعل معها الأطفال. ومن هنا انطلقت فكرة المنتزه العالمي «ديزني لاند»، وبدأ العمل فيه في العام ١٩٥٤ في «أناهايم» بكاليفورنيا، وافتتح للجمهور في ١٨ يوليو ١٩٥٥ ليصبح من أهم المعالم السياحية في الولايات المتحدة.

مع مطلع الستينيات كانت «شركة ديزني» قد أصبحت امبراطورية ضخمة في مجال الإعلام والترفيه ورغم ذلك لم تتوقف أحلام وطموحات «والت ديزني» الذي قرر استثمار نجاح «ديزني لاند» في كاليفورنيا، ليصنع منتزهاً آخر أكبر في «أورلاندو» بولاية فلوريدا أطلق عليه اسم «عالم ديزني» أو (ديزني وورلد) الذي يعتبر لليوم أكبر منتج ترفيهي في العالم.

امبراطور الترفيه

بافتتاح «ديزني لاند» والتخطيط لـ «ديزني وورلد» والتوسع في إنتاج أفلام التحريك وأفلام المغامرات، أصبح

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لـ جروب سحر الكتب
fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

والت ديزني إمبراطور صناعة الترفيه في العالم، وغدت شركته أكبر شركات الإنتاج الفني، وبرغم رحيله في منتصف العام ١٩٦٦ جراء إصابته بسرطان الرئة، فقد بقيت أعماله لتخلد اسمه، فضلا عن إنجازاته المتنوعة والشركة التي أسسها وحملت اسمه. وقد تولى شقيقه «روي» منصب الرئيس التنفيذي ورئيس الشركة وقد كان أحد أهم أعماله الأولى هو تغيير اسم «عالم ديزني» (ديزني وورلد) إلى «عالم والت ديزني» تكريمًا لأخيه ولرؤيته.

في أكتوبر ١٩٧١، افتتح منتزه «عالم والت ديزني» للجمهور، ليصبح أحد أهم المنتجعات الترفيهية في العالم؛ حيث تبلغ مساحته ١١٠ كيلومترات ويضم ٣٣ فندقًا من بينها ٢٧ فندقًا مصممة مثل حكايات أفلام ديزني، وعددًا من المحلات التجارية والمطاعم والمناطق الترفيهية المتنوعة، وحدائق ألعاب متعددة من بينها حديقتين للألعاب المائية وحديقة ألعاب المملكة السحرية التي أضيف لها لاحقًا حديقة ألعاب «إيبكوت» (أو النموذج التجريبي لمجتمع الغد) في العام ١٩٨٢، ثم استوديوهات ديزني عام ١٩٨٩ ومملكة حيوانات ديزني عام ١٩٩٨. واليوم تمتد منتزهات ديزني حول العالم في باريس وطوكيو وهونج كونج.

متحف لتخليده



لم تكتف أسرة والت ديزني بأعماله الفنية وإنجازاته كرجل أعمال، وشركة الإنتاج السينمائي والمنتجات الترفيهية، لتخلد جميعها اسم امبراطور الترفيه في القرن العشرين وصانع الخيال كما يلقبونه، بل رأوا أنه تعرض لكثير من الهجوم في حياته وأنه لم يتم تكريمه بشكل منصف فقرروا إنشاء متحف في سان فرانسيسكو يضم مقتنيات متنوعة بعضها شخصية مثل أفلام عائلية له ولأسرته ورسومه ومواد أول أفلامه للرسوم المتحركة.

يعرض المتحف أيضًا جوائز الاوسكار التي نالها وأفلام فيديو متنوعة لوالد ديزني شخصيًا منها شهادته أمام لجنة الأنشطة غير الأميركية في مجلس النواب ١٩٤٧. يضم

المتحف أيضًا تصاميم «ديزني لاند» الأولى، وقاعة لعرض كلاسيكيات أفلام ديزني على مدار الأسبوع، إضافة لقاعات عرض أخرى تعرض عشرات الفيديوهات المتنوعة.

جوائز وتكريمات

- نال المخرج العبقرى ٢٢ جائزة أوسكار من بين ٥٩ ترشيحًا بالإضافة إلى ٤ جوائز أوسكار فخرية. وقد نال أول جائزة أوسكار في العام ١٩٣٢ عن أفضل فيلم تحريك قصير (زهور وأشجار) بينما كرم بـ «أوسكار فخرية» في العام ذاته لابتكاره الفأر ميكى. وحصل أيضًا على جائزة تكريمية أخرى عن فيلم «سنوايت والأقزام السبعة».

- فاز بسبع جوائز «إيمي» (أشهر الجوائز التلفزيونية).

- حصل ديزنى على نجمتين في شارع المشاهير (Walk of Fame) في لوس أنجلوس؛ الأولى عن مجمل أعماله السينمائية، والثانية عن أعماله التلفزيونية.

- مُنح إمبراطور صناعة الترفيه نحو ٩٥٠ تكريمًا ووسامًا من جميع أنحاء العالم من بينها وسام فارس من فرنسا عام

١٩٣٥ وفي عام ١٩٥٢ نال أعلى وسام فرنسي وهو «فارس الأكاديمية». وفي عام ١٩٦٤ نال ميدالية الحرية الرئاسية من الولايات المتحدة، كما حصل في عام ١٩٦٨ على «ميدالية الكونجرس الذهبية»، ونال ميدالية خاصة من الأمم المتحدة لابتكاره الفأر ميكى.

شكر وتقدير

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لعدد من الأفراد ساهموا في صدور كتابي الأول وعلى رأسهم الروائية وكاتبة السيناريو والمنتجة السينمائية والصديقة والأخت عزة سلطان التي كانت أول من تحمس لفكرة إصداري موسوعة للمشاهير تضم سير وحكايات عدد من الشخصيات العالمية في مجالات متنوعة. وكانت أول من بادر وألح لتقديم هذا الكتاب الذي يقع بين أيديكم اليوم وشملتني بالتشجيع والقراءة ومتابعة الكتاب في جميع مراحلها.

لا يمكن أن أنسى كل من دعمني وشجعني وساعدني لتقديم هذا الكتاب في أفضل صورة وخصوصًا دار «دُون» بكل العاملين فيها وبالأخص مديرها أحمد البوهي، محمد مفيد، أحمد مهني ومحرر الدار الدكتور أحمد سلامة على اهتمامه ودأبه ودقته في المراجعة وملاحظاته التوجيهية القيمة.

وأشكر مجددًا زوجي الحبيب الكاتب الصحفي والروائي إبراهيم فرغلي على المجهود الكبير الذي قام به في مراجعة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية

انضموا لجروب ساحر الكتب fb/groups/Sa7er.Elkotob/
sa7eralkutub.com

او زيارة موقعنا

مخطوطة الكتاب مراجعة دقيقة مساهمًا بآرائه وبخبرته..
وأستعير جملته «الأسباب أعمق من أن توصف أو تختزل».

وأخيرًا شكر خاص لابنتي ليلي وعالية على تحمل ابتعادي
عنهم وانشغالي الدائم بالعمل والتشجيع المتواصل ونظرة
الفخر التي كنت أراها في عيون ابنتي الكبرى ليلي وهي
تشعر بأنها لعمل والدتها قيمة وأرجو أن أكون قد قدمت لها
مثالًا على أهمية وضرورة العمل في حياة المرء سواء رجل
أم امرأة.